222

العطف بسم الله سمي عطف نسق وعطف لتمثل بيان تخصيصه
عطف النسق هو تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه متوسط بينه وبين
متبوعه احد الحروف العشرة وحقيقة عطف البيان هو تابع
جامد غير صفة يوضح متبوعه والتابع غير التوابع التأكيد وحقيقة
التأكيد هو تابع يقرر امر المتبوع من السهو والتجوز وهو يقسم الى قسمي
العطف ومعنوي فاللفظي هو تكرير اللفظ الاول بعينه وقد يدخل الاسم على
مرادفه والفعل على مرادفه نحو ضرب ضرب والحروف نحو ان ان والجملة نحو جاء
قام ابوه قد قام ابوه والمعنوي بالنفس والعين وبكل وكلا وكلتا وبالفاظ
توكيد كل وكلا وكلتا وما تصرف منها واجمع وما تصرف منه والثالث
من التوابع البدل وحقيقة البدل هو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة
وينقسم الى اربعة اقسام بدل كل وهو ما كان مدلوله مدلول الاول كجاء
زيد اخوك وبدل بعض من كل كاكلت الرغيف نصفه او نحو ذاك
وبدل اشتمال نحو ما كان بينهما تعلق غير الكلية والجزئية كاعجبني زيد علمه وبدل
الغلط نحو صهلت بدرهم دينار ويصلح ان تكون البدل والمبدل منه
تكرين نحو قوله تعالى مفازا حدائق وبعرفتين نحو مررت باخوك محمد
نحو جاءني رجل زيد وقد يبدا الفعل من الفعل نحو من يفعل الخير يثب
اثابة فضلا عدل والرابع من التوابع الوصف وحقيقته هو التابع المشتق
او المؤول به المباين لفظ متبوعه اما تخصيص نكرة نحو رجل كاتب او
توضيح معرفة نحو زيد الخياط او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او ذم نحو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم نحو اللهم ارحمه عبدك المسكين

وهو يتبع ومنه وصفه والكاف وهن وو والتنبيه وها والذين لا
الا الظاهر بقسم الاملاء بحر الا البرهان وهو منه ومن الاملاء الاتحاف
الا النشرات وهو منه والى الاملاء بحر ان لفظ الجلالة وقد يحذف لفظ الله
صفا فالرحمن غلبة وقد لفظا الرحمن وهو الله وما لم الظاهر والمضمر
وهو الباقي والغائب المجرور بالاضافة وحقيقة الاضافة تعلم اسم
الى اسم على بعيوات بالاضافة كالاسم الواحد لفظه تعريفه او
تخصيصه او رفع الغير وهو يقسم الاقسام لفظية ومعنوية
فاللفظية ما افادت تخفيفا في اللفظ نحو العارية لزيد الدار انه
احوج من قولك العارية زيدا وعلامة اللفظية اضافة الفعل
الى معمولها كمانع الصبية ومحمد الدار وحسن الوجه و
المعنوية ما افادت تعريفا مع المعرفة نحو علامة مريد ومحمد
مع النكرة نحو علامة رجل وعلامة المعنوية انه لا تكون اضافة
صفة محضة الى معمولها والمحضة تنقسم الى ثلاثة اقسام
الاول ان تكون بمعنى من وذلك في اضافة الشيء الى جنسه كخاتم
والثاني بمعنى في وذلك في اضافة الشيء الى ظرفه نحو
علام ليل ونوم الذين ومكر الليل والثالث تكون بمعنى اللام وذلك
في ما عدا ذلك نحو علامة مريد الثالث المجرور باللتين
والتوابع اربعة العطف والتأكيد والبدل والصفة و
قد تقدم ذكر المتبوعات والمعمولات والمجرورات
سوى ما في ذكر التوابع بانه التوابع خمسة التوابع هي
الكلمات التي لا يتم معاني الا عند حمد التتمة و
وهو اربعة اقسام العطف والتأكيد والبدل والصفة فالقسم الاول

العطف

اولو كبنه بحو قوله تعالى ثلثة عشرة كاملة والوصف بعشرة الى قسمين جمع
وسببي فالحسي ان يطابق الصفة الموصوف في اربعة من عشرة وهي
عمر رفع ونصب وجر وتعريف وتنكير وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع
فلابد ان يطابق الصفة موصوفها في اربعة من العشرة المذكورة وصوا
مثلا رجل قايم طابق في الرفع والتنكير المذكر والافراد وعلى هذا
قس والسببي ان يطابق الصفة موصوفها في اثنين من عشرة وهي رفع
ونصب وجر وتعريف وتنكير فلابد ان يطابق الصفة موصوفها في اثنين
من الجملة المذكورة في واحدة من اوجه الاعراب الثلاثة وواحدة من التعريف
والتنكير وصوله في مررت برجل قايمة امه فطابقت في الجر والتنكير والفرق
بينهما ان الحقيقي سرفع ظمير امستترا والسببي يرفع اسما ظاهرا او ضميرا
ل وحقيقة الاشتغال هو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل بضمير
او متعلقه لو سلط عليه هو او مناسبه للنصب بحو زيدا ضربته او مررت به
او ضربت اخاه واعلم ان للاسم المتقدم على الفعل المذكور او شبهه حمس
حالات قد يترجح نصبه وقد يجب في تاره سرجح رفعه وتاره يجب وتاره
يستوي الوجهان اما ترجيح النصب فقي مسايل الاولى بالعطف على جمله
فعليه للمناسبة بين المعطوف والمعطوف عليه بحو جاريه وعمرا اكرمته
والثانيه بعد حرف النفي بحو ما زيدا ضربته والثالثه بعد الف الاستفهام بحو
أزيدا ضربته الرابعه اذا الشرطيه بحو اذا زيدا لقيته فاكرمه الخامسه بعد حرف
بحو حيث زيدا لقيته فاكرمه السادسه في الامر بحو زيدا اضربه السابع النهي
بحو زيدا لا تضربه اذهبي مواقع العظام يعني من قوله بعد حرف الى اخامسا
فلا يجب الا على الافعال واما وجوب النصب فقي مسئلتين الاولى بعد حرف
الشرط وهي اذا زيدا اضربه اضربه اكرمه الزيدا الثانيه بعد حرف

او التخصيص وهي هلا والا ولولا ولوما نحو هلا زيدا اضربته وقس الباقي و
الوجه في وجوب النصب بعد حرف الشرط وحرف التخصيص لانهما لابد لهما
ن الاعلى الافعال ولما وجوب الرفع ففيها اذا تقدم الاسم حرف
اذا دخل حاصله ان المولى على الجملة الاسمية كما اذا الفجايية كمر لجرحت فادا
ربد بصربه عمرو واسا رجح الرفع مهوهما عدا الرجيح النصب ووجوبه ووجو
الرفع فاذا عدمت قرينة وجوب النصب وقرينة رجحه ووجوبه وجوب
الرفع مرجح الرفع لسلامته من الحذف والتغيير واسا الذي تستوي الجهات
ن فهو نظير ان تسبقهم على الاسم عاطف سوق بجمله فعليه مخبر بها عنهم
فيها نحو كان زيد قام ابوه وعمرو اكرمته تم التحصيل من العربر الجبار
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين
الطاهرين تمت

هذا الشرح الجليل والمورد الأثيل المسمى
المقتدى سرح هداية المبتدي
تأليف سيدنا السيد العلامة
الضفي احمد بن محمد اللبسي
جزاه الله عنا افضل الجزا
واسكنه وإيانا والمؤمنين حنة
المأوى آمين علا ماسا
قدير وبالاجابة
جدير

وصلى الله على سيدنا محمد الامين
وآله الطيبين الطاهرين
وسلم عليهم
آمين

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
والله الطاهرين الحمد لله الذي الهمنا المنطق على تخطاين الملك
والصلاة والسلام على من هو بالكلية ما لا ينطبق والصلاة
والسلام على من هو بالكلية هندي حقيقة وعلى اله الذي للقرآن
خير رفيق وعلى اصحابه الراشدين صلوة تليق وبعد
فهذي شرح لمختصر هدايه المبتدي وبدايه المهتدي تاليف
الامام العلام علامه علما الاسلام التمهامه القرعام مالط
قيد المنطقة والرمام عبد الله ابن محمد النجري اسكنه الله زاده
الحجاب والبسه لباس الرحمه والرضوان جعله لصفحا
الصفحه وخلان الوفا ما راست هذا الفن فباشر في نفس
الهمم على شغوا رايت في عبارات احد هذا المتمما ضنا
فصدت بها ما وجب ورجحت فيه نبذ من اشفع من
اولى الطلب مع رفع احباف الاخوان الي هذا المأرب و
شكلت فيه طريق البيان والايضاح والاستيفاء وذكرت
الصباح وجمعت فيه الفوايد واضمنت فيه جمع الشوارد
ونبهت فيه على ما يعرض من مزيد فوايد والله اسئال ان

منع بعض الشرح انه كدر مع جواد لطيف بالعباد ونسمته
شرح المقدسي شرح هدايه المبتدي فان شاء الله كاسمه
يكون الله واعانته والمتوالي ان طلع ان يقع ومن ثم
والان يضع فان الاذان محل الخطاء والعيان كما تيا
في ذهاب الكتبة بسم الله الرحمن الرحيم
بدا بالبسمله عملا بالكتاب العزيز وخبر كل امر ذي
بال لا يبدأ فيه باسم الله فهو اقطع وفي بعضها فهو اجذم
زاده ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح والباء متعلقة
بمحذوف نعلا تقديره ابتدي في راي الكوفيين وهو الاظهر
او اسم لفعل امر اي ابتدي في راي البصريين وهو خلاف الاظهر
والباء على تقدير الاسم ما فيه من افاده الثبوت والدوام
والقيام بما تبيه والاحتوى تقدير الفعل وهو عند المقام تكون
الاستمرار لصيغه المتجدد والحدوث لتابه والاستمرار لغيره
وهو المقام افاد معنى الفعل وتفاده التجدد والحدوث
الاستمراري وهو اولى من الثبات والدوام المستفاده من الاسم
والاطرف الفعلية ان يتقدم هنا لانه متقدم وتوكد الاهتمام
بالبسمله لدا النجاه وكم فاده الحصر والقصر لدا اهل المعاني
والبيان لان تاخير ما حقه التقديم يفيد الحصر والقصر
والله اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد

وهو يتعلق غير مشتق اي غير ملاحظ فيه معنى الحدث
من كونه فعلا كالنقوش وتطلب بالقيد صار علما والرحمن
الرحيم امايه لان من باب جعل الله البيت المرام وضمان
لله مجاريان عن ايصال الاحسان الى العباد وعلى جعلهما
صفات فالمقام مقام مدح للرب جل على ومقام المدح
وكذا الذم يجوز فيه قطع الصفة عن موصوفها وعدم
تاكيد على قطع الصفة نحو مطلع الصفة الى مرفوع بتقدير
هو الرحمن الرحيم والى منصوب اعني الرحمن الرحيم فيهذا
يعرف انه يجوز في الرحمن ثلاثة اوجه الجر على الصفة والرفع
والنصب على القطع وكذا الرحيم واذا قد عرفت ان في
كل واحد ثلاثة اوجه فاعرف ان كل واحد من هذه الاوجه
في الوصف الاخير فعلى هذا اذا رفعت الرحمن جاز في الرحيم
الرفع والنصب والجر واذا نصبت الرحمن جاز في الرحيم
ثلاثة الرفع والنصب والجر العكس اذا رفع الرحيم جاز
واذا نصبت الرحيم جاز في الرحمن ثلاثة اوجه واذا جررت الرحيم ثلاثة اوجه جاز في
الرحمن ثلاثة اوجه فهذه جارية في الرحمن تسعة حاصلة من
الثلاثة باعتبار الاعتبار وفي الرحيم تسعة حاصلة من الثلاثة
باعتبار الاعتبار كذا كذا مجموع الجميع ثمانية عشر وجه حاصلة
من ضرب ثلاثة اوجه الرحمن في ثلاثة اوجه الرحيم وثلاثة اوجه
الرحيم في ثلاثة اوجه الرحمن ونستعين اي نطلب منه

المعونة

العونة على كمال المراد والباء متعلقة بالفعل الموفر وهو متعلق
متعلق الجار بالمعين وتاخر الفعل لافادة الحصر كما مر في
البتة الحمد لله هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري
من نعمة او غيرها متعلق بالمضايل او بالفعل المحذوف
وهو ما لا يتعدى الى الغير كالشجاعة ام بالفعل ضده وهو ما
يتعدى الى الغير كالعلم مع قصد به من التعظيم وقولي
باللسان قيد يخرج الشكر وهو بالجنان والاركان
وقولي على الجميل الاختياري قيد يخرج المدح اذ ليس
اختياريا كمدح يوسف على جماله وقولي من نعمة او غيرها
قيد يخرج الشكر وقولي مع قصد من التعظيم قيد يخرج
ما كان من الفاظ الحمد على جهة الاستهزاء او التسخر به
مثل قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم فعال ما ذكر
من الحمد الحمد هو اعم من الشكر من وجه وهو من جهة
التعلق اذ هو على النعمة وغيرها والفعل ضد والمضايل
فلا الشكر واخص من الشكر من وجه وهو جهة المورد
اذ هو باللسان فقط والشكر هو باللسان والجنان والاركان
فبينهما من الحمد والشكر عموم وخصوص من وجه مرجعه
الى وجه جزئي وسالبتين جزئيتين ما تان ان تقول بعض
الحمد شكر وذكر فما اذا كان الحمد باللسان وكان على نعمة وكانت

ذكر النعمة من الفاظ نفس حمد وشكر فيكون بعض الحمد شكر
هذه موجبة جزئية وقد يكون حمد وليس بشكر وذكر ان يكون
الحمد على غير النعمة او يكون على نعمة وكلها من الفضائل
فيكون بعض الحمد ليس شكر وهذه سالبة جزئية وقد يكون
شكر وليس بحمد وذكر ان يكون بالجنان او بالاركان فيكون
بعض الشكر ليس بحمد وهذه سالبة جزئية فهذا تحقق
ان بين الحمد والشكر عموم وخصوص من وجه مرجعه
الى الموجبة الجزئية والسالبتين الجزئيتين اللتين ذكرتا
ويكون بين المدح والحمد والشكر تباين كلي لأشتراط الاختيار
في الحمد والشكر دون المدح فعلى هذا الشرط الحمد والشكر
غير المدح ولا يصح اجتماعهما في مادة اصلا بل كلما وجد المدح
عدم الحمد والشكر وكلما وجد الحمد والشكر عدم المدح
فيكون على هذا الاول من المدح بعد وشكر وهذه سالبة
كلية والثاني من الحمد والشكر بمدح وهذه سالبة كلية اخرى
فمرجع المدح والحمد والشكر الى تباينين كليتين وهو معنى
التباين الكلي الذي ذكرت لكن واثنى بالحمد بعد البسملة جمعا
بين الدواعي اذ ورد في الحديث كل بسمي فيه لفظ الله
وفي حديث اخر كل بسمي فيه بحمد الله وورد في رواية بالثناء

لا بسمي فيه بذكر الله وايضا ما في الابتدي بالحمد بعد البسملة
اشارة انه لا تعارض بينهما اذ الابتدي قسمان حسي واضافي
بالمقسمي حصل بالبسملة والاضافي حصل بالحمد لله والمراد
بالمقسمي الذي لم يسبقه شيء اصلا والاضافي ما سبقه شيء
وكان مبتدء بالنسبة الى ما بعده فقط فان فعل الابتدي
المقسمي امكن فلهم خصت به البسملة مع ان ورود ها في
الحديث سواء والاسر بها علمت ذكر من سلوك احد الجائزين
فليس تاخير الحمد متعين بل يحور تقدمه عليها والبسملة و
تاخيرها والعكس وانما منع من الجمع بينهما في الابتدي الواحد
عدم الامكان فلا مزية لاحدهما وكرر بعدهم البسملة للابتدي بها
في اوائل ما نزل من الكتاب العزيز والجملة فالمراد الابتدي بذكر
اي ذكر كان لحديث لا بسمي فيه بذكر الله وذكر الحمد لله والبسملة
في الحديثين من باب التنصيص على افراد العام الذي هو
الذكر كما ورد في الحديث والتنصيص لا يقضي التخصيص
الاعند الشافعية والالف واللام اما للجنس او للاستغراق
ويكون الاحق جنس الحمد في جنس الزمان في جنس الحامدين
لا يكون الله على الاول او كل فرد من الحمد في كل فرد من الزمان
من كل فرد من الحامدين لا يكون الله على الثاني وافاده الاختصاص
بالحمد لله مستفاد من اللام الداخلة على لفظ الجلالة وهو اي

الحمد مصدر واجب حذف عامله لبيانه باللام اى وجوله
عليه واصله نحمد الله حمدا فجي به اسميا لافادة الثبات والدوام
رب العالمين الرب المالك وسنة قوله تعالى ارجع الى ربك فاتاه
نابا النسوة الاولى خطاب الدين والعالمين الخلق اجمعين
والفائدة العموم من الالف واللام المعنى اى المعنى للاعانة
لمن له استعان اى لمن طلب منه العونة وبعدم الجار
والمجرور على متعلقه لافادة الحصر اى لمن استعان به لا لغيره
والعاقبة للطالبات فضله الواو للحال والمحض والاصل
طلاب جمع طالب والطالب المريد للشيء والقاصد اليه والمعطر
العطاء السوال والابواب جمع باب والباب ما يدخل فيه الى
غيره جمعه في الاعيان محار فيه المعاني كما هنا والخير
ضد الشر والاحسان ايصال الخير الى الغير على الوجه الذي
ينبغي والباء الباء على طريق الاستعارة والفتح محسن
للاستعارة وصلاته على رسوله المختار معطوف على الحمد لله من
عطف اسمية على اسمية والصلاة من الله الرحمة ومن الملئكة
الاستغفار ومن الادميين التضرع والدعاء فهي من الكل نانا
المشتركة كعين ولا يخفى ما في استعمال اللفظ المشترك من
الضعف لافادته الى التردد وعدم فهم المعنى المراد بالقرينة
فالمصير الى المجاز متعين امكن اولا والخروج عن الاشتراك اولى

وهو ممكن

وهو ممكن بان يقوما يخص للصلوة بمعنى العناية الفائقة فقال
الصلوة بمعناها يعظم بيان المصلى عليه اعم من ان
تكون رحمة او استغفارا او دعاء او يكون من عموم المجاز من
باب انما يعمر مساجد الله والرسول بمعنى المرسل وهو من
جعله الله تعالى سفيرا بينه وبين خلقه من اوحى اليه شرع وامر بتبليغه فهو على
هذا اخص من النبي لان النبي من اوحى اليه شرع سواء
امر بتبليغه او لم يكن من الرسول والنبي عموم وخصوص
مطلق مرجعه الى موجبه كليهما وهي قولنا كل رسول نبي
وليس كل نبي رسولا وهي بعض النبي ليس برسول وهو اذا لم يؤمر
بالتبليغ ومختار اسم مفعول من اختار الرباعي اصله مختير تحركت
الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا وهو بمعنى المصطفى ومصطفى
ومختار ومنتخب ومجتبى ومرتضى بمعنى واحد الفاظ مترادفة
والالف واللام بمعنى الذي والمعنى الذي اختاره الله من جميع الله عدنان
ومن للبيان وصلة الشيء اعلاه وذروته وجنسه وعدنان
اسم رجل من اجداد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان ذا شرف في
قومه فاختار الله نجيه من ذريته والرسالة الى جميع الانس والجان
الباء متعلقة باتم المفعول وهو المختار وهي بمعنى اللام والرسالة
الابلاغ الى الناس اذ هم المرسل اليهم ولهذا قال الى جميع الانس والجان
والانس كل من خلق من صلصال من محار والجان كل من خلق

من مارج من نار وهو رسل الى الثقلين وعلى الله قرأ القرآن
انه قبل رحيله الأربعون وقبل عشرة وقوله وانه لا يأتون
والصحيح انهم الجنة الذين ظلمهم في الكتاب الاولى
في ذكرهم من تناسلهم وآبائهم كالنافاما الى كونه تعالى لا شأن
فلا يبالي الجام وادخال فرعون باعتبار شرف الذي
واشار بقوله قرآ القرآن الى الحديث المشهور آخره انهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وخلفا الرواة الثمان معطوف
على قرآ القرآن والبر العمل الصالح والايمان التصديق بن لغة
والطاعة شرعا والجليف الملازم كأنه حلف ان لا يفارق
المحالف هم ملازمون العمل الصالح والتصديق والطاعة
لا يفارقون ذلك وبعد الواو والثانية مناب امّا واما نائبه
مناب الشرط المقدر بقولنا مهما يكن من شيء بعد البسملة وما
بعدها حذف ذلك الشرط اختصارا وبقيت الفاء في قوله فهذا
لبعد وبعد من ظروف الغاية المقطوعة عن الاضافة ولها
حالات اربع تلازم احداها معربة وفي حالة مبنية على
الضم كقبل اما ان يحذف المضاف اليه او يدل كان ذكر كانت
معربة واعرابها اما نصب على الظرفية او خفض بمن وعليه
قراءة فبأي حديث بعده الله من بعد ما هلكنا القرون

الاولى وان حذف فاما ان يحذف وينوى ثبوت معناه او ينوى
ثبوت لفظه او يحذف نسيا منسيا وعلى الاول مجنيه على الضم
كما قبل لله الامر من قبل ومن بعد وعلى الثاني يجب نصبا على
الظرفية او خفضا عن من غير تنوين وعليه قرأت الحرمين والعقيلي
لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض من غير تنوين لنية الاضافة
لفظا ومعنى حسب بعد بالنصب من غير تنوين اي بعد
العصر وعلى الثالث بحذف نسيا منسيا يجب نصبا على
الظرفية او خفضا عن مع التنوين كقول الشاعر فنحن قتلنا الازد
ازد شنوءة فما شرط بعدا على لغة قبل ومرى بعضهم لله
الامر من قبل ومن بعد بالخفض مع التنوين فهذه الاربع الحالة
وهنا يجوز فيها الضم على نية معنى البسملة وما بعدها ويجوز
النصب على نية لفظ البسملة وما بعدها فهذا الفاء ابطلة
لجواب الشرط المحذوف النائب مناب النائب عنه الواو
وهذا اسم اشارة اشير به الى المحتوى ان المختصر قبل
الخطبة نزيلا للفعول منزلة المحتوى مختصر المختصر ما قل
لفظه بالنسبة الى سائر الكتب البسيطة وشمل الحسن المراد
علم المسائل الذي اشتهر في حقيقة العلم انه الصورة الحاصلة
في العقل او عنده او حصول صورة الشيء في العقل او عنده وبالمعنى
الاول هو من مقوله الكيف وبالمعنى الثاني هو من مقوله الاضافة
والمنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر

وهذا العلم لمنطق ظرف للعلم وفيه الايراد المشهور
ان الظرف والمظروف متجردان اذ العلم هو المنطق والمنطق
هو العلم وهو كما به من اختلاف الظرف والمظروف اجيب
بعدم الاتحاد ووجود الاختلاف وذلك لان معنى العلم غير
معنى المنطق اذ العلم عبارة عن احد معان تسعه اما
الالفاظ او المعاني او النقوش او المركب من اثنين منها
يعني الالفاظ والمعاني او الالفاظ والنقوش او المعاني
او المركب من ثلاثتها يعني الالفاظ والمعاني والنقوش فهذه
تسعة فالعلم عباره عن واحد منها والمنطق عباره عن احد
معان خمسة اما الملكة او العلم بجميع المسايل او العلم بالقدر
من المسايل او نفس المسايل او نفس القدر المعتد به من المسايل
فهذه معان خمسة المنطق عبارة عن احد هاكما مر فالاخذ
المعاني التسعة في المعاني الخمسة وبهذا الاعتبار يكون الحاصل
حمسة اثنان وتسعين حاصله من ضرب تسعة في خمسة وذلك
لان كل واحد من التسعة يصير مقدرا مع الخمسة جميعها ثم ولا
بد من مقدر ما به يصح التعلق ويظهر معنى الظرفية فيه وهو
يحصل باحد امور ثلاثة لان تعلق معاني العلم بمعاني المنطق اما
تعلق حصول او بيان او تحصيل واما ما كان من الثلاثة يصح
تقديره مع الخمسة والثلاثين وسبعة الخمسة والثلاثين سبعة

فيكون

تكون مع البيان خمسة وثلاثين ومع التحصيل خمسة وثلاثين فيكون مايه احتياج في احصاله
حاصله من ضرب ثلاثة وهي البيان والحصول والتحصيل في خمسة
وثلاثين ثلثمائة وذلك على جميع التقادير فاخذ احد المعاني التسعة
مع البيان مع تلك الخمسة مقدورا مثلا الالفاظ في بيان الملكة
المعاني في بيان العلم بجميع المسايل الالفاظ في بيان القدر
المعتد به من المسايل الالفاظ في بيان نفس المسايل الالفاظ في
بيان نفس القدر المعتد به ثم تعمل الى المعنى الثاني من
معاني القلم فنقول المعاني في بيان الملكة المعاني في بيان
العلم بجميع المسايل المعاني في بيان القدر المعتد به من المسايل
المعاني في بيان نفس المسايل المعاني في بيان نفس القدر
المعتد به من المسايل ثم ينتقل الى المعنى الثالث من معاني
القلم فنقول النقوش في بيان الملكة النقوش في بيان
العلم بجميع المسايل النقوش في بيان القدر المعتد به
من المسايل النقوش في بيان نفس المسايل النقوش في بيان نفس
القدر المعتد به من المسايل ثم ينتقل الى المعنى الرابع من معاني
القلم فنقول الالفاظ والمعاني في بيان الملكة الالفاظ والمعاني
في بيان العلم بجميع المسايل الالفاظ والمعاني في بيان القدر
المعتد به من المسايل الالفاظ والمعاني في بيان نفس المسايل

الالفاظ والمعاني في بيان نفس المسايل ثم ينتقل الى الحسن
الخامس من معاني العلم فتقول الالفاظ والنقوش في
بيان الملكه الالفاظ والنقوش في بيان العلم بجميع المسايل الالفاظ
والنقوش في بيان العدد المحدد به من المسايل الالفاظ والنقوش
في بيان نفس المسايل الالفاظ والنقوش في بيان نفس العدد المحدد
من المسايل ثم ينتقل الى الحسن السادس من معاني العلم
فتقول المعاني والنقوش في بيان الملكه المعاني والنقوش
في بيان العلم بجميع المسايل المعاني والنقوش في بيان العدد
المحدد به من المسايل المعاني والنقوش في بيان نفس المسايل
المعاني والنقوش في بيان نفس العدد المحدد به من المسايل
ثم ينتقل الى الحسن السابع من معاني العلم فتقول الالفاظ
والمعاني والنقوش في بيان الملكه الالفاظ والمعاني والنقوش
في بيان العلم بجميع المسايل الالفاظ والمعاني والنقوش في
بيان العدد المحدد به من المسايل الالفاظ والمعاني والنقوش
في بيان نفس المسايل الالفاظ والمعاني والنقوش في بيان
نفس العدد المحدد به من المسايل فهذه ستة وثلاثون وجها
مع تعدد البيان وباقي مثلها مع الحصول ومثلها مع التحصيل
فتقول في حصول الملكه الى اخر الاوجه الستة والثلاثين
يكون مايه وستة ولكن لابد من عرض هذه الوجوه على

العقل السليم لسقط ما سمع منها وما يصح ومن وجد انا الملكة
لا يصف بالبيان فلا معنى في بيان الملكه لان الملكه كيفية
راسخه في الذهن والكيفيه الراسخه في الذهن لا يمكن
ان يسمع على هذا سبع صور حاصله من معاني العلم السبعه
فلا تعدد لها مع البيان مع الملكه وكذلك يسمع سبع صور
مع العلم بجميع المسايل مع البيان لان العلم لا يمكن فيكون
الباقي من الصور الحاصله مع البيان احدا وعشرين والممتنع
اربع عشره اما صوره الحصول والتحصيل فهي صالحه جميعها
من غير امتناع اصلا فيصح الباقي من الماية الصوره والخمس
احدى وسبعين كلها صالحه صحيحه وبهذا يختلف الظروف
والظروف هذا على غلط المناطقة وما جاءوا به عن هذه
الاشكال المشهوره والذي يلوح باعتبار حقيقة العلم لديهم
ولدى غيرهم انه لا اشكال ولا اتحاد في الطرف والمظروف
ولكن معنى العلم احد المعاني السبعه الذي ذكروا ما لديهم
فقد حققوا العلم بانه الصوره الحاصله من العقل او عنده
واما عند غيرهم فهو على احد حقايقه اعتقاد جازم مطابق
ثابت اذا عرفت حقيقته فليس من المعاني السبعه في شي
بل امر ذهني قلبي غير الالفاظ وغير المعاني وغير النقوش
وغير المركب من اثنين او من ثلاثه اذ ليس شي منها

صورة حاصلة ولا حصول صورة الشيء ولا اعتقاد جازم
مطابق ثابت واذا لم يكن احد المعاني السبعة فلا فائدة
فيما اجابوا به مع ان الظرف والمظروف مختلفان من غير
تعدد واحد المعاني السبعة التي هي خارج المختصر عن ما
هية العلم اذ الظرف اعم وهو العلم والمظروف اخص وهو
المنطق وذكر يكفي في الاختلاف كما في ظرفه غلاف وقفص
وزمان فلا اتحاد ولا اشكال هذا المختصر يسمى
المبتدى الاستغناء عدم الحاجة اي لا يحتاج الى غيره من
المختصرات والمبتدى ضد المنتهي وهو الذي لم يخض في علم
المنطق بل سلك اسلك الطريق والمطالب جمع مطلب
وهو المقصد المراد فكان هذا المختصر طريق الى المقصد
ومنع الغير اللوغ الوصول الى المراد فالمبتدى الطالب
الوصول الى مقاصدها اي تلك المقاصد وهو العلم الطالب الى
والاشارة بذكر الى المختصر والبدء الاعطاء والمبتدء الاضافة
ومنه قوله تعالى والذين كفروا يجدون الا جنادهم والاعانة
ضد الخذلان وهي المساعدة والمبتدى قد يستعان بها فقد
طلبه المضر الاعطاء المافيه والعضد المبتدى بهذا المختصر
لاحد البدل ولاجل الابتغاء كما بدل اذكر بقوله سبحانه من
الابتغاء القصد والارادة ومنه
قوله تعالى واخرون يضربون في الارض من فضل الله وفضله
جوده وكرمه واحسانه والوعد يقال للخير
ومنه قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي ارشدنا وقيل الهداية
ومنه قوله تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
اي دللناهم اذ لا يكون عما بعد وصول ومنها الارادة مثل قوله
تعالى وهديناه النجدين اي اريناه الطريقين ومعنى الهداية
سعادة السعدى صل ما سبق من الامثلة وغير
المعدى مثل قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم
وما قبله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم ولعله
اراد بالهداية في هذا الاسم للمختصر الايصال اي وسيلته
ايصال المسبب اذ هو يوصل الى المراد والمبتدى ضد المنتهي
كما سبق والبداية ضد النهاية وقد جعل المصنف مختصره اول
بداية المبتدي الذي يريد الوصول الى مقاصد علم المنطق
والاشارة بذكر الى المختصر والبدء الاعطاء والمبتدء الاضافة
ومنه قوله تعالى والذين كفروا يجدون الا جنادهم والاعانة
ضد الخذلان وهي المساعدة والمبتدى قد يستعان بها فقد
طلبه المضر الاعطاء المافيه والعضد المبتدى بهذا المختصر
لاحد البدل ولاجل الابتغاء كما بدل اذكر بقوله سبحانه من
الابتغاء القصد والارادة ومنه
قوله تعالى واخرون يضربون في الارض من فضل الله وفضله
جوده وكرمه واحسانه والوعد يقال للخير

والموجد للمان في الشرح المرشدي جمع مرشد اسم فاعل وهم
الدالون على طرق الخير وحفظ العلم معظم الادلة شاذ
فهو يستحق عليه اعظم الجزاء ومعلنة معلنة بابك
الضمير يعود على المختصر السابق في قوله فهذي مختصر
والجملة اعتراضية عن التاليف ابي القنة خالكونه مختصرا
وبعد تقديم معنى الاختصار والباب ما يوضع للدخول
منه الى غيره والخروج كذلك وهو حقيقة في الابواب
مجاز في المعاني وانحصار المختصر في البابين من انحصار
الكلي في الاجزاء وهو الذي لا يصح الاخبار بكل واحد من
اجزائه عنه وهنا كذلك فهنا لا يصح الاخبار عن المختصر
باحد البابين بل لابد من البابين جميعا لاخبار عنه فيقال
المختصر هو البابان ولا يصح المختصر هو الباب الاول
او هو الباب الثاني وها هنا غاية وهو ان التقسيم
على ثلاثة اقسام تقسيم الكلي الى جزئياته وهو صحيح اطلاق
لفظ المفهوم خبرا عن كل واحد من اجزائه وذلك نحو
تقسيم الحيوان الى الفرس والبقر والغنم والابل فالحيوان
كليا لها وهي جزئيات ويصح اطلاق لفظ الحيوان على كل
واحد منها بان يصير خبرا عن كل واحد من جزئياته فتقول
الفرس حيوان الابل حيوان وكذلي بقية هاتين الجزئيات

وكذلي يصح

وكذلي يصح في نحو الكلمة اسم وفعل وحرف كذلك وتقسيم الكل الى
اجزائه وهو عكس الكلي وهو الذي لا يصح اطلاق لفظ
المفهوم خبرا عن كل واحد من اجزائه وذلك نحو قسمة المنطق
الى تصور وتصديق فالمنطق كل والتصور والتصديق
اجزاؤه وهكذا لا يصح ان يخبر به عن كل واحد منهما فلا
يقال التصور منطق ولا التصديق منطق بالخبر به عن
المجموع فيقال التصور والتصديق منطق وهكذا تقسيم
الدار الى العرصة والبيوت والزاج لا يصح ان يخبر بالمجموع
عن كل واحد من الاقسام بل عن الثلاثة جميعا وتقسيم
الكلمة الى جزئياتها والكلمة حقيقتها هو التي حكم عليها بحكم
مرة بعد مرة فرد حقيقي بعينه ومعناها معنى دلالة الاقوام
ومعنى احد العموم وذلك مثل قولنا كل من في البلد شجاع فان
هذه العبارة نحو قولنا اقتل المشركين فان المراد اقتل
كل واحد من افراد المشركين ومعناها الحرية وهي اصل ربيعة
وعمر المشرك وخالد المشرك وغيرهم من الافراد فرد منها
حرية وعمر وبصرية حرية وخالد بصرية حرية بالنظر الى الكلية
هي اصل المشركين على العموم ومن هنا نعلم ان الكلية مقابلة
الجزء والكلي مقابله الجزئي والكلية مقابلها الحرية ثم شرع في ذكر الباب الاول وهو في الاسماء

وكل متغير حادث وبهما التصور التاذج
لخلوه عن الحكم وبعضه ضروري كتصور
خزانة النار والاعتراف من غير حكم
والتصديق بعضه نظري يحتاج الاه
نظر وفكر وذالك كالحكم على
العالم بالحدوث في قولنا العالم متغير
وكل متغير حادث وبعضه ضروري
كالحكم على النار بالاحتراق في قولنا النا
محرقة وقد اشار المصنف الى هذا بقوله
وكيفيه اكتسابهما وتعلقها ماهيه
التصور مركبه وماهية التصديق
معقوله مفرده وسيجيء كلام المصنف
في هذا البحث ثم اشار الى الشروع
في المقصود فقال اما الباب الاول

[illegible] ما موضوع او متعلق [illegible] موضوع
متعلق بالمعلوم الحاصل [illegible] اللفظ لكل ما يتلفظ
به وهو الصوت الخارج من الفم المتقطع احترازا
عن نحو لوضع تخصيص شاسني كتب بنفسه
الناس عند ادراك الاول او يحمله مثلا
اذا طلب زيد او يحمل زيد فهم الناس وهو
الذات الموضوع لها كقولنا زيد والمهمل هو الذي

[illegible] لما كانت الالفاظ قوا
[illegible] ما تتعلق بها

لبب المعاني ولا تحصل متعذر من
المعاني الا في قالب لفظ اجنبي ولما كا
ن هو قالب المعنى والدال عليه صار تحت
الالفاظ من جملة هذا السر للحاجة اليها وله
فلها فرض غير المنطوق وهو الالفاظ ومفهوماتها
الباب الاول والمنطوق وهو الالفاظ كالدلالة وا
اختلاف الكل والجزء والباب كالدلالة وا
احواله فاظهر وسمي المصنف الكلام علما
شمله الباب الاول [illegible] الباب الثاني في مفهوماتها
المتحصل الحق التصور بالتصديق وكما ان
وهذا كله من تقسيم الكل الاجزاء
والتصور هو الامر المركب من المحكوم
له والمحكوم عليه والنسبة بينهما والتصد
يق ليس مركب بل هو محدد لذلك بعض
وقوع النسبة بينهما في قولنا قام زيد او عدم
وقوعها في قولنا زيد ليس بقائم والتصور
بعضه حسي يحتاج الا النظر وفكر كتصور
العالم والتغير والحدوث في قولنا العالم

لا يفيد معنا اصلا لشوكان عدم افهام المعنى
لعلم الوضع كالات وماذات او المقلوب
بزيد مقلوب زيد او للتحريف كمسدح في
مسجد وقد اشار المصنف الى معنا الوضع
بقوله ما جعل بازاء امعنا في الذهن
وانما قيد المعنى بما يكون في الذهن لبيان ان
المعاني لا توجد الا بالوجود الذهني لا بالو
جود الخارجي لانها من المفهومات والا
لفاظ قوالبها والذهن اعم من العقل والسمو
ما في العقل وغيره والذي عنده العقل ما
درك باحد الحواس الخمس الباطنة وهي
الحس المشترك والخيالية والوهمية والمتصر
فة والحافظة فالمراد ما حصل في الذهن
ما ادرك بالعقل او باحد هذه الحواس
وسمي ما ادرك بالعقل او باحد الحواس
معقولا والمفهوم ما فهم من اللفظ من حيث
انه فهم من اللفظ بسمى مفهوما ومن حيث
انه يحكى به من اللفظ بسمى معنى ومدلولا
له اللفظ عليه بسمى مدلولا والمفهوم
ينقسم الى قسمين [illegible] وغرض صد قد علا

كذبون وهو كلي كالانسان وان لم يوجد
وغرض صد قد علا كذبون فهو جزئي كزيد
وبشير وهذا اللفظ المذكور [illegible]
الدلالة كون الشيء بحالة وهي الوضع
مع العلم بالوضع يلزم من العلم به العلم
بشيء اخر وهو الموضوع له وينقسم الاول
الدال والثاني المدلول والدلالة اما عقلية
وطبعية ووضعية لفظية وغير لفظية
لكون سببه اما العقل فالعقلية اللفظية كدلالة
الصوت على المصوت واما غير اللفظية
كدلالة الدخان على النار واما الطبعية
اللفظية فكدلالة الانين على الوجع وغير اللفظية كتزعزع النبض
على الضرا واما الوضعية اللفظية فكدلالة
زيد على الدان وغير اللفظية فكدلالة
العقد والنصب والخط والاشارة والدليل
ما يلزم من العلم به العلم بشيء اخر
فدلالة ذلك اللفظ المذكور على
ذلك المعنى كدلالة [illegible] الاشارة
بذلك الكف الماخوذ الله هي تلك دلالة منزله

ما في الخارج والعاني كلما لا تدرك الاذهاما
المغنما يخلص المشي اي يقصد وكمالات تشمل
علا حقيقة وفضله كقولنا انسان فانه يدل على الحيوان
الناطق والحيوان جنس والناطق فصل والمطابقة
النحل ماخوذة من قولهم طابق النعل اذا توافقا والا مطا
بق للحيوان الناطق لانه عام المعنى الموضوع له الا
نسان وهو موافق له و[illegible]
احد اجزايه اما الجنس فقط او الفصل فقط وذا
لك كالحيوان وحده او الناطق وحده واشار بقو
له ان كان لجزء الماهية الخ الى ما هيات البسيطة
كالنقطة والنقطة عبارة عن الجزء الذي لا يتجزأ
لا تقسم طولا ولا عرضا ولا عمقا وهو الجوهر الذي
هو جزء الجسم من ثمانية جواهر والنقطة طرف الخط
اي جزء امتداد وقوقها الخط وهو الكم من حيث
هو وسماخط لانه سامه يمكن ان يوجد فوقه خط
لسطح وهو ما تركب من اثنين جواهر وسما
سطحا لانه سامه يمكن ان يوجد فوقه سطح
الجسم وهو ما تركب من ثمانية جواهر وسما
جسما لانه سامه طولا وعرضا وعمقا فالشئ
المجسم طولا وان بعد جواهر تفسر طولا

وعرضا وثمانية جواهر طولا وعرضا وعمقا والسطح و
الجسم والخط له جزء بحلاف النقطة لعدم الا
نقسام [illegible] وخذا
لك كما مر صنعة العالم والكتابة للانسان فان دلالة
الانسان عليها التزامية للزومها للانسان مع خروجها عن
واعلم ان التضمن والالتزام مستلزمان المطابقة مرة
وذكر الدلالات التضمن وهو الجزء ضمن الكل والالتزام
وهو الالتزام بعد وهو الملزوم والكل في التضمن و
الملزوم في الالتزام وهو عبارة عن المطابقة وهما نا
بعة والمطابقة متبوعة والضرورة تقضي بلزوم
التابع للمتبوع والا لم يوجد التابع والمقصود فيه
التبعية ولو كان ذلك اللزوم وذلك
كما اسمعك الشئ في جزئه او لازمه بحيث لا ينفك الذ
هن الا الكل والملزوم وذلك كاشتهار الشمس ظلا
فهما شعاعها في اللازم وكاشتهار النعل في الحدث
حين الزمان والفاعل فهذا المثالان والاشتهار
في الجزء واللازم فيقدر فيهما تقدير قصد الكل
والملزوم ثم اعلم ان اللوازم ثلاثة لازم ذهن

ذهنا فقط واللازم خارج فقط واللازم ذهنا وخارجا
جائز واللازم ذهنا فقط كلزوم العمى للبصر اذ العمى
عدم البصر والعدم انما يعرف بالملكة وبينهما
ملازمة في الذهن لزوم العدم للملكة اذ العمى
عدم البصر عما من شانه ان يكون بصيرا وبينهما
في الخارج معاندة اذ لا يجتمع العمى والبصر في
الخارج واللازم خارجا كلزوم السواد للغراب
في الخارج دون الذهن فهو بتصور غراب ابيض
واللازم ذهنا وخارجا كلزوم قابل صنعة العلم
والكتابة للانسان في الذهن والخارج فان
تصور في الذهن كان لازما وان تصور في الخارج
كان متعديا والمعتبر في دلالة الالتزام اللزوم الذ
هني لان اللزوم الخارجي لو جعل شرطا في دلا
لة اللزوم لم توجد دلالة الالتزام بدون شر
طها وهو اللزوم الخارجي لتوقف المشروط وهو
دلالة الالتزام على شرطها وهو اللزوم الخارجي
هذا على فرض ان اللزوم الخارجي شرط وليس
كذلك فانها قد وجدت دلالة الالتزام من

غير

غير دون لزوم خارجي وذا كيف يطلب كون
اللزوم الخارجي شرطا في دلالة الالتزام مع ان الكلا
م في دلالة الالتزام بين العمى والبصر في الذهن دون الخارج بل
العمى والبصر وجودهما جميعا في الخارج محال فتامل
وجدت دلالة الالتزام مع دون لزوم خارجي بل
مع اللزوم الذهني وذا كيف يطلب لعلا ان اللزوم
الذهني هو المعتبر في دلالة الالتزام فافهم هذا فانه
مما وجد ثم شرع في تقسيم اللفظ الموضوع فقال
اللفظ اي المحمول [illegible] اي فتمام والقسمة
بين القسيم والقسيم ان القسيم غيارة عن جانب الشيء و
القسيم غيارة عن ضد الشيء فالفرد والمركب الذي يسمى
في بالنسبة الى اللفظ فتمامي وبالنسبة اليها فتمامي
اي ضد ان وهذان القسمان [illegible]

[illegible] اعلم ان اللفظ الموضوع اما ان يكون
لمعنى واحد اولا والاول مفرد وهو علما والاول مركب علما
وهذا اما ان يكون لمعنى دلالة على جزء المعنى والا فلا

كزيد والاول كعبد الله علما وهذه الله لا اله الا ان
تكون معقودة او لا الثاني كعبد الله لا ان المقصود
الذات المسماة لا المعبودية والذات الواجب الوجود
ع والاول وهو المقصود اما ان يكون ذلك القصد مرادا
اولا الثاني كحيوان ناطق علما للانسان والاول كرامي
للحيازة وهو المركب لان الرامي يدل على ذات قام بها الرمي و
للحيازة بدل على ذات وقع بها الرمي فالمفرد اربعة اقسام ما
لا جزء له وما له جزء لا معنى له وما له جزء ومعنى غير مقصود و
له جزء ومعنى ومقصود غير مراد والمركب كذلك فهذه
خمسة وهو ما جمع القيود كلها نعم وقد يشارك
المفرد المعنى الافتراد بقوله ومعنى الافراد الا ترى
ثم مثل بعضهم من المفرد فقال كانسان وعبد الله
فانسان لفظ له جزء لا معنى له والمعنى مفرد وعبد الله لفظ له
جزء له معنى غير مقصود وليرد بذلك المعتبر عن القسمين
واقسامه اثنا عشر كما دللنا عليه ولما فرغ من تقسيم اللفظ
بحسب الذات وعدده وكذا الوضع بحسب القصد والارادة و
عدمه وذلك بمحض اللفظ اراد ان يشرح اللفظ
بحسب معناه فقال واما بحسب المعنى فالوضع

الفظ ما لفظ به مفردا او مركبا والمراد بالمفرد ما لا يقصد بشيء من اجزائه
دلالة على شيء اصلا والمركب بخلافه فصل اعلم ان الوضع
عند اهله على اربعة اقسام مع اختلاف بينهم في القسم
الرابع وهو وضع خاص لخاص وتمام العام ووضع عام
لخاص ووضع خاص للعام والخلاف في هذه الصورة اما وضع
الخاص للخاص فذلك كمثل وضع زيد لذات
مخصوصة فالواضع عند الوضع تصور صورة محسوسة
ووضع بازائها لفظ مخصوص غير مريد للاشتراك في
شخصه واما وضع العام للعام وكوضع الانسان
والحيوان فان الواضع عند الوضع تصور تصورا عليه
وهي الحيوانية والناطقية والجسمية النامي الحساس المتحرك با
الارادة من حيثها ووضع بازائها انسان وحيوان
فالوضع عام والموضوع له عام لكثرة واما الوضع العا
والموضوع لخاص وكذلك كوضع اسم اشارة مثلا هذا
ونحوه فان الواضع عند الوضع تصور صورة كلية وهو
لمشار اليه من غير تعيين اي مشار اليه ووضع اسم الاشارة
بازاء الكلي المتصور ولكنه عند الاشارة لا يشا
ر الا الى معين حاضر مخصوص واخذا وانثى وجمع فضار
الوضع عاما لغة والموضوع له الواضع والموضوع لخاص

مخصوص المشار اليه واما الرابع فمختلف فيه والذي عليه
الجمهور علم وجوده اذ عرف من هذا اعرفان الوضع
وضع الخاص للخاص والكلي من وضع العام للعام
وقد اشار المصنف اليه بقوله وذا الكلي المعنى ان كان
وضع اللفظ مانعا من استعماله في افراده التي يصدق عليها
بتمامها حسيا كالاعلام والاكلي وذا الكلي
كانسان ولا فحواها وعبارة المصنف من الممانعة فان
ان كان وضع اللفظ مانعا من استعماله في افراده
التي يصدق عليها اشارة الى الكلي اعتبار اعتبار تحت
الوضع واعتبار حسب الاستعمال فاعتبار حسب الوضع
ان الوضع للعلم موضوع لفرد معين لا لمعنى او غيره
واعتبار حسب الاستعمال ان العلم قد يصير اسما لا اشخا
فرد متعدد فان زيدا يكون اسما لهذا الشخص ولهذا
الشخص وغيرها فاعتبار حسب الوضع فرد مخصوص
ومتعدد واعتبار حسب الاستعمال متعدد والمخصوص
مانعا من استعماله في المتعدد فيكون العلم حسب وضعه

مانعا

مانعا من الافراد التي يصدق عليها اللفظ حسب استعماله واما
الكلي وهو كالانسان وهو الذي لا يكون وضع اللفظ مانعا من
استعماله في افراده التي يصدق عليها لان الوضع لعام وا
الموضوع له عام فاستعمال في العام هو بطابق الوضع العام بل
المقصود من الوضع وذا الكلي كالانسان فان اللفظ موضع وضعه
لا يمنع من استعماله في افراده بل يدل على كل واحد منها
اما الكلي حسب البسيطة الى الوجود الخارجي وتلك بسيطة
اقتار وسارة الى بعضها بان قال سواء انها وجود في
الخارج او [illegible]
[illegible] والشمس بعد امتناع وجودها في الخارج
مع الامكان لو وجدت وذا الكلي كالعنقاء وكل من
مات وتحرم من يموت اولم يمتنع بالنسبة الخارجي وهو
قسمين متعدد كانسان وغير متعدد وهو على قسمين
مع امتناع غيره حسب الوجود فان الدليل الخارجي
وطبع عمرو الشركة عندا ومع امكان غيره وذا الكلي كالشمس
والقمر والكوكب النهاري في المضي فان الموجود منها
شمس واحدة وممكن وجود غيرها اذ القدرة صالحة

والامانع فيحصل من عبارة المصنف اربعة اقسام لم توجد
مع امكان الوجود كالعنقا وجد الكثرة مع الوحدة وبالعكس
والله كالانسان ووجد فرد واحد مع امتناع غيره كالواجب
الوجود ووجد فرد واحد مع امكان غيره كالشمس
فهذه اربعة اقسام للكلي بالنسبة الى الوجود والعدم
ح وعدمه **واعلم** ان الاقسام ستة لان المحال لم يوجد
شيء في الخارج وهو على قسمين ممكن الوجود ومستحيل
فالممكن كالعنقا وجد من ياقوت وبحر من زيبق و
المستحيل وذلك كالجمع بين الضدين الباقي وجد منهما
واحد فقط وهو على قسمين مع امكان غيره كالشمس
وامتناع غيره كالواجب الوجود الثالث وجد الكثرة من
افراده وهو على قسمين مع التناهي كالكواكب السيارة والا
نسان مع عدمه كبعث الباري في عبد الباطنة كان
النفس الناطقة وكان ستة اقسام لان المصنف الا اربعة
وترك وهو ممتنع الوجود كالجمع بين الضدين وغير
المتناهي كبعث الباري ولما كانت الكليات المحمولة
ذاتي وهو الذي يدخل في حصة حزئياته وعرضي
وهو الذي لا يدخل في حصة حزئياته فالذاتي

يدخل في حصة كالانسان والذي لا يدخل في حصة من
جزئياته كالضاحك فانه خارج عن حصة الذات المتصفة
به وها هنا سؤال مشهور وهو ان الماهية عرضية وذاتي
وذلك انها لا تدخل في حصة جزئياتها وتلك الماهية مثل كون
الحيوانية والناطقية لانها لو دخلت في حصة جزئياتها لكان
تدخل في حد فرد واحد لكونها وجدا واحدا فالذات لم
تدخل في حد فرد واحد لكونها وجدا واحدا واما ان تدخل في
حصة الحيوان الناطق في واحد واما ان تدخل في
جميع الافراد مع كونها فردا واحدا وذلك يؤدي
الى تعدد الواحد بالذات ووجوده في اثنين منه مختلفة
واماكنه متعددة او كونه قائما قاعدا في البيت في المسجد
قائم مستيقظ امس حي محسن تعدد هما له في زيد وبكر
في عمرو وحالة الان احدهما قائم والاخر قاعد واحد
قائم واخر مستيقظ واخر ميت واخر حي وهو لا يجوز
والجواب عنه ان هذه الماهيات ليست عرضية وليس لها في الخارج
وجود بالذات بل وجودها في افرادها بالمصداق فقط ومعنى بالمصداق
وجود صورة الماهية في كل فرد وذلك ظاهر جديد منقوش عليه
محمد رسول الله فانا اذا خذنا خواتم مرتسم وطبعنا عليها ذلك
الخاتم تم اسم صورة الكتب المنقوش وهو محمد رسول الله الكل

خاص من حواشي الشمع دون ذات الحامل للحديد والمشترك الذي فيه
فهي باقية لم تنعدم بانعدام شيء بل الامر اعرضنا تلك الصورة التي في كل واحد من
الشمع وافقت تلك الصورة المنقوشة في الحديد فالمفهوم الكلي والجزئي
ليس الا صورة وهذا معنى وجود الكلي في افراده سواء كان الكلي
ذاتيا او عرضيا وليس الفرق بين الكلي والذاتي والكلي والعرضي الا
بتعقل صورة ذاتية او صورة عرضية في افراده فالعرض صورة عرضية
والمراد بصورة ذاتية فلا يرد السؤال اذ ذلك القول انما يرد على ما
وجوده خارجي لا ذهني والكلي موجوده بالوجود الذهني دون
الخارجي وليس الافراد فلا يرد [illegible] اعلم انهم قالوا ان بين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
نفس ماهيته من الافراد فهو النوع كالانسان فانه عين
هذه زيد وعمرو وبكر وخالد وهي منفصلة في الماهية وهي الحيوانية
والناطقية مختلفة بالصفات عارضة مثل الشخص فان شخص
كل واحد غير الاخر ومثل القيام والقعود وتمامه الاخر افراده
وحقيقته هو المقول على الكثرة المتفقة الحقيقة المختلفة بالعدد قولنا
هو مثل المقول على المحمول لانه اذا قيل عمرو زيد وعمرو وبكر وخالد

ما هو الانسان جوابا عنهم ومعنى للحمل على الافراد واما حمل قليها لانه
تمام ماهيتها المشتركة بينها والاشتراك مع التمام في مسماه والنوع
قسمان حقيقي واضافي فالاضافي هو الذي لم تحت جنس والحقيقي هو
الذي تحته افراد فبينها عموما وخصوصا من وجه مرجعها الامور
مرتبة وبالبنين حقيقيتين فيجتمعان في الانسان فانه اضافي لكونه فوق
جنس وهو الحيوان وحقيقي لكون تحته افراد وينفرد الاضافي
الا في الحيوان لان فوقه جنس وليس تحته افراد بل انواع وينفرد
الحقيقي في النقطة وليس فوقها جنس وتحتها افراد النقطة ويقال
بعض الاضافي حقيقي كالانسان وبعض الاضافي ليس بحقيقي كالحيوان
وبعض الحقيقي ليس باضافي كالنقطة وهو معنى العموم والخصوص
من وجه **واعلم** ان المشمول عند بانحصر في اربعة
اقسام واخص كلي متفق الحقيقة نحو الانسان وواحد جزئي
نحو زيد وكثير متفق الحقيقة غير كلي نحو زيد وعمرو وبكر و
خالد وكثير مختلف الحقيقة كلي نحو الفرس والبقر والغنم **و**
الجواب عن الاربعة المشمولات منحصر في ثلاثة لان السؤال
الثاني والثالث في جواب واحد **و الجواب** عن الاول
حيوان ناطق والجواب عن الثاني والثالث حيوانا ناطق
متشخص وعن الرابع حيوان لان تمام الماهية المشتركة **واعلم**

ان الانواع تترتب متناسبة له الى النوع السافل ويشمل السافل
نوع الانواع لانه اخص الانواع و تحت جميع الانواع و الجنس
العالي لاخص له في النوعية لعدم دخوله تحت شيء وغيره
بالنسبة الاوسط شيء والانواع بلا نهاية سافل وعالي ومتوسط
والمتوسط منها شيء وهو الجسم النامي والحيوان والعالي
وهو الجسم المطلق والسافل وهو الانسان وزيد لانهاية
تترتب من الاعم الى الاخص الى النوع السافل وزيد الجسم
المطلق وهو العالي وهو اضعف الانواع لعمومه وكونه
فوق جميع الانواع وتحته الجسم النامي وهو اعم منه
لكونه اخص منه و تحته الحيوان وهو اعم منه لكونه
اخص منه و تحته الانسان وهو اخصها جميعا لكونه
اخص منها جميعا لذا سمي سوم الانواع و لكونه تحت جميع
الانواع وكذا الاجناس وفي بعض [illegible] فيها كذا
وقولنا مخصص هو احتراز عما طرد لا انعكاس له مثل الناطق
وذكره ابن الحاجب بين الذاتي غير المقسم الاخص غير مساو
مشترك وهو الفصل ومشترك وهو الجنس للاشتراك بين كثيرين
مختلفين في الحقيقة والفصل مشترك بين مختلفين بحسب واحد
وهو مشترك اشتراكا خاصا غير مختلفين الحقيقة وقد اساء الله
بقوله فان كان داخلا فيها اي في افراد المختلفة الحقيقة و
محتقنا بها لا يتجاوزها الى غيرها من الحقايق وهو الفصل اي
لياطلق فانه مشترك بين افراده وهو بكونه مقوما ومقررا وجزا

خالد

خالد الى غيرها من الافراد وكونها مقوما لها الى المتوسط والبعض وغيرها
وقيل هذه حقيقة الفصل هو المعمول او المحمول على كثيرين مختلفين
بالحقيقة جوابا دون العدد جوابا ذاتيا في شيء فقولنا هو المعمول جواب
فيه كالمقول من الكلي الخمس وقولنا على كثيرين مختلفين
بالحقيقة جوابا دون العدد جواب خرج الجنس وذا لان الحيوان لانه مقول
على كثيرين مختلفين بالعدد والحقيقة وقولنا قولا ذاتيا خرج الفصل
الصاحك لانها وان كانت فعلا على ما تحتها على حقيقة
واحدة مختلفة العدد دون الحقيقة وكلمة قولا قول عرضي كذا
وكذا الكل خرج العرض العام كالماشي لا مقولا على كثيرين لا حملا ولا
في تحته ماهية وقيدا وقولنا في جواب اي شيء خرج النوع لانه
وان كان مقولا على كثيرين مختلفين العدد دون
الحقيقة لكن يقال في جواب ما هو لا في جواب اي شيء هو وكذا الكل
خرج العرض العام عند من لم يقل انه يقال في الجواب وان
كان قد خرج بالاول والفصل قسمان قريب وبعيد
وكل فصل لجنس اعلا خرج جميع اعماره وهو بالنسبة كما
الناطق الذي تحته فصل بعيد والنسبة اليه فصل قريب
وذا لان كالمتحرك بالارادة فهو بالنسبة الى الحيوان
فصل قريب مخرج لجميع الاعمار كذا الحيوان والانسان

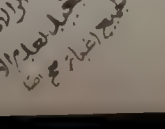

كله مجرد عن قيد الارادة وكالنامي بالنسبة الى الحيوان
فقول وبمعنى لجميع الاعضاء وبالنسبة الى الحيوان فصلا
بقيد لعدم صحة الاعتبار اذ الحيوان والانسان والشجر كلها
فلم يحصل فيها الحيوان علة النطق فان قيل
فعلا جعل الفصل قسما برأسه وبعبارة الفصل البعيد كما مر
المفصول بعض تمييز وذلك في بعض الاعضاء لا كلها وذا
كالمتحرك بالارادة بالنسبة الى الانسان فانه انما يميز
الحيوان فعلا هذا يصلح الحس ان يكون
فصلا لانه يميزه عن بعض الاعضاء وذلك كالحيوان
بالنسبة الى الانسان وكالحس النامي بالنسبة الى
فان الحس الاول يميز الانسان عن الحس النامي
والحس الثاني الذي يميز الانسان عن الحس المطلق قلت
الحس لا يصلح للتمييز اصلا وبعد الفصل عن التمييز الذي
ذكره ليس الحس بل الفصل المنضم اليه الذي هو عبارة
الفصل البعيد وكلامنا في الفصل القريب فعلمت ان الحس لا
يصلح لتمييز اصلا والمصنف لم يحمل الى الفصل البعيد والقريب
ويشتبه على الفصل القريب

فصل

احراج

قوله مختصا السابق في الفصل الاول في قوله فان كان اخلافها
فان كان مختصا بها فهو الفصل وهو معلوم انه اذا لم يكن اخلافها
مختصا بها فهو الفصل اخلافها والجنس وهو صريح قوله وان كان
مشتركا الخ فهذا هو القسم الثاني من الداخل ومعناه عدم تعين
السبب لشيء بل الاشياء المختلفة العدد والحصة وقد مثل ذلك بقو
له كالحيوان للانسان فان الحيوان غير منحصر الحصة ولكنه
يطلق على الانسان والفرس والحمار الاعلى هذا من الحقايق فحصل
من مجموع كلامه ان الجنس هو المقول على الكثرة مختلفة
العدد والحصة فولانا حيوان ما هو فقولنا هو المقول
يدخل كل معقول مقول من الكليات الخمس وقولنا على الكثرة
مختلفة العدد والحصة يخرج النوع لانه مقول على الكثرة
مختلفة العدد دون الحصة وذلك كالانسان وقولنا هو
ذاتا يخرج الخاصة والعرض وذلك كالضاحك والماشي وا
ن قولنا على بعضها غرضي كذاتي وقولنا في جواب ما هو يخرج
الفصل كالناطق فانه مقول في جواب اي شيء هو وقولنا
ان الاجناس تترتب منضما بعضها الى الجنس العالي وبسيط الجنس
العالي جنس الاجناس واعمها لانه فوق جميع الاجناس
واعمها وذلك الترتيب من اول مراتب الاجناس وهو الحيوان

الاعلاها وهو الجوهر وما بينهما وسمي جنس الاجناس
وما بينهما متوسطات وانما سميت متوسطات لكونها
اعم مما تحتها واخص مما فوقها من حيث احدث الجنس
النوع ومن حيث العموم احدث انحة الجنس فصل الجنس
للامرين وعلة هذا فالاجناس اربعة اولها الحيوان
وفوقه الجسم النامي وفوقه الجسم المطلق وفوقه
الجوهر وهو الجنس العالي ثم اشار الى المعنى الذ
مقابل الداخل بقوله [illegible]
[illegible]
نسبات هذا هو القسم الاول من الخارج هو خا
[illegible]
[illegible]
نسبات فحصل من هذا ان الخاصة هي المقول عن
كثيرين مختلفين بالعدد متفقين بالحقيقة قولا
عرضيا في جواب اي شئ هو مقولا للكل دون كل مقول
وقولنا على كثيرين مختلفين بالعدد متفقين بالحقيقة يخرج
الجنس كالحيوان فانه مقول على كثيرين مختلفين بالعدد
الحقيقة وكذا الكلي الخبر بين العام كالماشي وقولنا

قوله

قوله عرضيا يخرج الفصل كالناطق لانه وان كان
مقولا على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة لكن قولا ذاتيا
لا عرضيا وقولنا في جواب اي شئ هو يخرج النوع كالانسان
لانه يقال في جواب ما هو لا في جواب اي شئ هو وان كان
قد خرج مما خرج به الاول [illegible] ان الخاصة تنقسم
الى قسمين خاصة نوع وخاصة جنس وان بينهما عموما
وخصوصا من وجه مطلق من جهة الاجنبية عربية وشاهد
كما بيد موضوعها الاخص ومحمولها الاعم موجبة وشالبة
حزئية موضوعها الاعم ومحمولها الاخص فخاصة النوع
كالضاحك بالنسبة الى الانسان وخاصة الجنس كاللون
للجسم والضاحك خاصة للانسان وهو النوع لانه اخص به
ولا تتجاوزه وهو خاصة للجنس وهو الجسم لا يتجاوزه بخلاف
اللون فانه خاصة للجسم وهو الجنس لا يتجاوزه وهو ليس
بخاصة للنوع وهو الانسان لا يتجاوزه لان اللون يتجاوز
الانسان الى الحيوان والجسم النامي والجسم المطلق
والجوهر والجنس والانسان وهو معنى الخصوص المطلق
وقد ذكرنا لكل خاصة نوع خاصة للجنس فقد

هذه الموضحة وليس كل خاصة جنس خاصة نوع هذه
السالبة الجزئية ثم انتقل الى القسم الثاني من الخامس بقوله
هذا هو القسم الثاني من الخامس وهو العرض العام
العام مقوله والاعرض عام اي وان لم يختص بل كان
مشتركا بين كثيرين كالمشي فانه مشترك بين الانسان
والفرس والساه والبقر وغيرها غير مختص بواحد منها
فصل من هذا ان العرض العام هو المقول
على الكثرة مختلفة الحقيقة دون العرض الخاص
فانه مقول على الكثرة متفقة الحقيقة وقولنا هو المقول
جنس الحد يدخل فيه كل مقول ومقولنا على الكثرة
مختلفة الحقيقة وتعد يدخل فيه النوع كالانسان فانه
مقول على الكثرة متفقة الحقيقة دون العدد وكذلك
كل واحد من الفصل كالناطق وقولنا لا عرضيا يخرج
الجنس كالحيوان لانه وان قيل على الكثرة مختلفة العدد
والحقيقة لكن لا عرضيا اذ انه لا عرضيا ولما
ذكر المصنف اقسام الكلمات على سبيل التشر

اتبع

اتبع ذكرها على سبيل اللف والنشر كالمقسوم والبيان
الذاتي منها والعرضي فقال

كالنوع

كالجنس والفصل فهذه ثلاثة

ومعنى الانحصار هنا الحصار الكلي في جزئياته
تحيث يصح اطلاق لفظ المقسوم جزءا عن كل واحد
خذ من الكل اقسامه فتصح هذان لقال النوع كل الفصل
كل الجنس كل الخاصة كل العرض العام كل فلا يطلق
المقسوم وهو الكل من حيث هو كلي جزءا عن كل واحد من
الكليات المحتمر الانحصار الكل وجزايه وهو الذي لا يصح
اطلاق لفظ المقسوم جزءا عن كل واحد من الاقسام وذلك
كالمداد فانه ماء وعفص وزاج فالمداد هو الاسم الكل ولا
يصح ان يطلق على كل واحد من اجزايه ولا يقال المداد ماء
العفص مداد ولا الزاج مداد فلم انما يطلق جزءا عن الجميع لا
عن واحد ولا عن اثنين فيقال الماء والعفص والزاج مداد

وكذا صار الكلية في جزئياتها وهو الذي المقصود بها كما وجد
فرد وذا الكل كمولد لكل من اهل البلد بسعة زغيف فان المتي
اذ كل فرد من افراد اهل البلد بسعة زغيف ولا يصح ان
الرغيف يسع كل من البلد فالمراد الافراد ومنها اصلوا
المسرحين كافة ثم انشائي الا تسليم الخاصة والغرض
العام الاول وعلاقة الزم قوله وكل سهما ... المائدة
... الصاحك والماشي بالقوة وحارة ... كالصاحك
والماشي بالفعل ومعنى الزوم بالقوة ان لكون ما من شانه
ان يكون ما من شانه ان يضحك ويمشي بسوكان وافقار
الحاجز امكانا ومعنى عدم اللزوم بالفعل الا يكون الحاجز
دائما بل تكون في بعض الاوقات وهو المراد بقولهم المفارقة
عن متزعه كضعف الوجل وضمرة المحل وعن بطئ كالمست والشد
او دائما بالفعل كهرم كحركت العلك ومعنى الشرط لكن
... وجود ...
... ان يكون الا ...
... اسائر المضغوط الاعضاء

اللازم الملازم في الوجود سواء الازم والعلة سلزوم الاعضاء اما لا
يلزم والعلة سلزوم الاعم ومثله بالماشي بالقوة فان الماشي
بالقوة بالقوة الاماشي وجد بالفعل كالانسان وسائر الحيوا
نات بالقوة الارض اعم لوجوده بدون الحيوان قوة وذا الكل كالحجر
فان يلزم الله صالحة ان تمشي فرضا وواقعا كالانسان
فانه ماشي بالقوة اذا وجد الانسان وجد المشي بالقوة ولا
يلزم وعدم الانسان عدم المشي فانه يوجد بغيره وهو الحمار
والفرس والغنم وهو لازم اعم فشانها المشي بمعنى انه ممكن
وقد شيئا وقضا اخترا عيا وسكا بيانه تم اللازم بنفسه لا
فشمين بالمعنى الاخص وبين بالمعنى الاعم فالمراد بالمعنا
الاخص هو الذي يلزم من تصور الملزوم تصور اللازم
وذا الكل كما اذا تصورنا الناطر تصورنا الحيوان لا بوسطة شي
اخر محاج اليه والبين بالمعنى الاعم هو الذي لا يلزم من
تصور اللازم تصور الملزوم الا بوسط موصله
الا تصور الازم وذا الكل كما اذا تصورنا الاربعة فانه
يلزم عن ذا الكل ان انهما زوج لذاتهما بل بعد تصور
واحد بسطة وهو كونها منقسمة بمساويين

فلزوم الزوجية للاربعة بواسطة الانقسام **واعلم**
ان اللزوم مع الواسطة على اربعة اقسام لان الواسطة
قد تكون متساوية وقد تكون اخص وقد تكون اعم وقد
تكون مباينة وهذه اربعة اقسام وستأتي الاجزاء اللازمة
الغريبة فالاول كلزوم ادراك المعقول
للانسان بواسطة النطق الناطق والناطق واسطة متساويه
بمعنى ان كل ناطق مدرك المعقول وكل مدرك المعقول
ناطق **والثاني** كلزوم التحرك بالارادة للانسان
بواسطة انه حيوان فلزوم التحرك للانسان
بواسطة امر اعم وهو الحيوان ومعنى العموم فيه ان
كل انسان حيوان وليس كل انسان وكل حيوان
اعم لوجوده بدون الانسان **والثالث** وهو الذي
في اللف كلزوم النطق للحيوان بواسطة انه انسان فالانسان
واسطة اخص ومعنى الخصوص فيه ان كل انسان حيوان
وليس كل حيوان انسان بعكس الذي قبله فالانسان اخص وذا
لكل لعدم وجوده الا مع الانسان **والرابع**
كلزوم الحرارة للنار بواسطة النار فالنار مع واسطة

مباينة اذ لا يخفى ما بين المباينة والمباينة ومعنى المبا
ينة الله لا يشتمل من المباينة ولا على من النار شيء وهذا هو
الذي يسمى باللازم الغريب لعزة الملازمة بين الضدين
والاجتماع وهذه اربعة اقسام وقد ذكر المصنف رحمه
سبق بحسب معناه فنبدأ بذكره بحسب ايراده وا
حدا وماهيتها عموما وخصوصا ومباينة ومساواة
فقال [illegible]
الخمس وقد اما متساوية [illegible]
متساوية وهي [illegible]
اربعة [illegible]

واعلم ان المفهوم من
حيث هو من اللفظ بينما مفهوم ومن حيث انه قصد
من اللفظ وعني بينما معنا فمن حيث انه دل عليه اللفظ
بينما اول والكل متفقة بحسب الذات مختلفة بحسب لا
عتبار وانما نقوله كلي لاجل الحمل عليه وقد
يقع والجنسية ايراد بها الجنس والفصل والنوع و
الخاصة والعرض العام وما تقدم الاقسام الاربعة
على وجه اللف ايراد بيانها على وجه النشر فا
شار الاالقسم الاول منها فقال [illegible]

والمختلف الافراد لحاد والتراد ف وذالك كما سبق واشتد وحقيقة
قال لفظها مختلف فقط ومعناها واحد وافرادها واحد ٥
ولم يقع الاصلاح الامر جهة اللفظ ولعل هذا بعيد وماد
كره المصنف من ان ذالك من صفات الالفاظ وذا من صفات المعاني
المعاني ولكون متعلقها الاموجبة كلية وهو كل تراد ف
تساوي وتالية جزئية وهو بعض المساوي ليس بمترادف
بمعنى العضنفر والاسد بعض مان من الانسان والضاحك
الامر المساوي بالنسبة الى اتحاد الافراد وقد يجد العضنفر
والاسد مع زيادة التراد ف ولم يوجد التراد ف في الضاحك
والانسان لعدم اتحاد اللفظ والمعنى وهو هي العموم الحقيقي
المطلق وهو وجود الاعم مع الاخص دون العكس ثم التساوي
قسم آخر وهو ان يقال امان يتعدد الافراد من غير تعاون تا او مع تعاون تا
وذالك التعاون اما التقدم او التاخر او المشاركة او الضعف
والاول وهو الذي لا يتعاون تساوي تواطؤ ومعنى التواطؤ
تواو الافراد في الحاصل وكل واحد منها وذالك كالانسان
بالنسبة الى افراده وهو زيد وعمرو وبكر واعرفها فان كل
واحد من الانسانية ما في الآخر من غير زيادة ولا نقصان
والثاني وهو الذي حصل فيه التعاون ثم متشكك

والحدث

والمخصوص لكن ذاك مطلقا وذا مقيد وجه لعني ان الحيوان
يوجد بدون البياض كما في البشر السود والابيض يوجد بدون
الحيوان كما في الجدار الابيض مثلا وهو معنى العموم اذ العام
هو الذي يوجد بدون الخاص وكما اذا خذف فانه يوجد بدون الآخر
بل منفرد اكل واحد اعم لكن لا مطلقا بل من وجه ومعنى من وجه
انه حين انفراد الناس عن الحيوان كما في الجدار الابيض كان
الناس اعم وحين انفراد الحيوان عن الناس كما في الفرس الاسود
كان الحيوان اعم من البياض وحين كان احدهما اعم والآخر اخص
وكان العموم وكان العموم من وجه لوجود المخصوص وهو الوجه
الآخر اي الطرف الآخر وهو الابيض في حال وجود الآخر
عنه بدونه والمخصوص من وجه معا معناه كما ان الكل مثلا
العموم من وجه اذ احدهما موجود حال خصوص الآخر عنه
فلم يكن المخصوص الا طرف والآخر المقابل اعم فتحصل من
هذا ان العموم والخصوص من وجه جمعهما الاجتماع
في مادة وهي جهة الاجتماع وسالبتين حيث تنتفي وهما جهة
الانفراد صورة ذاك كبعض الحيوان ابيض كما في الفرس
البيضاء وبعض الحيوان ليس بابيض كما في الفرس السود
وبعض الابيض ليس بحيوان كما في الجدار الابيض

ثم ذكر

ذكر القسم الرابع من المتباينين فقال [illegible]

[illegible] معا [illegible] الناس والتضاد بحسب [illegible] المخصوص وذاك كما
كالانسان والفرس فان الانسان حيوان ولكن ناطق والفرس
حيوان ولكن صاهل فاختلفا بحسب [illegible] المخصوص وهو النطق
والصهال وبحسب اختلف [illegible] المخصوص امتنع
اجتماعهما في مادة اصلا اذ هما صفة ان والصفة ان لا يجتمعا
فهذه الاعتبارات التي هي التساوي والعموم المطلق
والعموم من وجه والتباين من صفات المفاهيم اي المعاني
اذ المعنى قد يكون مساويا لمعنى آخر او لهما اطلاق
او من وجه او مباين ووصف المعنى بذا كله حقيقة ومعنى
المسمى اطلاق احد الاعتبارات الاربعة عليه
المعنى اطلاق بحسب الوضع اذ الوضع انما وضع
احد الاعتبارات نار المعنى دون اللفظ ولذا
ان اللفظ لا يطلق عليه احد الاعتبارات الاربع
الا مجازا اطلاق علاقة ما وضع له اذ الالفاظ حاجة
وفي مجموعة لا تصيب ناحية الاعتبارات الاعلاطريق

المجاز وتحصل فيما ذكر ان مرجع السابق الاسالتبير
كلتيهما وصورة ذلك لا شئ من الانسان بفرس
ولا شئ من الفرس بانسان فالمعنى احدهما الحاجبين
فهنا فرع من مبادئ المعنى ارادان يبين هذا اللفظ
فقال ما معنا اللفظ فمعنى اللفظ الذي يتبادر
من سماعه عالمة متعدد وقد يكون بمفرد وهو لفظ
استعمل واكثر من واحد ما وضع متعددا وكان
وهذا معنى قولنا ان يكون المسمى الانسان
فالمعنى هو الصورة الذهنية التي يقصد اللفظ
وقد مر تحقيقه ولكن لكنه اراد هنا المستعمل بدليل
اللفظ الاقسام المذكورة اذ المراد وما بعده من اقسام
من سبار اللفظ الموضوع من لا المهمل الموصوف الاول من اقسام
اللفظ المراد وقد قسمه وذكره المصنف هنا فزيدا
وهو اصلا اللفظ مع الحاد المعنى وذكر بعد بحث
الوضع بحسب اللفظ مع قطع ماهيه واحده وذكر
كماهية الحيوان المفترس فانها ماهية واحده اذ
الواضع سماها سبعا والاخر اسدا والاخر عضنفر

والاخ

والاخر صورة الاعم ذكر من الاسماء والماهية واحده وتقابل
المراد والمتعدد واراد المقابلة بالمضادة وبالاعم ما كون
للمعنى الواحد لفظا كما وارض واما المشترك وهو ما خود
من الاشتراك وهو الاجتماع وقد اجتمع في المشترك معان متعددة
على لفظ واحد كما لفظ المذكور وهو الفرد فانه اجتمع في المشترك
معان وهو الحيض والطهر وكالحيض فانه لفظ اجتمع فيه
معان وهو الذهب والفضة والرمس والماء والزيبه والحديقة
فيه بمعنى العين المبصرة وعين الانسان بمعنى نفسه والاو
صاع لهذه المعاني متعددة فان كل لفظ نار واحد
من هذه المعاني وضعه واضع غير واضع الاخر وتقابله
بمعنى مضادة المتواطي وذلك بمعنى الاشتراك سبق
من وجه المعاندة اللفظ وهو واحد ومعناه واحد
وذلك كالانسان وكالحيوان والفرس المذكور بن
بمثاله والانسان فانه لفظه ومعناه واحد بالماهية
مشتركة بين الشخصية لاسم كزيد وعمرو لكن وحدة
في معناه

فصل

من هذا الاسم كان صيغة الالفاظ

والتواطو من صفات المعاني ثم اشار الى القسم الثالث
من صفات الالفاظ فقال

عند وضع

الدابة قال الشاعر
ي دعوت تم بصلوه اهل الشرع وخصوه بالعباده ذات
الاذكار والاتركان فقد خصوه بشي وهو الصلاة
بالعباده ومثل الاضطلاحي مع كونه عرفي بالدابه
وذا كان الدابة في اصل اللغه كل ما دب ثم نقله اهل
العرف وهو طايفه مخصوصه وهو ذات القوايم الاربع
فقد خصوه وهو الدابه بشي وهو ذات القوايم الاربع
بعد ان كان عاما وبتسما الاول شرعيا لكون
الطايفه المخصصه هم اهل الشرع وسما الثاني عرفيا
لكون الطايفه المخصصه طايفه اهل العرف هذا كله تحت
الحقيقه وقد تكون مجازا وكمن اللفظ مجازا لانه جاز
بمعنى جاوز ما وضع له الاعتبار ما وضع له وقد ذكره
المصنف فقوله هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له
لعلاقه ومثله بالاسد فان وضع الاسد في الاصل
للحيوان المفترس ثم استعمل فيما يلازمه وهو الرجل الشجاع
لعلاقه ولكل العلاقه هي اللزوم اذ من لازم الاسد الا
فتراس ومن لازم الشجاع اقتراس الاقران ومحاربتهم

العلاقات

العلاقات علم البيان وقد كثر استعمال المجاز علاقة
اذا اطلق لم ينصرف الذهن الا اليه من غير حاجة
الا قرينة لصرفه عن الحقيقه والاصل فاذا اكثر على حد
هذا المعنى الذي ذكرنا صار المجاز حقيقه والحقيقه
مجازا والعلاقه المعتبره بالنظر الى التبادر الى الذهن والفهم
عند بادي الراي وقد اشار الى مثله بقوله كالحقايق الشرعيه
والعرفيه وذا الكل كالصلاه والدابه فان الذهن
عند اطلاق الصلاه والدابه لا يتبادر الى العباده
ذات الاذكار والاتركات والدابه ذات القوايم
الاربع واذا اريد الاصل وهو الدعاء وكل ما دب
ولا يعارض الاطلاق بل لا بد من قرينه تدل عليه
صارت فيه من المجاز الذي صارت الان حقيقه وهذه
اقسام القسم الاول وهو المفرد حقيقيا او كليا وهو
على حسبه اقسام امتنع افراده للاستحاله والعدم
الوجود وامكن ولم توجد او وجد الواحد ووجود الوا
حد على قسمين مع امكان عشره او امتناعه او وجد
الكثره وهو على قسمين ممتنا هي وغير ممتنا هي ثم قسم

[illegible] الافكلا ثة اقسام ماهية ما لحتنه وهو
ما لحتنه وعرض ما لحتنه ثم جعل السبنه بين الشيئين من ر
الكيات احد اربع عموم وخصوص من وجه ومطلق
ومتساوي ومباين ثم قسم اللفظ الى ستة اقسام
مترادف ومشترك ومتواطي وحقيقة ومجاز
[illegible] بين القسم الثاني من اقسام اللفظ وهو
المركب فقال اعلم ان المركب [illegible]
مزجي ومعنا المركب [illegible] معنى
[illegible] اذ صح تركيب
اللفظ لم يركب المعنى اذ مني لا يلزم كل لفظ ان يكون
لمعنى والمطابي المعنيين مع تركيبهما والتركيب كما ذكر
المصنف كعبد هو يجري المعنى يجري اللفظ ويبق
يجري حقيقيا بل المراد به انه ما صادق لكل لفظ معنى
وضع لفظ الى لفظ وجعلا كالشيء الواحد صار معنى
معنى كل لفظ كما يجزء بالنسبة الى حالة التركيب والا فكل لفظ
معنى مستقل بالوضع ليس جزء لمعرفة ان التجريد ليس
معتبرا بالاعتبارات ومثل بعلام زيد نضافة منه الى حالة
الاضافة اي كونه مضاف ومضاف اليه اذ لو زيد

حالة

اخالة التعليمية وسمي تركيبا غلام زيد كان حرا مفرد
لا مركب فاعلم واعلم بان الاسماء التي
تعابر المشرع وهي ثلاثة مركب ومزجي ومولف فالتركيب
صم الاسيا والشيئين بعضها الى بعض سواء كانت مرتبة
امرة او الترتيب صم الاسيا او الشيئين بعضها الى بعض
حيث يصير لبعضها نسبة الى البعض الاخر بالتقدم و
الباخر في الرتبة العقلية ويطلق عليها اسم الواحد سواء
كانت موتلفة امرة او التاليف صم الاسيا او الشيئين بعضها
الى بعض مع الفاق نوع الاشيا او الشيئين وكانت مرتبة امرة
كلام الله تعسر الى قسمين تعريبي والاعلام وتعريبي
بالمعاني وكانت الاسماء تسند معاني هذا التركيب اعم
مطلقا والترتيب والتاليف بالنسبة اليه اخص مطلقا
وبين الترتيب عموم وخصوص مطلقا من وجه لاجتماعهما
في نحو زيد قايم والمراد الترتيب في قام زيد والمراد
التاليف في نحو قام زيد وقد عرفت مرجع العموم المطلق
والعموم من وجه مما سبق ولم يرجع البيه ومنه حلا في
السبنه بين البلانه [illegible] واوذكره ما تمر ذكره

نسبه اخر للمركب فقال والمركب ضربان تام وغير
تام فالتام ما افاد فائده يحسن السكوت عليها وهو اما
خبر فالمسمى ان احتمل الصدق والكذب لذاته كما
سبق الخبر عبارة عن القسم والتام صد الناقص وقد
علم ان كلا منهما افاد فائده يحسن السكوت عليها بحيث
لا يصير السامع منتظرا لشئ اخر لحصول الفائده
ان الفائده وعند مها فرع النسبه الاسنادية فما
لم تحصل النسبه اسنادية لم تحصل الفائده وان لم تحصل
فلم تحصل الفائده لعدم النسبه الاسنادية اما لعدم
دخول ما مصيرة الجمله ناقصه كما دات الشرط نحو ان
ان قام زيد قام عمرو بعد ان كانت الجمله تامه او لدخول
حرف بها كالمسبوقه او عدم ذكر المسند اليه المصنف
الامعنى بعد او جوان التام فرع النسبه الاسنادية
يقوله وهو اما تصديقي او انشائي اذ التصديقي والانشا
ي لا بد فيهما من نسبه فالتصديقي هو الخبريه عند
النحاه وسما قضيه عند المناطقه وشانه احتمال الصد
ق والكذب سواء كان في الواقع كذلك كالكلام
الناس امر لا كالكلام الله ورسوله امر لرسالته احتمال

الصدق والكذب كسائر الانشائات حيث الامر والنهي والا
ستفهام والعرض والدعا وعند الكل والترجي والاحتمال اذ الاصل
فرع وقوع النسبه وعدم الوقوع والانشائيتي فيه وقوع نسبه
ولا عدم وقوعها فلا يحتمل الصدق والكذب ثم ذكر مقابل
التام فقال وغير التام يسمى تقييدا كالمضاف والمضاف
اليه هو جزء زيد التقيد والموصوف والصفه ما هو
جزء الانسان نحو ما هو جزء زيد

غير التام هو الناقص هو وانما سمي غير تام لعدم تمام الفائده
وهي حصول النسبه الاسنادية ومثاله المضاف والمضاف اليه
ليس بينهما نسبه اسنادية بحيث تسند احدهما الى الاخر وكذا
الاخر بل بينهما نسبه تقييديه وهو كون الغلام لزيد وزيد صا
حبه او كون زيد عالما والعلم مختص لزيد وكحيوان ناطق
فان النطق مختص للحيوان ومحصل اختصاصه بحيث عن سائر
الحيوانات وكذا الكواكب الحدود والرسوم المختصه المميزه
للاعيان الجامعه المانعه فالمراد انها صفات والمحمول

قوله من الباب الاول وهو اللط وتسميه الابو
صوع ومحمل وتسميه الموضوع تاما معنى الامطابقه وتضمن
والتزام ثم تقييد الاقسام الاخر هاذ كرة الباب العالي وذا الكلا

الصفة

باز المعنى وهو العلم ومثال [illegible] العلم صورة الشيء في العقل وعند
ه والصورة الحاصلة في العقل او عند وعلى الاول هو من
مقولة الاضافة وعلى الثاني من مقولة الكيف فما قال في
العلم او عنده وذلك لان العلوم اما كلي او جزئي فان كان
كليا وهو مدرك بالعقل عند العلم انما يدرك الكليات دون
الجزئيات وان كان جزئيا وهو مدرك عند العقل لانا نعقل
ونحس الحواس الباطنة تواطئ الحواس الظاهرة والباطنة
هي الحس المشترك والخيالية والمفكرة والوهمية والحافظة وهي
محل بطون الدماغ عندهم وذلك لان الدماغ منقسم على ثلاثة
تبطون الاول في مقدم الدماغ وجانبه فيه الحس المشترك
وفي الطرف الاخر منه الخيالية وفي جزء الحس المشترك وذلك
وذلك لان ما ادركه ما وصل الى الحس المشترك بعد
غيبته ثم ينتقل ذلك الادراك الى المفكرة والمفكرة هي المصورة
في الدماغ الوسط قال على خلاف ما هو عليه في الخارج وهي
التي تعبر تصورة الاشياء الى خلاف ما هي عليه في الواقع كما
ان تراجيا قصورة صورة وتراه المخيلة تصور انسوداء
تير فصورة جالنوس وعمرو الكاتب هذا مقدمة الرابع
البطن الثاني من الدماغ وفي مؤخره خزانة المفكرة وهي الوهمية
وهذه الوهمية هي التي يدرك فيها العقلاء وغيرهم

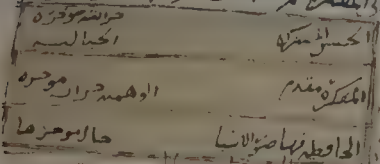

محبة

محبة الشاة ولدها وصورتها من الذيب وتحبيها النحر
الطواتر وفي مقدم البطن الثالث الحافظة وهي التي يطبع
فيها صورة الاشياء المدركة وتبقى وهو اخر البطن الثالث حالي
عن شيء فهذه الحواس الباطنة وهي التي المراد بعند العقل وفي
قدر كه الحرباء تدون الكلبا وباز الحواس الباطنة الخمسة
الحواس الظاهرة وهي حاسة الذوق واللمس والبصر والسمع
والمس وكل حاسة يوصل ما ادركته الى الحس المشترك ثم منه
الى الخيالية ثم منها الى المفكرة ثم منها الى الوهمية ثم منها
الى الحافظة

كقيام زيد وادراك النسبة بينهما من دون حكم بها وقد اشارة
المصنف الى ذلك بقوله ادراك معنى المفرد اي وهو المحكوم
به والمحكوم عليه والنسبة ولا فرق بين ان تكون النسبة تقييدية
كالصفة والموصوف والمضاف والمضاف اليه او غير تقييدية كالا
نشا والاخبار فلا يرد عبارته اختصاص ذلك بالانشاء فانما
يرد مثال التصديق ادراك كل واحد وهو الحكم بالنسبة المو
جودة سواء كانت ايجابية كزيد قائم او سلبية كزيد ليس بقائم فقوله
هذه التصورات مركبة كبيرة من الاجزاء الثلاثة والتصديق
قد
بسيط لانه ادراك واحد وهو الحكم وتبع المصنف المتقدمين
في ان التصديق بسيط وذهب المتاخرون الى انه مركب من
المحكوم به والمحكوم عليه والنسبة والحكم فجعل المتقدمون التصد
يق هو الاذعان بالنسبة وهو ادراكها على وجه يطلق عليه
التسليم والقبول فان حصل الاذعان فتصديق والا فتصور
وسموا التصور الساذج وسمي ساذجا لخلوه من الحكم فالمراد
بالساذج الخالي عن الحكم وما ابداه شارة المصنف من ان التصد
يق هو المفهوم القضايا ومثله بقوله نحو الانسان حيوان
وجعل التصديق فيه اشارة الى قوله اي ليس بحيوان بعد
والمتبادر للمتاخرين ان التصديق هو الاذعان بالنسبة
وهو الحكم على الانسان بالحيوانية مرة دون اخرى

معدوم التقليب بل الحكم الثبوتي يجيء لشيء في الاحكام او نفيه
عنه في السلب ومعنى كون التصديق منسوبا تعلق التصور
انما شرط في حصول خارجية ما ادركته منه كما هي في التصور
فاعتبارها في التصور شطرية واعتبارها في التصديق شطرية
ولهذا جعل التصديق معنويا والتصور عينيا وكان
ذاك بسيطا وذا مركبا وكان التصديق الحاد النسبة او سلبها
واشار المصنف الى ان التصور قد يطلق بالمعنى الاعم الذي
يعم التصور والتصديق وهو الادعان بالنسبة والتصور
لتلك مطلق التصور بمعنى التصور والتصديق ثم اشار
المصنف الانقسام العلم الى التصوري والتطبيقي فقال

وادراك [illegible] تصوري وتصديقي [illegible]
من حيث هو [illegible] اي كل من التصور والتصديق ضروري ونظري
ودليل الانحصار فيهما وعدم الانفصال عن احدهما الاستقراء
ثم ان ادراك النسبة وحده وفي بعض النسخ ضروري
وحده في بعضها نظري وكذا كل الادراكات الثلاثة
والتصور بعضها نظري وبعضها ضروري وكما ان كل تصديق
بعضه ضروري وبعضه نظري وان كل تصور بعضه ضروري
وبعضه نظري هذه بيان لكل دليل والانفصال انقسام
التصور والتصديق الى القسمين ضروري اذ كل عاقل لا يخلو

ان يحصل من مسائلها ضروري والكلام من مسائلها نضري وهو الكلام
بين نفسه والمزاد بضروري ما لا يحتاج الا بخشم استدلال والنظر
ي ما يحتاج الى خشم استدلال والنظري منسوب الى النظر والنظر

هو الفكر المطلوب به علم او ظن وقيل ملاحظة المعقول

لتحصيل المجهول والعلم ان الذهن اخص من الضروري والكلام
لان الضروري قد تكون اولية الاستدلال ثم كل سم ملكة التصور
المتاصلة عن الدليل والعقل حتى يضم ضروري بخلاف البديهي
فهو الذي يثبت بدليل فقط بل مما تصور او صدق فحكم بديهة
وذا الكلام اشراف النار واشراف الشمس والعلم بالجوع
والعطش ثم اسامة الاموضوع هذا الفن فقال وهما اي
هذا الفن بعد ان عرفت تحديده اكتساب العلم المجهول
التصوري والتصديقي من حيث يتوصل بالنظر الصحيح اليهما
اكتساب التصوري اكتساب العلم التصديقي موضوع كل فن
ما يبحث في ذلك الفن عن عوارضه الذاتية وهذا يحد فيه الناظر عن
امرين اكتساب المجهول التصوري والمجهول التصديقي من
حيث انه يوصل الا العلم بالمجهول التصوري سمي تصورا ومن
حيث انه يوصل الى العلم بمجهول تصديقي سمي تصديقا ثم
لا بد في المطلوب للفكر من ان يحصل من جهة ما

يعرف

ويعرف من اخرى اما مجهلة من جهة فلا جل يصح ان تحصل
اذ لا تحصل يصح ان تحصل المعلوم من كل جهة اذ يصح
ان تحصيل الحاصل فاما معرفة من جهة اخرى فلا جل ان يقصد
اذ لا يصح ان يقصد شيء لا يعقل من كل جهة والا كان ذلك
قصد المجهول المطلق وهو لا يصح قصده الا بعد ان
للفكر
لكون فيه جهة واحدة في العقل ثم اشار بقوله من صوريتها
الى ان اقسام العلم الى التصور والتصديق تصوري
وان كل واحد منهما ضروري ونظري وبعضهم نظري وان
ذلك الانقسام منهما ضروري لا يحتاج الا نظري
دليل والتصديق بحدوث العالم نظري والتصديق
باحراق النار ضروري والتصور لكون السماء فوقنا
ضروري والتصور لعلم زيد نظري وهذا الا
حصار في الضروري فاضبه بالانحصار في النوعين
اكتساب التصور واكتساب التصديق فلا حاجة الى غيرهما
ثم ذكر خطبة الفن تبعا للاشارة في المصنف الى
موضوعه وكذلك واجب وهي غاية المقصود منه واما
حده وهو قوله الفكر فانوبه بعض مرءاتها الذهن عن الخطأ
في الفكر فقوله الفكر اشارة الى ان هذا العلم آلة
يبان يقصد به غيره وليس مقصودا لذاته ليخرج عنه

والتتمة ما كان مقصودا بنفسه كمعرفة الكتاب
وما فيه الاحكام الشرعية وقولنا الدقائق بمعنى انه
علم قواعد او ضوابط كلية يعرف منها احكام الجزئيات
لا صراح في اللغة فانه الدليل لا ما يطلق بل العاطر به منه
فيه علم محض بضابط كلي وقولنا تعصم مراعاتها الذهن
عن الخطاء في الفكر ليخرج علم العربية فان العصمة للانسان
عن الخطاء في اخر الكلمة وسد الكلام علم التصريف فان
العصمة للانسان عن الخطاء في احوال ابنية الكلم التي
ليست باعراب ولا بنا وعلم المعاني والبيان اذ العصمة
لكنها عن الخطاء في المعنا فحصل من هذا انه علم العصمة
عن الخطاء في الفكر واما الغاية والفائدة فهو طرف
الحلية وغاية الاحتراز عن الخطاء وذلك لان بعض
العقلاء يذهب مثلا الى القول بقدم العالم واخر يذهب
الى القول بحدوث العالم وليس كلا النظرين خطا
ولا كلاهما صواب فيه نميز الخطا عن الصواب ولا
بد في كل علم من ان يحمل علم ما دليله وهي هنا النظر
والضرورة واعلية وهي النظري وضرورته وهي ما
يحصل من المطلوب التصوري في التصور وما
يحصل من المطلوب التصديقي في التصديق

وغايته وهي ما يحصل من العصمة في جانبي التصور والتصديق
والغاية هي اول الفكر واخر العمل ثم اشار المصنف الا النوع
الاول من انواع العالم فقال اما النوع الاول ففيه [illegible]
[illegible] المطلوب التصوري [illegible] يكون معرفتها [illegible]
[illegible] المطلوب اجزائه ماهيتها بتعينها [illegible] المعرف
[illegible] وهي جنسها وفصلها او [illegible] باللوازم
الا الجلي للانسان [illegible] مسومه [illegible]
[illegible] التعريف [illegible] المعرف [illegible] مساوي [illegible]
[illegible] ماهيته [illegible]
[illegible] كالعلم [illegible]
علم فيما سبق ان التصور ادراك مفهومات المفردات ثم
بين ما يحصل به ذلك الادراك وهو ان ذلك الادراك
يحصل بتعريفها والتعريف اعم من الحد والرسم فيطلق عليهما
وقد اشار الى عمومه بقوله ثم ان كان المطلق ادراك
ماهيتها الى هو اعلم ان اقسام المعرف فذاتها بعد
حد ورسم وكل منهما تام وناقص ومدار الحد به على ا
لفصل ومدار الرسم على الخاصة ومدار التام على الجنس
القريب ومدار النقصان على الجنس البعيد فيهما
او عدم جنس اصلا اي في الرسم والحد واشار الى اقسام
احد الحد وهو التام بقوله وان كان التعريف بذكر
اجزائها وهو جنسها وفصلها القريبين ومثاله

بالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان فانه خذ بالجنس
القريب والفصل القريب ومعنى قولهم ان الحيوان
تمام المشترك بين الانسان وبين سائر الانواع المشاركة له في
الحيوان ولا جزء آخر يشترك فيه غيره وان الناطق اخص
المميز عن الاعيان كلها اخص منه مطلقا بمعنى ان كل
من الاعيان المباينة لكل واحد من الجنس وهو الحيوان واشارة
الى جميع افراد الرسم وهو التام بقوله وان كان المطلوب تمييزها
عن غيرها فقط اى من دون قصد بيان الماهية كان الحد
بقوله لكن الغرض الامر ومعنى كونه لازما له انه يخطر الا
نسان دون غيره من الاعيان سواء لازمه بالقوة او بالفعل
وقد تقدم بقوله المساوي للمحدود من حصول اي من حصول
الملزوم وهو الانسان مثلا والذهن حصول الملزوم
وهو الصاحك ثم ذكر ان الملزوم من الطرفين وهو
كون اي من الطرفين انه متى تصور الانسان تصور الضا
حك ومتى تصور الضاحك تصور الانسان اذكل
انسان ضاحك وكل ضاحك انسان ثم مثل ذلك بالحيوان
الضاحك والحيوان جنس قريب والضاحك خاصة
مساوية للمرسوم لا يفارقه بالقوة ولا يفارقه بالفعل
وانما سمي الاول حد للحد لان ادراك المحدود مع المنع
عن الاغيار مع كون عين الذات المحدودة وعين الذات

ترسم لانه يعرف بالخاصة وهي ان الذات ما جودة مع رسم
الذات اي انها والخاصة ليست من ذات الشيء بل
مميزة عن الاغيار مع عرضها عن الذات فكانت رسما او
بقي قسمين من الاربعة وهو قد انقض كما لجنس الناطق
بالنسبة الى الانسان والرسم الناقص بالنسبة الى الانسان كما
جنس الصاحك فان كان بالفصل وحده فحد ناقص وان
بالخاصة وحدها فرسم تام وان كان باللوازم العامة
وبه كقولنا في الانسان طويل القامة عريض الاظفار ذا
في العشرة صاحك بالطبع فرسم ناقص ثم بين المقصود
من الحد والقسامه الى ما يصح وما لا يصح فقال فصل

[illegible]

قد سبق معنى الحد والرسم
اقسامها وما مدارهما عليه وبقي اشياء لا يصح التعر
بها اساسا البها فقال انه لا يصح التعريف بالاخطو
ذا لا تعريف الذيب بانه ابل مفترس فان الابل
اضر من الذيب وتعريف الخمر بالعقار وكذا

لا يصح التعريف بمساوي في الجهالة وذا الكل كتعريف
الحيوان مثلا بانه الذي له حس وشهوة وكتعريف العالم
بانه هو الكاتب له علم فالاستفاق فلا يصح التعريف
به بالتوقف معرفة احدهما على الاخر كتعريف الاب بانه
ابن فانه متوقف تعريف البنوة على الابوة والابوة على
البنوة فلا يصح احد المتضايفين بالاخر ولا تصح التعريف
بالفاظ المشتركة من دون قرينة معينة للمراد وقد مثل
بقوله كتعريف العلم بالمعنى المقتضي السكون فان
المعنى المشترك بين المعاني جميعها كذا الكل فمع
السكون مشتركة بين المعصيات وكذا الكل السكون مع
كل سكون ولا تصح التعريف بالاعم كتعريف النبات
بانها النبت اذ النبت يعم كل نابت النبت انوعه بها
وكتعريف الانسان بالحيوان فقط ولا تصح التعريف بالا
خص كتعريف الحيوان بالانسان ثم اشار الى ما
يصح به التعريف لذاته لا لعما ولا لاشتراكه ولا للوفق
ولا للعموم ولا لخصوص فقال [illegible]
العام [illegible]
مرادا به [illegible] العلم به لا استفادة
سبق في قوله فان كان المطلوب ادراك ماهيته الخ
فان كان المطلوب تميزها عن غيرها فذ الكل لا لان
التعريف لا يتم ان تكون عين الكلات مع التميز

او مقارنا

او خارجا عنها مع التميز والعرض واخارج عن الامرين
فلا يصح التعريف به لعدم وجوده عنها وقد اشار اليها
بقوله لا لتميز عما عداه من الماهية يعني فتكون جنسا
او مميزا يعني فتكون رسما والعرض وذ الكل كالمتاي
بالنسبة الى الانسان فانه ليس جزءا منه ولا مميزا حتى تكون
حدا ولا خارجا ممتازا فتكون رسما فلا يصح التعريف
به اصلا ثم اشار الى ان الخاصة قد تكون مركبة كما تكون
مفردة فقال [illegible] تكون مجموع امور [illegible]
سبع واحد منها وجميعها تكون [illegible] لكل المجموع
بما في الذهن [illegible] وذ الكل كتعريف الحمار بانه الطا
ير الولود فان كلا من جزئي الحمار كالمختص بالحمار اذ الطا
ير يعم كل طائر والولود يعم كل ولود فكل واحد من الجزئين عرض
عام فكل واحد منه لا يصلح للتعريف اذ لا يصلح ان يكون وجه
فايده العلم بحد الذات مع التميز حتى تكون حدا وكتعريف
الذات عن الاعمام مع الخروج حتى تكون خاصة تخرج عن
الصلة خير للتعريف بها واذا اجتمع الامران وان الطائر مع الو
لود صار خاصة وذ الكل الاخصاصة بالحمار دون غيره
من الحيوانات وحصول التميز عن جميع الاغيار مع
الخروج عن الذات فكان من القسم الثاني من التعريف
وسمى هذه القضية المركبة لصاحبة التعريف بالمجموع
الخاصة

وهكذا تعريف الانسان بانه طويل القامة عريض الاظفار وصفار
بادي البشرة فانه من هذا القبيل ثم اشار الى شروط صحة
التعريف فقال وينبغي في صحة التعريف ان تكون
مطردة منعكسة وان تكون جامعة مانعة للافراد
ان تكون كلما وجد الحد وجد المحدود وكلما
كان حيوانا ناطقا فهو انسان وحينئذ تكون
مانعة من ان يدخل فيه شيء من غير افراد المحدود
وينعكس فتكون كلما انتفى الحد انتفى
المحدود وكلما لم يكن حيوانا ناطقا فليس بانسان
وحينئذ تكون [illegible]
ان الحد لازم [illegible]
شرط الصحة [illegible] وقد اشار الى طرد كلي وهو ان
طرد الملازمة في الوجود والانعكاس الملازمة في العدم
وان المنع يلزم الاطراد فاذا وجد الاطراد كان التعريف
مانعا من دخول اغيار الانسان فيه كما ان المرئي والطويل
كان مضرا اما مانعا واشار الى امثال الانعكاس بقوله و
سلما لم يكن حيوانا ناطقا بل كان مثلا حيوانا ناطقا او
لم يكن انسانا فانه قد ليس بانسان كحيوان ناطق
وشرط ليس بانسان ولازم عدم الانسان وكذا عدم
وجه الانسان حيوان ناطق مانعا من دخول اصل

الحيوان الناطق وكان عدم الحيوان الناطق حاصلا
لغير الانسان لا يدخل فيه الانسان وهذا كله معنى الانعكاس
وهو عدم المحدود عند عدم الحد وقوله معلم شبيها
للغافل عن خاصة المعنى الذي يلزم من لزوم المنع للاطراد
ولزوم الجمع للانعكاس ثم اشار الى كيفية اكتساب التصديق
فقال النوع الثاني في كيفية اكتساب التصديق اعلم
ان التصديق [illegible] كاكتساب التصديق
بان العالم حادث وهو برهان وهو قول مركب من قضايا
[illegible] واشار الى [illegible]
اجزاء [illegible] كيفية اكتساب
التصديق وما يحتاج [illegible] والاكتساب فتعالوا
هو النظر والفكر في الامور المعلومة للتحصيل بحصول
والعلم التصديقي هو منها ومن مفهوم القضية حاصلا
مما مر في قوله والتصديق هو ادراك نسبة امر الى اخر احدهما
نحو زيد قائم او سالبا نحو زيد ليس بقائم فقد فهم منه
ايقاع قائم على زيد وانتزاعه ثم اشار الى ان اكتساب
القضايا انما يكون بالبرهان وبين معنى البرهان بانه قول

مركب من القضايا اي من حبس القضايا وسماتها والبحث
الثالث وما يدرك التركيب لزوم قضية لقضية اخرى مركبة
من قضيتين فاكثر منتج نتيجة لزوم قول اخر لزوما
ذاتيا وذلك كقولنا في الاحكام العالم محدث وكل متغير
حادث هذه القضيتين يلزم عنهما قول اخر وهو قولنا
العالم حادث وهو المطلوب من القضيتين وسماتها بسم
القضية المطلوبة للقضية وسبب احرازها واقسامها و
عكسها المستوى وعكس النقيض وكيفية تركيب
البرهان وهاهنا الشروع في هذه الاقسام صرت
في ثلاثة ابحاث اما البحث الاول فالقضية هي الجملة
الخبرية كما عدم فوا الانسان حيوان والمحكوم عليه
فيها اسمي موضوعا والمحكوم به محمولا وثمة جزء ثالثا
رابطة وهو موضوع في العالم عدة الانشاء
فوجبوا سميت القضية لاقتضائها الا
سناد وهي في اصطلاح النحاة عبارة عن الجملة الخبرية
المفيدة اعني القول المركب مع الاسناد وذكر خواتمثال
المحكوم به فالانسان مبتدا والحيوان خبره وسمي الاول منهما
موضوعا لانه وضع لان حكم عليه بشيء وسمي الثاني محمولا
لانه حمل على الاول اي حكم به عليه واشتار الزاي الثالث
وهو المعبر عنه بالرابطة وسمي رابطة لكونه رابطا بين

المبتدا

المبتدا والخبر اذ الاصل في كل منهما الاستقلال فما يربط
بينهما وكان المحكوم عليه افادات الاخر من الخبر هو مستقل
بالمفهوم وصف في المعنى للاول معين للرابطة وهو منوي غالبا
اي في غالب الاحوال اشارة الى ما يحتاج الى الرابطة وذلك
بان يكون المبتدا مما الخبر هو الحافة ما الحافة والفارغة
ما الفارغة فلا حاجة الى نية الرابطة وهذه الرابطة تنقسم
الى قسمين رابطة منطقية معنى عنها باست فيقولون
الانسان است حيوان اي هو حيوان لكن كثر استعمال
المطابقة للرابطة التي يستعملها النحاة والرابطة عند
النحاة قسمان الاول رابطة مادته الكاف وحده كان ووجد
والثانية هو مادته نحو هو ومما وقع من ذكر القضية اراد بها
الموضوع بحسب الشهرة فقال محمول وهو موضوع ما حرف
هو حمل من كون بعد انسان وسمي القضية حملية
بحملية وكل ولا شيء مما عبر به ما دل على كمية
افراده او الزمان مثل هو انسان حيوان ولا شيء
انسان بحجر وذلك المحمول حيوان فهو عرف كما سمي
الموضوع موضوعا والجزء الحقيقي هو الذي فوقه جنس و
ليس تحته جنس وقد سبق ومثل له بزيد انسان واشار الى
انها سميت القضية شخصية وانما سميت القضية شخصية
الشخص موضوعها اي كونه واحدا بحسب الوضع فيدخل
بحسب الوضع فيدخل الاثنين فانه واحد بالشخص و
الواحد بالشخص مفاد اللام المشار اليه او العلي هو الذي

يطلق على كثيرين فلا تكون واحد او مستغرق الجنس ومعنى افراده
انه انما يدل على تعميم الافراد تأمل على قدر مقامك او جعفا
بان تكون شاملة لكل فرد من معناها او دالة على بعض والاول
الكلي والثاني الجزئي فان لم تكن دالة على كل او بعض بل مطلق
سميت العهدية سواء كان مدلولها الافراد كلا او بعضا ثم
ان المصنف ذهب الى دخول المهملة في قسم الكلي وقسمه
الى قسمين بلغنا اولا والذي عليه انما طمه دخول المهملة
في الجزئية والحاقها في قولنا بعض صدق الانسان في خمس
هي المهملة صدق بعض الانسان في حس وهي جزئية
وليس كل ما صدق الانسان في حس صدق كل انسان في
حس فانا المهملة ملازمة للجزئية فافهم ولعله انما ادخلها
في الكلية لاتفاق الصورة وشيء ما له دفع الوهم بالتوسع
انها في قوة الجزئية قلت فكيف قلت باتفاق الجزئية و
المهملة في الصدق قلت معنى الانسان في الخمس والحاق
ولو لفرد واحد اذ اللام فيه لام العهد الذهني ومعناه
الاشارة الى حصة الانسان في ضمن فرد غير معين واذا كان
اقل احوال هذه القضية الصدق على فرد ما فالفرد حس وهو معنى
ملازمة الجزئية لها فان قيل فعلى هذا اللام لام الاستغراق
ولام الاستغراق لوحد الكلية وشمول الافراد فلتكن المهملة
ملازمة للكلية قلت هذه اللام واحدة لدى وهم المصنف
فجعل المهملة كلية خلاف ان العهد يختلف فتكون المهملة

فتعين

فتعين الاشارة الى الحصة في ضمن جميع الافراد فان قيل فهو جميع
د حول الا تستثنى قلت حول هذه اللام تأمل قال الامام فخر
الدين اصوب قلت لا مانع يمنع بعد الاشارة الى الحصة في ضمن
جميع الافراد كما ان الحصة لا تمنع عدم ملاحظة وذكر المستثنيات
الكلية انما مشورة وسميت مسورة لانها لما على تعاطي
على العموم لكل الافراد في الكلية ولبعضها في الجزئية ماخوذ
من سورة البلد المحيطة به وهذا اللفظ انما احاط بالافراد كلا او
بعضا يتمم سور لشموله للافراد كشمول السور للبلد ثم انا
ذكرنا الاسوار وتقسيمها الى اربعة موجبة وسالبة وكلية
منها الاكلي وجزئي فقال سور الكلي لفظة كل وما
في معناها نحو كل انسان حيوان وسور الايجاب الجزئي
لفظة بعض او ما في معناها نحو بعض الحيوان انسان
وسور السلب الكلي لا شيء او ما في معناها نحو لا شيء من الحيوان
بحجر وسور السلب الجزئي ليس بعض او ما في معناها نحو
ليس بعض الحيوان انسان فالمشورة هي هذه الاربعة
كلية موجبة وسالبة وجزئية كما ذكرنا وكون القضية
كلية او جزئية كما ذكرنا موجبة او سالبة نسبتا
ليعلم ان المهملة في قوة الجزئية لا في التحقيق فيجاب اذا
عرفت ما سبق فاعلم ان سور الايجاب الكلي والايجاب
ضد النفي وهو الاثبات والكل شمول الافراد والكل
الشمول حاصل بلفظة كل او ما في معناها وهو الا
ستغراقية وجميع ما يفيد الافراد نحو كل انسان حيوان

وجميع الانسان حيوان وهذا هو القسم الثالث من اقسام
الموضوع شخصيه ومهمله وموجبه كليه وان سور الا
يجاب الحين لفظ بعض ودال كل لعدم دلالتها على كل
الافراد بل بعضها عين بعين او ما في معناها ودال
واحد وقليل وشيء ومثله بعض الحيوان انسان
وكذا الكل واحد من الحيوان انسان او قليل من الانسان
الحيوان او شيء من الحيوان انسان فكل الالفاظ بعضه
بعض الافراد وان سور السلب الكلي لاشيء او ما في معناها
بها السلب تقبض الاثبات معناه النفي ومعنى كونه
سلبي ان النفي يجمع الافراد او ما في معناه ودال كل مثل
لا واحد ولا فرد ومثله لاشيء من الحيوان بحجر ولا
فرد من الحيوان بحجر وان سور السلب الجزئي ليس بعض
او ما في معناها والسلب هو النفي وكونه جزئيا بمعنا انفا
من بعض الافراد ومثله قولنا ليس بعض الحيوان انسان
والمراد في معناه بعض ليس وليس كل بحجر بعض الحيوان
ليس بانسان او ليس كل حيوان انسان ثم ذكر المصنف
هي هذه الاربع كليتها هو جبه وسالبة الموجبة كل انسان
حيوان والسالبة لاشيء من الحجر بحيوان وجزئيتان موجبة
وسالبة فالموجبة نحو بعض الحيوان انسان والسالبة نحو
بعض الحيوان ليس بانسان ثم ذكر كون القضية شخصية
او خرجه انه بسيط ثم والكم عبارة عن القدر المحكوم عليها
وسالبة بكم وكونها موجبة او سالبة تسمى كيفا والكيف
عبارة عن الصفة ويسأل عنه بكيف وصرح بان المهملة

في قوة الجزئية وقد سبق وهن خمسة اقوال هي الطبيعية وهي
التي لم تعتبر في كلية ولا جزئية كقولنا الانسان نوع والحيوان
جنس ولعدم اعتبار بقاء مادة الحدود والبرهان لم نذكرها
المصنف فعدل وأكثر منها ثمانية مهملة وهي المذكورة
اولا ومعدولة وهي التي يحمل فيها المحمول حولا انسان نحو
ليس نحجر محلا او قولنا لا انسان نحس هو بحجر فالحرف
والعرف معتبران الى حلد خلد على حرف نفي من المعدولة
وله فالمحمول وهو بعض موجبة المحمولة وحرف المعدولة
على الرابطة من السالبة فالمحمول مسلوب من الموضوع كما ذكر
الاقسام السبعة وهي الشخصية والمهملة والكلية الموجبة
والكلية السالبة والجزئية الموجبة والجزئية السالبة والطبيعية
وذكر منها الخمسة هو انه الموجبة قسمان مهملة ومعدولة و
ليس هذا التقسيم خاص بالموجبة بل يجميع انواع القضايا
فكل من السبع ينقسم الى قسمين مهملة ومعدولة والمراد
بالمهملة ما لا عدول فيها اصلا والمراد بالمعدولة ما كان في
طرفيها او في احدهما فعلى هذا السبع اربع عشرة سبعة
مهملات وسبع معدولات والسبع المعدولات تنقسم الى
ثلاثة اقسام معدولة بطرفيها او بالموضوع فقط او بالمحمول
فقط فكانت احدا وعشرين فمع المهملات والمعدولات ثمانية
وعشرين هذا في الحملية ومثله في الشرطية وسمية القضية مهملة
لجهول النسبة فيها احيانا وسلبنا معنى ان الحكم بالنسبة حاصل
وان الشيء في السالبة والانحجاب في الموجبة مفهوم ذهنية

المعبر عنها بلفظ هو وهي الرابطة كما سبق وسميت معدولة
للعدول عن الصدق السلب عن المحمول وعدولة النسبة في
دخوله على الموضوع والمحمول عدميا وسلبيه له وجعله جزءا
منه وسميت الموضوع والمحمول نعتا ان كانا مع التحصيل
وجوديا والعدم مع السلب للنسبة دون الطرفين فهما او
جوديان وقد ذكر المصنف معنى العدول بقوله وقد الى تحويلها
سلب نحو الانسان هو ليس بحي فالانسان امر وجودي و
النسبة وهي الهو عنها عدمي وحيوان والمحمول وهو ليس
بحي عدمي لدخول حرف السلب عليه وجعله وجعله جزءا
منه وصار المحمول عدميا فعدلت الرابطة السلب عن سلب
النسبة المعبر عنها بالهو الذي هو الذي هو اصل الدخول
النفي عليه وذكر صدها او اشار المحصلة بقوله بخلاف قولك الانسان
ليس هو بحي مثالية بقي محصلة لان انسان وجودي والنسبة
عدمية مبينة لجعلها بعد ليس وحجرا مر وجودي فقد
دخل حرف السلب على اصل مدلوله وهو النسبة وصارت
النسبة عدمية والموضوع والمحمول وجوديان ولا اعنا
ما في كلام المصنف من ابهام واحتصاص العدول بالمحمول
وليس كذلك بل يدخل الحرف كما سبق الاشارة اليه كما ذكره
الفرق بينهما بان قال ان كانت الرابطة داخلة على حرف
النفي والنفي داخل على المحمول فالقضية معدولة
والمحمول هو والنفي موجب للموضوع اي محكوم به على الموضوع

ضوع

ضوع مع باب الحكم على الموجود بالعدمي وان كان
حرف النفي داخلا على الرابطة فالقضية مثالية محصلة
والمحمول مسلوب عن الموضوع ومحكوم برفعه عن الموضوع
ع مابع لسلب النسبة ولما فرغ من بيان القضية سوع في
بيان اقسامها فقال واما الكيف الثاني من العكس في
القضية فالعكس هو تحويل جزء القضية موضوعا والعكس
والعكس بحاله وسمي القضية الاخرى عكسا ومن لازمه
للاول ان يصدق هذا ويكذب ذاك من غير عكس
فالعكس الموجب الكلي والجزئي موجبه جزئية فعكس
كل انسان حيوان وبعض الانسان حيوان بعض الحيوان
انسان وعكس مثالية الكلية مثالية كلية فعكس لا
شيء من الانسان بحجر لا شيء من الحجر بانسان ولا عكس
لمثالية الجزئية هو ليس بعض الحيوان انسانا اذ لا حجر
ليس بعض الحيوان انسانا وعكس العكس عبارة عن الشيء بعينه او
عن نفس القضية الحاصلة بالتحويل على حسب الخلاف في ذلك
الاول فالعكس بمعنوي اذ هو جعل الموضوع محمولا والمحمول
موضوعا وعلى الثاني لفظي اذ هو نفس القضية المحول مو
ضوعها المحمول ومحمولها الموضوع مع بقاء الصدق والكذب
بحاله بمعنى انه اذا كان الاصل صادقا كان العكس صادقا
وان كان الاصل كاذبا كان العكس كاذبا وذلك لان العكس
لازم للقضية مساو وحق الازم كالمساوي ان يصدق مع
صدق الملزوم ويكذب مع كذبه والا انتفا اللزوم ولا يلزم من

صدق اللازم صدق الملزوم وذا لكذب في اللازم الاعم يجوز ٥
صدق اللازم مع ملزوم اخر واللازم المساوي وذا لكذب كقابل
ضحك العلم والكتابة فانه لازم للانسان يوجد بوجوده و
ينتفي بانتفايه ولا يوجد مع غيره واللازم الاعم وذا لكذب كالنور
للشمس فانه لازم اعم لوجوده بدون الشمس وذا لكذب
كالقمر وعلى الجملة فهو يلزم من صدق الملزوم صدق اللازم في
اللازم المساوي ولا يلزم من صدق اللازم صدق الملزوم في
اللازم الاعم وقد صرح المصنف بان قال العكس من اللازم الا
عم حيث قال فيستلزم بصدق الاول على صدق ما ان صدق
عكسها من غير عكس اي لا يستلزم بصدق الثانية وهي
العكس على صدق الاولى وذا لكذب لان العكس لازم اعم
للقضية وهو لا يلزم من صدقه صدق الملزوم لجواز
يلزوم اخر الى قوله كقولك بعض الانسان حيوان فانه لا يكون
الا قولنا بعض الحيوان انسان فقد لزم من وجود الانسان
وهو الملزوم وجود الحيوان وهو اللازم من غير عكس
اعني لا يلزم من وجود الحيوان وهو اللازم وجود الملزوم وهو
الانسان بل قد يوجد مع ملزوم اخر وهو الفرس مثلا
اذا عرفت ذا لك عرفت انه لا حاجه لقوله مع بقا الكذب
بحاله بل عدم بكذب الملزوم ولا بكذب اللازم ولا بعض الاول
وذا لكذ في اللازم الاعم وباب العكس منه فانه تقديرا قولنا
كل حيوان انسان ولا كذب عكسه وهو قولنا بعض الانسان

حيوان فلم يلزم من كذب الملزوم وهو الاصل كذب اللازم
وهو العكس لعموم موضوع الاصل وخصوص محموله وخصوص
موضوع العكس وعموم محموله فاقهم وعبر بعضهم فقال مع
بقا التصديق والتكذيب بحاله وبعضهم مع بقا الصدق
فقط وبعضهم مع بقا الصدق والكذب وهو الاعم
والقلب بحاله بمعنيان الاصل اذا كان موجبا او كان
سالبة كان العكس موجبا وهو الصواب فانه لا بد في الاصل
والعكس من بقا الصدق والكذب ومعنى لبس الا المراد به
الصدق في الواقع بل بحسب الفرض وهو ان لو فرض
صدق الاصل صدق العكس وليعلم ما هذه العبارة اولى من قولهم بقا التصديق والتكذيب
اذ التصديق يقتضي وقوع الصدق في الخارج دون الصدق
وعبارة المصنف تشمله بالجملة والشرطية حيث قال هو تحويل
جزء القضية ولم يقل تحويل الموضوع والمحمول
بالموضوع فهي انه شق اذ عرفت هذا علمت ان موضوع الا
صل يصير محمول العكس وان محمول الاصل يصير موضوع
العكس فقولنا كل انسان حيوان عكسه بعض الحيوان
انسان وقيد الايجاب المشهور وهو ان يقال كيف يلزم
لصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع ان الموضوع
في الاصل اخص والمحمول اعم فكيف يصير الاخص
اعم والاعم اخص وهذا بطلان ضروري فما الخرج

عن الاشكال فلنذكر جوابه هذا الاشكال مبني على اصطلاح
هذا اصطلاحه وهو معرفة الوصف العنواني له
ليصير [illegible] فقد يكون عين الذات وقد يكون
جزء الذات وقد يكون خارجا عن الذات والاول كوكل
انسان حيوان والانسان عين ذات ملحقه من الا
فراد وهو زيد وبكر وعمر والغير هما من الافراد و
الثاني كوكل حيوان انسان فان الحيوان جزء لما لحقه من
الافراد وهي الفرس والبقر والغنم لا غير هما من
الانواع والثالث كوكل ضاحك حيوان فان الضاحك
امر خارج عن الذات الحيوان وهذه الثلاثة التي هي
الذات في الاول وجزء الذات في الثاني والخارج عن الذات
في الثالث كلها اسميناها بهذه وضعنا عنوانا اذ عرفت
هذا عرفت حل الاشكال بيانه ان قولهم يصير الموضوع
محمولا والمحمول موضوعا معناه ان يصير كل واحد
مكان الاخر مع بقاء وضعه العنواني اي مع احادهما
في اجزاء العنوان بعد فيهما على ما شئ واحد في
صدقهما عليهما وان اصلق خارجا كان يصير الامر اعم
والاخص اعم فافهم هذا فانه مهم جدا ثم ان
ان عكس الموجبة الكلية والجزئية موجبة جزئية
كما صرح به المصنف كغيره ومثل له بقوله لم

تعكس

تكن وعكس كل انسان حيوان وكذا الكلي عكس بعض الحيوان
انسان الموجبة الجزئية وهي قولنا بعض الحيوان انسان
وانما كان كذا لانه المطرد في جميع المواد والصور دون
الموجبة الكلية فهي لا تطرد الا اذا صدق قولنا كل انسان
حيوان ولا يصح صدق عكسه مع الاعم الكلي وذا كلية
البطلان لاعتبار الانحصار الكلي عكسا لخلف عدم
الحمول فانه لما سلم عاما لم يصح انعكاسه كليا بل جزئيا وهو قولنا
بعض الحيوان انسان وان عكس السالبة الكلية سالبة كلية
وقد مثل له بقوله لا شئ من الانسان بحجر لا شئ من الحجر
بانسان وانما كان عكس السالبة الكلية كليه لسابق
الكلي بين المحمول والموضوع وهو اختلاف الذاتين
بحسب الفقار هيئة كما حققت في مادة البتة بلزوم
احدهما مانع من وجود الاخر فاذ حصل المنافاة من جانب
ليست الجانب الاخر وانما قال ان السالبة الكلية تنعكس
تنعكس كليه ولم يقل كنفسها لانه لو قال كنفسها لزم
ان يكون عكس بحسب الجهة والكلام كسبها طويلا
يتسع المقام **وقد فاتنا فائدة** وهو ان
القضية جهتان وهي الضرورة والدوام والفعل
والامكان وان لا ضرورة ولا دوام والمصنف
الموجهات اربعة عشر قضية وهي الضرورية

والمشروطة العامة والوقتية والمنتشرة العامة والدائمة
المطلقة الدائمة والعرفية العامة والمطلقة العامة والممكنة
العامة فهذه ستة فصاعدا بتتابط والفرق بينهما ان الاولى
حكم فيها بالضرورة بالنظر الى ذات الموضوع وهو انسان حكما
فقد حكمنا بالحيوانية على ذات الموضوع وهو انسان حكما
ضروريا لا يمكن بحال **فالثانية** حكم فيها بالضرورة
بالنظر الى وصف الموضوع لا بالنظر الى ذاته نحو كل كاتب متحرك
الاصابع بالضرورة مادام كاتبا فان تحرك الاصابع ليس
بضروري للذات بل للوصف لافراد الانسان الا مادامت الكتابة وهي
الوصف الثابت للموضوع وهو افراد الانسان فليست الضرورة
ملازمة للذات ملازمة للوصف وبهذا يعرف الفرق
بين الضرورية والمشروطة العامة **والثالثة**
ان يحكم عليها بالضرورة بالنظر الى ذات الموضوع لكن في وقت
معين وهي الوقتية كقولنا كل قمر منخسف بالضرورة
وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس فقد حكمنا فيها
على ذات الموضوع حكما ضروريا لا يمكن بحال عن ذات القمر
بالانخساف لكن في وقت معين وهو وقت الحيلولة
والرابعة ان لحكم فيها حكما ضروريا على ذات
الموضوع لكن في وقت غير معين فهي المنتشرة كقولنا
كل انسان متنفس بالضرورة وقتا ما فقد حكم

على ذات الموضوع وهو الانسان بالتنفس حكما ضروريا في وقت
غير معين مع استحالة الانفكاك وربما يعرف الفرق بين الوقتية
والمنتشرة بما بينهما من التضاد اذ الوقتية في وقت معين
والمنتشرة في وقت غير معين ولا يخفى ما بين التعيين وعدم
التعيين من التضاد وقد عرف بين الاربع الموجهة الفرق
وتبين ظاهرا اذ الاولى الضرورية فيها بالنظر الى الذات والثانية
النظر الى وصف الذات والثالثة بالنظر الى وقت معين والرابعة
الى وقت غير معين فهذه اربع مقيدات بالضرورة
الدائمة المطلقة وهي التي حكم فيها بالدوام مادام ذات
الموضوع وهو الانسان حكما دائما مادام انسان الساذج
العرفية العامة وهي التي يحكم فيها بالدوام مادام
وصف الموضوع كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالدوام مادام كاتبا فقد حكم على ذات الكاتب بالتحرك
حكما دائما مادام الوصف وهو الكتابة **فان قيل**
فما الفرق بين التوجيهة الاربع الاولى الضرورية وبين
الاخريين الآلة وامر معها ان مثال الضرورية والمشروطة العامة مثال الدائمة المطلقة والعرفية العامة
فلنا هذا كلام ملاحظ فيها الحكم مع امكان الانفكاك
لكن فسد وجه الفرق بين الضرورية والدائمة

هذا الدرس
الفرق بين الضرورية والدائمة
فانه لا فرق بينهما
الا بالضرورة
والدوام
فالضرورة
تكون
والدوام
لا يكون
فالضرورة
اعم من
الدوام
فالضرورة
تكون
والدوام
لا يكون
فالضرورة
اعم من
الدوام
فالضرورة
تكون
والدوام
لا يكون
فالضرورة
اعم من
الدوام
فالضرورة
تكون
والدوام
لا يكون
فالضرورة
اعم من
الدوام
فالضرورة
تكون
والدوام
لا يكون
فالضرورة
اعم من
الدوام
فالضرورة
تكون
والدوام
لا يكون
فالضرورة
اعم من
الدوام
فالضرورة
تكون
والدوام
لا يكون
فالضرورة
اعم من
الدوام

الرابعة المطلقة العامة وهي التي حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع بالفعل من دون ملاحظة ضرورة ولا دوام لذي سميت مطلقة لانها اطلقت عن القيدين كقولنا كل انسان متنفس بالاطلاق العام اعني بالفعل فقد حكم هنا بالموضوع وهو الانسان بالمحمول وهو التنفس مطلقا عن الدوام مع استحالة الانفكاك

وهو معنى الدوام لا بمجرد ان وجد فيه التنفس وانه من صفاته والفرق بينها وبين الضرورة والدائمة ظاهر

مما ذكر والثامنة الممكنة العامة وهي التي حكم فيها بعدم الضرورة في الجانب المخالف لها والمراد بالجانب المخالف انه ان كان اصل القضية موجبة فالجانب المخالف لها هو السلب فيحكم على السلب بعدم الضرورة وان اصل القضية هو السلب فالجانب المخالف لها هو الايجاب فيحكم على الايجاب بعدم الضرورة كقولنا في القضية التي اصلها الايجاب كل نار حارة بالامكان العام فالمخالف للحرارة سلب الحرارة فيحكم على الحرارة المسلوبة بعدم الضرورة فنقول هذه الحرارة للنار ليست بضرورة كقولنا في القضية التي اصلها السلب لا شيء من الحجر

بمختف

بمختف وقت الربيع فنقول هذا خسوف القمر وقت الربيع ليس بضروري وهذا هو المخالف للسلب ولا يظهر الفرق بينها وبين ما سبق فقد فوت البسائط وهي اربعة الضرورة والمقيد بها اربع والدوام والمقيد به اثنين والمقيد واحدة والامكان والمقيد به واحدة فهذه احدى عشرة من البسائط مشتوفاة ما سلفها وقوفها وسميت هذه المواد بسائط لعدم تركيبها من قضيتين لا ليس فيها الا القضية المنطوقة والمفاهيم غير معتبرة هنا والمركبات التي ستأتي فان القضية المنطوقة هي قضية ولا دوام فيها قيد بلا دوام فيها اشارة الى قضية اخرى مفهومة مطلقة عامة وما قيد بلا ضرورة فيها المنطوق فيه قضية ولا ضرورة مفهومها قضية اخرى ممكنة عامة كما شيأتي بيانه وما قارن الفرق بين المركب والبسيط والمركبة ست القضية المشروطة العامة والمسروطة الخاصة والعرفية العامة والوقتية والمنتشرة والمطلقة العامة فهذه الست اربع منها تقيد بالدوام الذي وهي اي الاربع المشروطة العامة والعرفية العامة والوقتية والمنتشرة كل واحدة منها تقيد بالدوام فتكون مركبة كل واحدة من قضيتين

نفسه فيقال كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان انسان
ونحذف المكرر من الوسط فيصير لا شيء من الانسان بانسان
وهو مطلوبنا واما الموجبة المحمولية فعكسها الكلي مثل قولنا بعض الانسان
حيوان عكسه بعض الحيوان انسان وذلك لانا نجد الموضوع
في العكس متبايناً موضوعاً بالحيوان والانسان مكتوب بعض الحيوان
انسان والامر كذلك بقيضه وهو لا شيء من الحيوان بانسان
فلو صدق انه لا شيء من الانسان حيوان وقد صدق الاصل الانسان
حيوان هذا خلف او يتم هذا النقيض الى الاصل لينتج سلب
الشيء عن نفسه كما مر واما السالبة الكلية فعكسها الكلي لا شيء
من الانسان بحجر عكسه لا شيء من الحجر بانسان والامر كذلك
نفسه وهو بعض الحجر انسان ونعكس الاول قولنا بعض الانسان
انسان حجر وقد صدق الاصل لا شيء من الانسان بحجر او يتم
هذا النقيض لينتج سلب الشيء عن نفسه هكذا بعض الحجر انسان
ولا شيء من الانسان بحجر ينتج بعض الحجر ليس بحجر وهو محال
واما في بعض المواد وذلك لموجبة عند من صحة العكس وذلك
المحلف في قولنا بعض الحيوان ليس بانسان هذه ضاحكة
ولا يصدق عكسها وهو قولنا بعض الانسان ليس حيوان
والا لسلب الاخص وهو الانسان عن الاعم وهو الحيوان
موجبة الانسان معه عن الحيوان وهو باطل وكما يصح العكس
يصح في بعض المواد وذلك مثل قولنا بعض الحجر
ليس بانسان وانه يعكس الى قولنا بعض الانسان

ليس

ليس بحجر عكسها صادقاً ولكنه غير مطرد في جميع الصور
والمواد ولما تعذر وفيما قرع من بيان العكس المستوي
اراد ان يبين التناقض فقال فصل في نقيض القضية
قضية هي مع كيفها كذب الاخرى مع كذب الاخرى
الكلية والقضيتان لا تجتمعان ولا يرتفعان وهي
وصح عالمها الكلية والكلية واسند الصدق الى مجموعها
كل منهما على البدل الاخرى وصدق فيها بعض الموجبة الكلية
الجزئية هو كل انسان حيوان مع بعض الانسان ليس
حيوان فالموجبة الجزئية سالبة كلية هو بعض
الانسان حيوان مع لا شيء من الانسان بحيوان انما
قص تفاعل من كلا الطرفين له حد في مناقضة الاخرى وصدقه
متاكذب وكذا الكلي متصدق فعلم هذا هو اصدق التضيين
بالايجاب والسلب والجزئية يجب بلزم لذاته الامر
اخر متصدق كما كذب الاخر والعكس وبدء كره المصنف
بقوله ونقيض القضية فقضية اخرى والعكس يلزم من صدق فيها
كذب الاخرى ومن كذبها صدق الاخرى والنقيضان لا يجتمعان
ولا يرتفعان بخلاف الضدين فانهما لا يجتمعان ويصح ارتفاعهما
عنها ثالث وذلك كالابيض والبنفسجي فانهما لا يجتمعان ويصح ارتفاعهما
عنها السواد وانما كان كذلك لان اصلهما بالايجاب والسلب

والكلية والجزئية وكل واحد منهما بالنسبة الى الاخر مقابلة
بعض تلك وجب من صدق كل منهما او كذبه بهما كذا
الاخر او صدقها او كذبهما فعرفت هذه فنقيض الموجبة الكلية
سالبة جزئية نحو كل انسان حيوان تقيضه بعض الا
نسان ليس بحيوان فقد اختلف طرفي القضيتين بالايجاب
والسلب فكانت الاولى موجبة والثانية سالبة وكانت الا
ولى صادقة والاخرى كاذبة وشبيه الصدق والكذب اختلاف
القضيتين بالايجاب والسلب والكلية والجزئية لان الاولى كلية والا
خرى جزئية فلم يكن ذلك اختلافا الصدق والكذب ونقيض
الموجبة الجزئية سالبة كلية نحو بعض الانسان ليس
لبعض لا شيء من الانسان بحيوان فقد اختلف القضيتان
بالايجاب والسلب والكلية والجزئية فلم يرجع ذلك الى صدق واحدة
وهي بعض الانسان حيوان وكذب الاخرى ولكن قولنا لا شيء
الانسان بحيوان **واعلم ان** لا تصح المناقضة الا
بعد اتحادهما في الوحدات الثمان وحدة الموضوع نحو
زيد كاتب وعمر ليس بكاتب اذ لو تصح المناقضة حتى تكون
السلب على ما ورد عليه الايجاب ومع اختلاف الموضوع
السلب ليس على ما ورد عليه الايجاب بل على موضوع
اخر وهو عمرو وهو الموضوع الاول ووحدة المحمول

اذ لو وقع

اذ لو وقع الاختلاف فيهما لم تحصل التناقض نحو زيد كاتب
زيد ليس بكاتب حتى تثبت السلب والا يؤكد الكذب اي غلوما
يرد عليه الايجاب ولو قلت في امثال زيد ليس بقائم كم يتناقضا
ووحدة الزمان اذ لو وقع الاختلاف فيه لم يتناقضا نحو زيد
قائم اي ليلا زيد ليس بقائم اي ليلا اذ لو وقع الاختلاف في الز
مان لم يتناقضا نحو زيد قائم اي ليلا زيد ليس بقائم اي نهارا
ووحدة المكان اذ لو وقع الاختلاف فيهما لم يتناقضا نحو زيد
قائم اي في الدار زيد ليس بقائم اي في الدار ولو اختلفا فقيل
زيد قائم اي في الدار زيد ليس بقائم اي في المسجد لم يتناقضا
ووحدة القوة نحو زيد صاحك اي بالقوة زيد ليس صاحكا اي
بالفعل اذ لو وقع الاختلاف لم يتناقضا نحو زيد صاحك اي بالقوة
زيد ليس بصاحك اي بالفعل ووحدة الكل والجزء نحو زيد
اسود اي بكله زيد ليس باسود اي بكله اذ لو وقع الاختلاف
فيهما لم يتناقضا نحو زيد اسود اي بكله زيد ليس باسود اي بعضه
ووحدة الشرط نحو الجسم مفرق للبصر اي بشرط كونه ابيض
الجسم ليس مفرق للبصر اي بشرط كونه ابيض اذ لو وقع الاختلاف
فيهما لم يتناقضا نحو الجسم مفرق للبصر بشرط كونه ابيض الجسم ليس
مفرق للبصر اي بشرط كونه اسود وتمثل المحمول والموضوع
في الحملية المتقدمة والتالي في الشرطية واعلم ان المعتبر
هو عرض لعكس النقيض وهو على قسمين عكس النقيض
الموافق وعكس النقيض المخالف فعكس النقيض الموافق هو
ان يجعل طرفي الاصل مع العدول والكيف بعد ان كان الاصل
ما عدا فقط والكيف وهو الايجاب والسلب بحاله

كقولنا كل انسان حيوان نقيضه مع عكسه كل ما ليس بحيوان
ليس بانسان فالصدق دائر على حاله والكذب والسلب حاله
فان قلت قد دخل عكس النقيض التلب فلم هي قضيه
معدوله قلت لانه ومن احكام عكس النقيض ان الموجبه الكليه تعكس
كنفسها والموجبه الكريه لا تعكس لها والسالبه الكليه تعكس خريه
وذا الكلام لما قولنا كل انسان حيوان تعكس كنفسها وهو قولنا كل
ما ليس بحيوان ليس بانسان والموجبه الجزيه وذا الكلام قولنا بعض
انسان الحيوان لا تعكس بعض ما ليس بانسان ليس بحيوان ولا الى
قولنا كل ما ليس بانسان ليس بحيوان فلم يبق الا انه لا عكس لها
والسالبه الكليه مثل قولنا لا شيء من الانسان بحجر فانها لا تعكس الا
خريه وذا الكلام قولنا بعض ما ليس بحجر ليس بانسان والسالبه الجزيه كذا
لك تعكس خريه كقولنا بعض الانسان ليس بحجر تعكس الى قولنا
بعض الحجر ليس بانسان واما عكس النقيض المخالف فهو انه
بالطرف الاول بنقيض الثاني والثاني بعين الاول مع بقاء
الصدق والكيف نحو كل انسان حيوان ولا شيء مما ليس بحيوان
انسان فعكسه بدلنا الحيوان بلا حيوان والانسان بما ليس بانسان
والصدق حاصل والكيف كما مضى اذ الاولى موجبه وعكس النقيض
معدوله باعتبار الموضوع دون المحمول ومما فرع من

الجملة

الجملة اما ان يبين النسبة فقال فتصل مسمى بما خواني
هذا الجنس وعلى الحمليه الجملة هاهنا فصيرا اسم شرطيه
وهي ضربان منفصلة ومنفصلة والمتصلة امر شبيه من شرط وجزاء
كان هذا انسان وهو حيوان فالسبب الذي لاجله سمي ما اجزائها
متصلا اما لان الحكم فيه وهو من نسبة ما قبل الى ما بعد
زعم عكس كذب التالي كذب المقدم من حيث عكس
والذي ذكرناه في الجملة من كونها شخصيه وكليه وجزيه
مهملة وموجبه وسالبه ومنفصلة ومعدوله والعكس المستوي
والنقض الكل كله في القضية الجملية وفيه نقول هاهنا فايده
على القضية الشرطيه وجميعها هي التي حكم فيها بنسبة على
تقدير نسبة اخرى وفيها غنى في المتصلة والمنفصلة في ما حكم فيها بتنافي
نسبتين لا تنافيهما جميعا او اتفاق صدقا وكذبا وقال المتصلة
كلما كان الشمس طالعة فالنهار موجود فيه وحد حكم بوجود
النهار وهو قضية فيها نسبة عالم تقدير قضية اخرى فيها نسبة
طلوع الشمس او نفيها على التالبه السالبه محو كلما كانت
الشمس طالعة فالليل ليس بموجود فانه حكم بنفي نسبة وهي
عدم وجود الليل على تقدير نسبة اخرى وهي طلوع الشمس

والمنفصلة نحو العدد اما ان يزوج او فرد فانه حكم متنافي نسبتين
الاول ثبوت الزوجية للعدد وهي تنافي نسبة ثبوت الفرد له
او نفي التنافي وذا لكلا ليس بواسة اما اسود او كاتب فانه حكم
بتلبس التنافي بين النسبتين نسبة الاسود به او الكاتبة الى الشخص
نراليه وقد ذكر المصنف اقسام الشرطية المنفصلة والمتصلة
المتقدمة ثم ذكر المصنف فقال هي المركبة من شرط وجزاء ومثله
بقوله ان كان هذا انسان فهو حيوان فان حرف وجزاء ابي
شرطها قولنا ان كان هذا انسان او حرفها قولنا فهو قولنا فهو
حيوان لهذا جعل الفارابي بعض نحو اذا شرقت قد طلعت الشمس
نسبة وهي الحيوانية على تقدير نسبة اخرا وهي الانسانية وصار ا
لمقدم علة لثبوت التالي ثم اشار الى تسمية الاصطلاحية لها
المناطقة بان قال وتسمى اتصالا لسرا معقدا وا لحزانا لها وو
جه التسمية اند بسما الاول يحقد ما تقدم على الحزا والحزا
ليتالوه الاول اي تبعه له ثم ذكر لزوم صدق المقدم صدق ا
لمقدم قد كان التالي لانهما للمقدم وهو يلزم من صدق ا
للزوم وهو المعدم صدق الملزوم وهو التالي ثم عكس و
ذا لكل لجواز ان تكون اللازم اعم وذا لكل نحو قولنا كلما كان
هذا انسان فهو حيوان فانه لزم من صدق المتقدم وهو الانسا
صدق

صدق التالي وهو الحيوان ولا يلزم من صدق اللازم وهو حيوان
صدق الملزوم وهو انسان لكنه يلزم من كذب اللازم وهو
حيوان كذب الملزوم وهو انسان واللازم هو التالي والملزوم هو
هو المقدم والاول حيوان الاخص وهو انسان والاعم وهو
حيوان وذا لكن باطل ولا يلزم من كذب الملزوم وهو المقدم اعني
انسان كذب اللازم وهو حيوان وهو التالي لجواز وجود الاعم
دون الاخص وقد تقدم ذكر الذكر بقوله من غير عكس ومن
كذب التالي كذب المقدم من غير عكس فصل والمنفصلة التي
حملها على نحو العدد اما ان زوج
وفرد وهي لانه قسام لات دستة الامرين اما ان يساوي
نصفه والشي والاخص من نصفه او شي والاعم من
نصفه قد سبق الاشارة ان المنفصلة هي التي حكم فيها بتنا
فن نسبتين او لا حكم فيهما عنادا او اتفاقا صدقا وكذبا او
احدهما وقد اشار بالمتن الى هذا الحكم بقوله هي الجملة
التي يحكم فيها بامرين نحو العدد اما ان زوج او فرد فات
هذه قضية حكم فيها بالتنافي بين طرفيها بمعنى انه لا يصح
اجتماعهما على العدد بان يكون العدد زوجا وفردا ولا عكس
الكذب بان يكون التنافي لا بين زوج ولا فرد فقد يحصل التنافي
من طرفي الصدق والكذب على جهة العناد اي التعاند دون
الاتفاقية هذا الشي اما اسود او كاتب عند فرض التعاند
بين السواد والكتابة فان الواقع انتفاؤهما لا يصح اجتماعهما ولا
ارتفاعهما ثالث بحسب ما تقتضي الخارج فرضا ومعنى
قوله اما الشي ومساوي نصفه ان قولنا وهذا العدد

للحمار ثم اشار الى لازمها بقوله وهذا يلزم من وجود كل واحد
من حيوانيها عدم الآخر يعني معنا انه لا يلزم من عدم الانسان عن
شيء عدم الفرس عنه ولا يلزم من عدم الفرس عن شيء عدم
الانسان فعدوا كل لجواز ارتفاعهما معا مان يكون
الشيء لا انسان ولا فرس بل حمار فضلا عن ارتفاع احدهما
عن الشيء وذا كل لان الجامع بين الشيء وهو لا انسان
والاخص وهو الفرس من حيث هو بعض الشيء وهو لا انسان
وذا كل لان الفرس اخص من بعض الانسان وهو لا انسان
ثم اشار الى قسمة الثالث بقوله والقسم الثالث
ما يعد احدهما دون الجمع حوهذا اما حيوان او
لا انسان وهذا يلزم من عدم كل واحد منهما وجود الآخر
من دون عكس لجواز اجتماع الشيء والاعم من حيث
هذه اقسام القضية الشرطية وهذا يكون هذا من
وشاليه ومسورته ومهملته على حد ما مر في الحملية
سمعت ما بعد حلو دون الجمع وذا كل لانه صح ان كلا
عنهما لان كل ما على وجه الارض اما حيوان وذا كل كما
انسان لو لا انسان وهو ما عدا ان من كل شيء واحد اما

اما انها ان الشيء حيوان ولا انسان وذا كل كالفرس فانها حيوان ولا
انسان وهذا اشارة الى لازم معقوله وهذا يلزم من عدم كل من
جزئيها وجود الآخر اذ انتفاء الاعم الذي انه اخص لا يلزم من عدم الحيوان
وجود لانسان لانه اذا انتفى الاعم وهو الحيوان انتفى الاخص وهو
الانسان ولزم وجود لا انسان وهو غير الجزء الآخر ويلزم من عدم لا
انسان وجود الجزء الآخر وهو الحيوان لانه اذا انتفى لا انسان لزم وجود
الانسان اذ لو ارتفع النفي والاثبات وهو لا يصح ارتفاع النفي والاثبات
واذا ارتفع النفي وجد الاثبات واذا وجد الانسان عند ارتفاع لا انسان
وجد الحيوان لان الانسان اخص واذا وجد الاخص لزم وجود الاعم
اذ الاخص هو الاعم وزيادة وقولنا من دون عكس اذ لا يلزم من وجود
الجزء الاول وهو الحيوان وجود الآخر وهو الانسان بل قد يوجد الحيوا
ن مع الانتفاء كما في الانسان ولا يلزم من وجود لا انسان وهو الجز
الآخر وجود الاول وهو الحيوان بل قد يوجد لا انسان بدون الحيوا
كما في الجماد اذ مثلا ويجوز ارتفاعهما اعني الشيء والاعم كما يصح
بان يكون الشيء حيوان وهو لا انسان كما في الفرس وقد
الثالث لاقسام ذكر ان القضية الشرطية تنحصر فيها فقال ان هذه
اقسام القضية الشرطية تنحصر وكل منها قد يكون موجبة وقد
يكون سالبة وقد يكون مسورة وقد يكون مهملة والمسورة قد
يكون كلية وقد يكون جزئية فهي بحسب هذه اقسام موجبة سالبة

كلية جزئية ومهملة ومسورة في الثلاثة الاقسام تكون خمسة عشر خمسة
مانعة الجمع والخلو وخمسة مانعة الجمع وخمسة مانعة الخلو والمعدة
في المنفصلة والمتفصلة خمسة اقسام كذلك والمركبة كذلك المصنف
المغدو لم والقضية قد تكون معدولة وفي المتفصلة والمنفصلة والمعدولة
ولم قد تكون موجبة وقد تكون سالبة وكلية وجزئية ومهملة فتكون
عشرة اقسام في المتصلة والمنفصلة وتركها المصنف لتحصيل الملكة
وبها مع كل خمسة اقسام مثوره مهملة للخمسة الاخيرة امثلة فتكون
امثلتها ستة مع المتصلة المنفصلة ثلاثة ومع المتفصلة واحدة ومع المعدولة
وفي الستين مثالين وتكون جملة الامثلة ثلاثين والمحصلة ستة تكون
جملة الامثلة ستة وثلاثين واما مثلها طاهرة لا قسام عليها الا فهذان
كان محكوما على الاوصاف الممكنة الاجتماع كلية او بعضها فجزئية او
على وصف معين فشخصية او لا على الجميع ولا البعض ولا المعين
ولما اوفى الكلام على البحث الاول وهو بحث القضية والبحث الثاني
وهو بحث العكس والنقيض شرع في الكلام على البحث الثالث
فقال واما البحث الثالث فالبرهان هو القياس وتركيبه لما امر
فصدق صدقهما ملزوم لصدق النتيجة التي هي المطلق ولا
شيء من اللازم بمحال بملزوم الى الآخر البرهان هو الدليل الذي
يستخرج منه المدلول وسمي القياسي برهان لانه يستخرج منه اليقين
النتيجة وهو مدلول البرهان والقياس مصدر قاس الشيء اذا
جعله على خط وطابق خصوص صار فلان قاعدة ما لوفوه وهو

بها كذا الكلام ذهبوا قول المولد من قضايا ما سلمت لوه غيرها لانه قول
اخر لانه قال المصنف تركيبه ابدا من قضيتين صدقهما ملزوم لصدق
النتيجة التي هي المطلق فقول تركيبه في ذاك اشارة الى ملزوم
التركيب وقد قال ابدا اوائل تركيبه من قضيتين نحو العالم متغير
وكل متغير حادث وقد يتركب من اكثر من قضيتين نحو القياس
اخذ المال خفيه وكل اخذ المال خفيه شاترف وكل شاترف يقطع يده
وقد تقدم ان القياس ملزوم لصدق النتيجة وهي في الاول
العالم حادث وفي الثاني السارق تقطع يده وفي المطلق والاخير
لم يشر الى صورة الضرب من ابهام ان القياس لا تتركب الا من قضيتين لا
اكثر مع انه قد يتركب من اكثر كما تقدم ثم اشار الا قاعدة كلية
وهي الاستدلال اذ ايما هو الانتقال من الملزوم الى اللازم وهو هنا من المعدو
ومن الى المسيح وسائر الاحوال من الدليل الى المدلول والدليل هو
الملزوم والمدلول هو اللازم ثم اشار الى نوع القياس فقال اقتراني
وهو ان اقتراني واستثنائي اي فسمان وسمي اقترانيا لان
قرائن الحدود فيه لانه قد اقترن الحد الاول الاصغر بالاوسط
والاوسط بالاكبر وسمي الثاني استثنائيا لاستثناء احد جزئي الاعم فيه
الاقطلاقي عليه وهو لكن كما سيأتي والاول اقترانيا حملي وشرطي
لان المحمل من قضيتين حمليتين اما الاول صغرى والاخر كبرى
العالم متغير وكل متغير حادث فالقياس مشتمل على ثلاثة

معهوما وسميا اخص وذا موضوع الصغرا وهو موضوع النتيجة
ومحمول الكبرا وسميا الاكبر وهو محمول النتيجة والمكرر
وهو محمول الصغرا وموضوع الكبرا وسميا الاوسط ولبيانه لا
تشتاج ان وسط الوسط والحكم على الاصغر الاكبر كحوالعالم
حادث اي والانسان في برهان حملي وهو ما ركب من الجملتان وشرطي وهو
ما ركب من الشرطيتان ثم بين القياس الحملي بانه المركب من جملتين الا
ولى منها مبتدا وخبره والثانية كذا الكل وسمي الاولى اصغرا
الملاقي صغرا وسميت صغرا اشتمالها الاصغر معنى كونه اصغر اذ
الصغرا افراد من الكبرا في عالب الاحوال فان العالم الذي هو الاكبر
موضوع الصغرا افراد من المتغير الذي هو موضوع الكبرا اذا
المتغير اعم من العالم اذ هو واقع عليه وعلى غيره وسميت الاخرى
كبرا لكونها اكثر افرادا من الصغرا وقد مثل الكل بقوله العالم
متغير وكل متغير حادث واشار الى ان القياس مسلم على ثلاثة
مفهومات وسماها هذه الثلاثة المفهومات حدودا والحد عبارة
عن نهاية الشيء هنا فموضوع الصغرا بسماها حدا اصغر لانها نهاية الموضوع وهو موضوع النتيجة وسميا موضوع لانه وضع لان يحكم عليه بشيء والموضوع النتيجة والمفهوم الذي هو محمول الكبرا وسمي

الاكبر

الاكبر وهو محمول النتيجة وسمي محمول لانه حمل على موضوع النتيجة
والمفهوم الثالث المكرر بين الاولين وذا الكل المكرر وهو
محمول الصغرا وموضوع الكبرا وسمي الاوسط اي الحد الاوسط
لانه نهاية الوسط اسما وسمي اوسط للوسطية بين موضوع النتيجة
ومحمولها ثم ذكر كيفية الاستنتاج وهو اسقاط الوسط المكرر
والحكم المحمول الاكبر على موضوع الاصغر وذا الكل كحوالعالم
متغير وكل متغير حادث فهاهنا ثلاثة مفهومات الحد الاصغر
وهو العالم والحد الاكبر وهو حادث والموسط بينهما وهو
متغير وكل متغير حادث الوسط وهو متغير متغير و
تكرر الاكبر وهو حادث على الاصغر وهو العالم فيكون
النتيجة موضوع الاصغر وهو العالم ومحمول الاكبر وهو
حادث متغير النتيجة العالم حادث ثم لما فرغ من القياس اراد
ان يبين شروطه التي يوجب صحة النتيجة حيث لم يختاروا
فقد من الشروط الضرورية المعدة ما تحققها لا تنتج لها فقال
فقول ان القياس مسلم شيء سوى ما ثبت موجبه او سالبه
بشرطين احدا الصغرا

[illegible] الصغرى غير مرتبة كما تقال المقدمة
[illegible] البرهان الموت في الجسم بخلاف الجسم المطلق
[illegible] بين مسلوب المطلق واستلزام النتيجة صرورة هي في
الشكل الاول وغير صرورة بل بالرد الى الاول بعكس
[illegible] بحسب المادة والكلام عليها مذكور كالكلام على الاشكال
بحسب المادة والكلام ان تقول ان كان المكرر محمولا للصغرى
موضوع الكبرى وهو الشكل الاول كقولنا كل متغير وكل متغير
حادث فالمكرر متغير وهو محمول المقدمة الصغرى
وموضوع الكبرى والنتيجة موضوع الصغرى ومحمول الكبرى وهو
وهو العالم حادث وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثالث كقولنا كل
انسان حيوان وكل ناطق حيوان والمكرر محمول لهما وهو حيوان
حيوان والنتيجة موضوع الصغرى وموضوع الكبرى وهو كل انسان
ناطق وان كان المكرر موضوعا فيهما فهو الشكل الثالث كقولنا
كل انسان متحرك وكل انسان حيوان والمكرر موضوع للصغرى
وهو انسان وموضوع الكبرى وهو حيوان في الاخر وهو
النتيجة محمول لهما وهو متحرك وحيوان وان كان المكرر عكس
فهو الشكل الرابع وذلك كقولنا كل انسان ضاحك وكل ناطق
انسان فان المكرر انسان انسان وهو موضوع المقدمة
الصغرى ومحمول الكبرى والنتيجة محمول الصغرى وموضوع

الكبرى

الكبرى وهو ضاحك وناطق والشكل الثاني يرد الى الاول بعكس
الكبرى وهو ان تقول في المثال السابق وكل ناطق حيوان والما
لث يرد الى الاول بعكس الصغرى وهو ان تقول في المثال
السابق وكل متحرك انسان والرابع يرد الى الاول بعكس
المقدمتين وهو ان تقول ح في المثال السابق كل ناطق
انسان وكل انسان ضاحك والكامل البين الانتاج انما
هو الشكل الاول لامرتد اد بقية الاشكال اليه كما بين وهو
ضروري الانتاج اذ الانتقال منه على النمط الطبيعي
هو الانتقال من الحد الاصغر الى الحد الاوسط ثم منه
الى الحد الاكبر حتى يلزم الانتقال من الاصغر الى الاكبر
وهو الاكبر النتيجة هذا الكلام بحسب المادة مع قطع
بقية الاشكال الا اول واما بحسب الصورة فكل منها
يشترط احاطة الصغرى بكلية الكبرى **فاعلم** ان كل شكل
من الاشكال الاربعة تتنتج عشرة عشرة بعضها منتج وبعضها
غير منتج فالحاصل من ضرب اربع صور المقدمة الصغرى الممكنة
مع اربع صور الكبرى الممكنة وذلك بحسب الامكان الممكن
ان المقدمة الصغرى اما موجبة او سالبة وكل منهما اما كلية
او جزئية كانت اربع والمقدمة الكبرى كذلك اما موجبة

او سالبه وكلاهما اما كليه او جزئيه كانت اربع صور الصغرى
اربع صور الكبرى فصرب اربعة بعد اربعة تكون ستة عشر بيان
ذلك على جهة التنشر اذا الصغرى موجبه كليه والكبرى اما مو
جبه كليه او موجبه جزئيه او سالبه كليه او سالبه جزئيه في حال
كون الصغرى موجبه كليه فقط الصغرى موجبه جزئيه الكبرى
اما موجبه كليه او موجبه جزئيه او سالبه كليه او سالبه جزئيه
في حال كون الصغرى موجبه جزئيه هذه اربع الى الاولا
تكون ثمان الصغرى سالبه كليه الكبرى اما موجبه كليه او موجبه
جزئيه او سالبه كليه او سالبه جزئيه هذه الاربع تكون
ستة عشر فكل شكل من الاشكال الاربعة حاله فيه ما ذكرنا
الستة العشر ضرب اثنا عشر تصح بعضها فتكون منتجة وبعضها
بعضها فتكون عقيمة واذ الكل لحسب الشرط حاة لا الشكل الاول
يشترط فيه بحسب الكيف احاد الصغرى اما اشتراط احاد الصغرى
بطلان تكون سلبيا والسلب يقتضي سلب كلي وسلب جزئي
فلا تصح النتيجة اصلا مع كون الصغرى احدى السلبين واذا لم
تصح النتيجة معها فلا تصح مع ما قابلها من الضروب في المقد
مة الكبرى والذي قابل كلا واحد منها اربع صور كما سلف
احاد كلي الحاجزي سلب كلي سلب جزئي فعلم هذا بطل
في مقابل كل واحد من اربعة فيكون الناطل بحسب شرط احاد

الصغرى

الصغرى ثمانية وهي ان يقال الصغرى السالبة كلية الصغرى سالبة جزئية و
الكبرى موجبة كلية فهي عقيم او سالبة جزئية فهي عقيم او سالبة كلية فهي
عقيم او موجبة جزئية فهي عقيم او سالبة كلية فهي عقيم او سالبة جزئية فهي
عقيم او سالبة جزئية فهي عقيم فهذه ثمان كلها عقيم بسبب اصلا
الشرط وهو احاد الصغرى او شرط بحسب الكم كلية الكبرى لما اشترط
كلية الكبرى بطلان تكون جزئية والجزئية فتميم جزئية موجبة
وجزئية سالبة فلا تصح النتيجة مع كون الكبرى احدهما واذا لم تصح
مع جميع ما قابلها من الضروب في الصغرى والذي قابل كلا واحد
منها اربعة صور لان الكبرى اذا كانت موجبة جزئية فالصغرى اما موجبة
جزئية فهي عقيم او موجبة كلية فهي عقيم او سالبة كلية فهي عقيم او سالبة
جزئية فهي عقيم لاختلال الشرط وهو كلية الكبرى او كانت الكبرى سا
لبة جزئية فالصغرى المقابلة لها اما موجبة كلية فهي عقيم او موجبة
جزئية فهي عقيم او سالبة كلية فهي عقيم او سالبة جزئية فهي عقيم
كانت ثمان كلها عقيم فلما انه لم يبق في الصغرى الا الموجبتين
والسالبتين فقد سقطنا بشرط احاد الصغرى فيكون الساقط
من الصغرى في مقابل كل واحد من الجزئيتين اثنين فقط
وهي موجبة كلية موجبة جزئية مع الكبرى السالبة الجزئية وهذه
الى الثمان الساقطة بالشرط الاول وهو احاد الصغرى
تكون الساقطة من الصروب اثني عشر والباقي اربعة وهي المنتجة

الصغرى سالبة جزئية الكبرى اما موجبة كلية او موجبة
جزئية او سالبة كلية او سالبة جزئية هذه الاربعة
عشر

وذا كان اجتمع فيها الشرطية اعني الصغرى مع كلية الكبرى وذلك
ان تقول الصغرى موجبة كلية والكبرى اما موجبة كلية او سالبة كلية الصغرى
موجبة جزئية الكبرى اما موجبة كلية او سالبة فيكون الضرب
لشكل الاول اثني عشر والمنتج اربع وهي الموجبة الكلية الصغرى
مع الموجبة الكلية الكبرى نحو كل انسان حيوان وكل حيوان
متحرك والموجبة الكلية الصغرى مع السالبة الكلية الكبرى نحو كل انسان
حيوان ولا شيء من الحيوان بجماد ولا شيء من الانسان بجماد و
اما كانت النتيجة سالبة لان الانتاج يتبع الاخس والسلب اخس
من الايجاب فكانت النتيجة سالبة بخلاف الاول فانها موجبة
فلا اخس والموجبة الجزئية الصغرى مع السالبة الكلية الكبرى نحو بعض
الانسان ولا شيء من الانسان بحجر ينتج بعض الحيوان ليس بحجر و
الموجبة الجزئية الصغرى مع الكلية الكبرى نحو بعض الحيوان انسان
وكل انسان ناطق وانما كانت النتيجة في الاول سالبة جزئية لانها
تتبع الاخس فاخذه من السالبة الكلية السلب واخذه من الموجبة
الجزئية سالبة جزئية والثانية موجبة جزئية كذا الكل تتبعها الاخس
والجزئية احس من الكلية ومن خصائص هذا الشكل الاول انه
الح المطالب الاربعة الايجاب الكلي والايجاب الجزئي والسلب
الكلي والسلب الجزئي وقد بين المصنف الانتاج وانه منوط بالكلية
وهو اذا ثبت الايجاب او سلب حكم الكبرى فقد حكم على الاصغر بالاكبر وهو

وهي كل انسان متحرك

قوة

كلية والكبرا موجبة كلية او جزئية ضربين الصغرا موجبة جزئية الكبرا
موجبة كلية وجزئية ضربين الصغرا سالبة كلية الكبرا سالبة او جزئية
ضربين الصغرا سالبة جزئية الكبرا سالبة كلية او جزئية ضربين
الصغرا سالبة جزئية الكبرا سالبة كلية او جزئية ضربين هذه
ثمانية ضروب عقيمة لعدم احتلاط المقدمتين بالاحكام والسالبة لكن
ناتجة ليس بحمار وموجبتين لعلم نتج الانتاج لمحلل الشرط وقولنا
مع كلية الكبرا بشرط ما اذا كانت الكبرا موجبة جزئية وهي قسمين
موجبة جزئية وسالبة جزئية وسقط في مقابل واحد منهما في
الصغرا ضربين فهي مقابل الموجبة الجزئية الكبرا ضربين وذا
لكل خبث تكون الكبرا موجبة جزئية والصغرا سالبة كلية والكبرا
موجبة جزئية والصغرا سالبة جزئية ضربين مع الموجبة الجزئية الكبرا
او الكبرا سالبة جزئية والصغرا موجبة كلية او الكبرا سالبة جزئية
والصغرا موجبة جزئية ضربين مع السالبة الجزئية الكبرا ○
فهذه ○ اثنا عشر ضروب ساقطة لحلل اشتراط كلية الكبرا
بل كانت جزئية موجبة او سالبة وان وجد الشرط الاول وهو
الاصل في الكلية موجود لا يعتبر مع خلل الشرط الثاني
ان الموجب لعدم احتلال الشرط طبيعي لا صنعي فهذه اثنا عشر
ضرب تساقطت مع المتبقية الاول الساقطة بالشرط الاول
تكون الساقطة اثنين وعشرين والباقي منتج ثمانية ضروب
وذا الكل مع احتماع الشرط طبعي لا صنعي مع كلية الكبرا وهي
ان تكون الصغرا موجبة كلية والكبرا سالبة كلية لتنتج و

النتيجة

النتيجة الاخس وهو التلبس نحو كل انسان حيوان ولا شيء من
الحمار بحيوان ينتج لا شيء من الانسان بحمار والصغرا موجبة
جزئية والكبرا سالبة كلية نحو بعض الحيوان انسان ولا
شيء من الحمار بانسان والنتيجة سالبة جزئية لسعتها الاخس
وهو التلبس مع الجزئية وهي قولنا بعض الحيوان ليس بحمار و
الصغرا سالبة كلية والكبرا موجبة كلية والنتيجة سالبة كلية لتبعتها
الاخس وهو التلبس نحو لا شيء من الحمار بانسان وكل ناطق انسان
ينتج لا شيء من الحمار بناطق او الصغرا سالبة جزئية والكبرا موجبة
كلية والنتيجة سالبة جزئية لتبعتها الاخس وهي الجزئية مع
التلبس نحو بعض الحيوان ليس بحمار وكل ناطق حيوان ينتج بعض
الحيوان ليس بناطق وهذه الضروب المنتجة الكاملة
الشروط وهذا بكل بيان الشكل الثالث مع بيان المنتج منه
والعقيم وشرط في الشكل الثالث احتاج الصغرا او كلتيهما
اقد بها ضروب الشكل الثالث الممكنة كصغرى الاول والثاني وهي
ستة عشر حاصلة من ضرب الاربع الصغريات مع الاربع الكبريات
الكبريات كما تقدم بعضها منتج وبعضها عقيم بحسب الشرط وقد
وفد اشترطنا هنا احتاج الصغرا او كلتيهما اقد بها فبالشرط الاول
سقط ما اذا كانت الصغرا سالبة والسالب قسمان كلي وجزئي

وهو تقابل كل واحد من التلبين في الكبرا اربعة وذا كربان
تكون التفعة اسالبة كلية والكبرا اما موجبة جزيية فهي عقيم او سالبة
جزيية فهو عقيم هذه اربعة ضروب سنا قطها عن الانتاج في حال
كون الصغرا سالبة كلية او تكون الصغرا سالبة جزيية والكبرا اما
موجبة كلية فهو عقيم او سالبة كلية فهو عقيم او موجبة جزيية فهو
عقيم او سالبة جزيية فهو عقيم هذه اربعة ضروب سا قطة في
حال كون الصغرا سالبة جزيية مع الاربع الاول تكون ثمانية
كلها عقيمة لاختلال الشرط وهو احاد الصغرا وقولنا مع كلية
احد هما اشتقط ما اذا كانت جزيية بين الصغرا والكبرا والجزيية
في الصغرا ليست الا الموجبة لتشوط الجزيية السالبة بالشرط
الاول فسقط ما اذا كانت الصغرا موجبة جزيية مع كون الكبرا
احد الجزيتين السالبة والموجبة وذا كربان تكون الصغرا
موجبة جزيية والكبرا موجبة جزيية او سالبة جزيية فهو عقيم
وذا لكل لاختلال الشرط الثاني وهو كلية احد هما بل كانتا
جزيتين معا فهذه عشرة ضروب عقيمة الى المانية الاول
تكون عشرة كلها عقيمة بثمانية لاختلال الاحاد في الثنين
لاختلال كلية احد هما والمنتجة الكامل فيها الشرطين
ستة اضرب وذا كر حيث تكون الصغرا موجبة كلية
والكبرا موجبة كلية نحو كل انسان حيوان وكل

منخزكا

منخزكا الحيوان موجبة كلية اذ الاخس هنا وهي قولنا كل حيوان
منخزكا الصغرا موجبة كلية والكبرا موجبة جزيية نحو كل انسان
حيوان وبعض الانسان كاتب النتيجة موجبة جزيية لتبعها
الاخس وهي الجزيية وهي قولنا بعض الحيوان كاتب الصغرا مو
جبة كلية والكبرا سالبة كلية النتيجة سالبة كلية لتبعها الاخس
وهو السلب نحو قولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الانسان بحجر
النتيجة قولنا لا شيء من الحيوان بحجر بعد حذف المكرر الصغرا
الصغرا موجبة كلية والكبرا سالبة جزيية والنتيجة سالبة جزيية لتبعها
الاخس وهو السلب مع الجزيية نحو كل انسان حيوان وبعض الانسان
ليس كاتب النتيجة قولنا بعض الحيوان ليس كاتب وهذه اربعة
اضرب منتج مع كون الصغرا موجبة كلية والكبرا احد الاربعة الا
محاكلي والاحاد الجزئي والسلب الكلي والسلب الجزئي الثالث
احد الاربعة والكل في هذه الاربع شرطين معا احاد الصغرا
مع كلية احدهما وان حصل كلتاهما فالكلا ولى فحاصل
السنة عشر ان تكون الصغرا موجبة جزيية والكبرا احد الكليتين
الموجبة او السالبة نحو ان تكون الصغرا موجبة جزيية والكبرا موجبة
كلية والنتيجة موجبة جزيية لتبعها الاخس وهو الجزيية نحو بعض
الانسان كاتب وكل انسان ناطق ينتج قولنا بعض الكاتب
ناطق الصغرا موجبة جزيية والكبرا سالبة كلية نحو بعض الانسا
ن كاتب ولا شيء من الانسان بحجر والنتيجة سالبة جزيية
لتبعها الاخس وهو السلب مع الجزيية وهو قولنا بعض الكاتب

ليس بحاجة فهو في حملة الضرب في السنة المنتجة الكاملة الشروط الثالث **تعريف** اما الرابع فصورته كصور ستة عشر الا مثال ستة عشر واما شروطه فشرطه احد اضربين على سبيل البدل اما ان يجامعها مع كلية الصغرى او اصلا فهما في الكيف مع كلية احدهما اما الشرط الاول المجموع امرين الانجاح للصغرى والكيف مع كلية الصغرى لقال كونها موجبة قولنا انجابهما مع حزئية الصغرى واصلا فهما **شرح** شرط قلبهما او سلب احدهما او قولنا مع كلية الصغرى انقضا انجابهما مع جزئية الصغرى واصلا فهما في الكيف مع كلية احدهما انقطاعهما في الكيف او اعادهما مع جزئيتها **والحاصل** ان ضرب الشكل الرابع ستة عشر منها ممان منتج وبقية عقيمة والعقيمة ما عدم فيها الشرطين وهو انجابهما مع كلية الصغرى او اصلا فهما في الكيف مع كلية احدهما ولا بد من ذا من الستة عشر تفضيلا لعلم المنتج من العقيم فنقول الصغرى موجبة كلية والكبرى موجبة كلية منتج لحصول الشرط وهو انجابهما مع كلية الصغرى او بزيادة وهو كلية الكبرى والنتيجة كلما موجبة كلية اذ الا خس حصا كل انسان حيوان وكل محجر كل انسان ينتج كل حيوان محجر كل الصغرى موجبة كلية والكبرى موجبة جزئية منتج لحصول الشرط الاول وهو انجابهما مع كلية الصغرى النتيجة موجبة جزئية لسبعها الاقتل وهي الجزئية نحو كل انسان حيوان وبعض الكاتب انسان ينتج بعض الحيوان كاتب الصغرى

موجبة

موجبة كلية الكبرى سالبة كلية منتج لحصول الشرط الثاني وهو اختلا فهما في الكيف مع كلية احد هما وهي الكبرى النتيجة سالبة كلية لتنتجها الا خس وهو السلب نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الجماد بانسان ينتج لا شيء من الجماد بحيوان الصغرى موجبة كلية الكبرى سالبة جزئية منتج لحصول الشرط الثاني وهو اختلافهما في الكيف مع كلية احدهما والنتيجة سالبة جزئية لتنتجها الاخس وهو السلب نحو كل انسان حيوان وبعض الملحر ليس بانسان ينتج بعض الحيوان ليس بملحر لان قد صار مقابل الموجبة الكلية منتج في جميع ضروبه اثنان لحصول الشرط الاول واثنان لحصول الشرط الثاني فهذه حيث الصغرى موجبة كلية الصغرى موجبة جزئية والكبرى اذا الاربع عقيم في ثلاثة منتج في واحدة ثمانية ان نقول الصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة كلية عقيم لعدم كلية الصغرى كما في الشرط الاول ولعدم اصلا فهما كما في الشرط الثاني الصغرى موجبة جزئية الكبرى موجبة جزئية عقيم لعدم الكلية في الصغرى كما في الشرط الاول ولعدم كلية احدهما كما في الشرط الثاني وهو اصلا فهما في الكيف مع كلية احدهما وهي الكبرى كهذا والنتيجة سالبة جزئية لسبعها الاخس وهي الجزئية نحو بعض الحيوان انسان ولا شيء من الجماد بحيوان ينتج بعض الانسان ليس بجماد الصغرى موجبة

جزيه الكبرا تالية جزيه عميم لعدم ايجابهما مع كليه الصغرا كما في
الشرط الاول وعدم كليه احدهما على الشرط الثاني وهو الاصلان
مع كليه احدهما والعقيم ثلاثه الصغرا تالية كليه مع احد الاربع
المنتج اثنان والعقيم اثنان وهي ان تكون الصغرا تالية الكبرا موجبه
كليه منتج لحصول الشرط الثاني وهو اختلافهما مع كليه احدهما وهما
ده مع كليتهما والمنتج تالية كليه لتتبعها الاخس وهي الكليه حولاش
حز الحيوان بحماد وكل انسان ضيوان منتج لاشئ من الحيوان بحماد الصغرا انا
لبه كليه الكبرا موجبه جزيه منتج على الشرط الثاني وهو اختلافهما في الكيف
مع كليه احدهما وهي الصغرا التي تالية جزيه لتتبعها الاخس و
هو السليخ الجزيه نحو لاشئ من الحيوان بحماد وبعض الملمع
حيوان منتج بعض الحماد لبعض ممكن الصغرا تالية كليه الكبرا تالية
كليه عقيم لعدم حصول الشرطين لا ايجابهما مع كليه الصغرا ولا
اختلافهما في الكيف الصغرا تالية كليه الكبرا تالية جزيه عميم لغة
ايجابهما على الشرط الاول والاختلاف فيهما على الشرط الثاني فصار العقيم
صريحا لحصول الشرط الثاني والعقيم ضربان لعدم الشرط الاول كونه
الصغرا تالية جزيه الكبرا موجبه كليه منتج لحصول الشرطين الاتيين
وهو اختلافهما في الكيف مع كليه احدهما وهي الكبرا التي تالية
جزيه لتتبعها الاخس وهو السليخ الجزيه نحو بعض الحيوان
ليس بانسان وكل ممكر حيوان منتج بعض الانسان ليس بممكر
الصغرا تالية جزيه الكبرا تالية كليه عقيم لعدم ايجابهما على الشرط

الاول ولعدم اختلافهما على الشرط الثاني الصغرا تالية جزيه الكبرا
تالية جزيه عقيم لعدم ايجابهما على الشرط الاول لعدم اختلافهما
وكليه احدهما على الشرط الثاني **وهذا آخر الضروب**
منفصله وبها تنبين المنتج من العقيم وصار المنتج سبعا ثمانيه ان
يجتمع كون الصغرا موجبه كليه وكونه مع كون الصغرا موجبه
جزيه وهي كون الصغرا موجبه جزيه والكبرا تالية كليه والملائمة الباقيه
منها عقيم واثنان منها حيث الصغرا تالية كليه وهي الصغرا تالية
كليه والكبرا موجبه جزيه والاثنان الباقيه منها عقيم وواحده حيث
الصغرا تالية جزيه والكبرا موجبه كليه والملائمة الباقيه منها عقيم
كانت ثمانيه المنتج والعقيم ثمانيه ثلاثه مع كون الصغرا موجبه جزيه
واثنان مع كون الصغرا تالية كليه وثلاثه مع كون الصغرا تالية
جزيه **وتنافع** القياس الاقتراني الحملي اذا ان صح القياس
لاقتراني الشرطي قال واتصالي الشرطي مركب من شرطي
اتصالي او منفصلين او منفصلي حمالاول اذا كان كذا
ان الموجود ان وكلما كان كذا حصول ما يلزم كذا كان
الاول مقدمه صغرا وقولنا الثاني كذا مقدمه منه كان
الثاني ما المقدم من النتيجه الا ان الاول مقدم
قد العدد اما متساوي لها او عجز متساوي لزيد او
صار بعد اقرا ان لزيد والثاني بعد ما ينفصل
الشرطي وان الشرطيه الزمكم فيها بثبوت نسبه غير لقدر
في الموجبه او نفيها عنها في التاليه في الشرطي المنفصل وحكم

فيهما متباينا في شخصين او لا تباينا فيهما في الشرطي المنفصل

ثم كل ان القياس يتركب من شرطيتين وان الكبرى

لا بد منه لان القياس قول مركب من قضايا متى سلمت لزم عنها لذا

تما قول اخر وهي النتيجة **ثم مثل** الكلام من قسم الشرطيين بمثال

فالاول مثال الشرطية المنفصلة ونحت منفصلة لا تتصال طرفيها صادقة

محمولها كان هذا انسان في حيوان وكلما كان حيوان فهو اما

وهذا قياس من الشكل الاول المذكور فيه محمول الصغرى وموضوع ا

الكبرى كاملا النتاج وهو الحد الصغرى وكلية الكبرى والنتيجة فيه

موجبة كلية وهي موضوع الصغرى ومحمول الكبرى صورتها قولنا كلما

كان هذا كان ماشيا اما كان كذا الكلام ما ذكره المصنف لان ما

في الكبرى هو قولنا كان ماشيا لازم لمقدمها وكم قولنا كلما كان

حيوان وهذا المقدم هو قولنا كلما كان حيوان هو اما في الصغرى هو

لازم لمقدمها اعني قولنا كلما كان هذا انسان فملزوم غير ان كلوب

ما في الكبرى لازم لمقدم الصغرى هكذا ما في الكبرى لازم لمقدم الكبرى وهذا

الكبرى لازم لمقدم الصغرى احد ما المذكور في هذا وهو مقدم الكبرى

وهو المتوسط محمول الصغرى وموضوع الكبرى يصح ما في الكبرى لازم

لمقدمها وهو عين قولنا كلما كان هذا انسان كان ماشيا وهذا

كذا لازما منفي لازم لحيوان ولازم لازم لانسان فملزوم انه لازم انسان

بواسطة انه لازم لحيوان ولازم لازم لازم لانسان وهذا القياس الذي

اعتبرنا بتأليفه من المتساويين **ومثل** المنفصلتين وهما التي حكم

فيهما

فيهما بالتباين في الموجبة او الاتفاق فيهما في السالبة بقوله

هذا العدد اما مساو لعدد او اقل منه او اكثر منه وعبر المساوي اقلا واكثرا و

هذا القياس من الشكل الاول المذكور في محمول الصغرى وموضوع

الكبرى كاملا النتاج وهو الحد الصغرى وكلية الكبرى والنتيجة

موجبة شخصية وقد مر انها في حكم الكلية وهي موضوع الصغرى

ومحمول الكبرى وصورتها قولنا العدد اما مساو لعدد او مساو لعدد

اقل او اكثر وهي في حكم الكلية كانه قيل كل عدد اما مساو لعدد

لعدد المشخص او اقل منه او اكثر منه وذا كلام صحيح بيد نفسه

فان العدد اذا قابل عددا عبر له اما مساويا له او قليلا

عليه او كثيرا عليه والمثالث اذ نسبة العدد الى العدد

اخر اما المساواة او الزيادة او النقصان وكم يعرف الصغرى السد

عشر التي في الحالي في القياس الشرطي اذا الشرطي المقدمة

الصغرى اما موجبة كلية او موجبة جزئية او سالبة كلية او سالبة

جزئية ومقابل كل واحدة منها اربعة في الثاني من المقدمتين

اما موجبة كلية او موجبة جزئية او سالبة كلية او سالبة جزئية تكون ستة

عشر حاصلة من ضرب واحد من اربعة في اربعة وتنقلب كثير ا بط

القياس الحملي والمذكور فيه كالمذكور في القياس الحملي بعدان

المذكور في الشكل الاول محمول الصغرى وموضوع الكبرى وفي

الشكل الثاني محمولهما وفي الشكل الثالث موضوعهما وفي الشكل

الرابع موضوع الصغرا وهو دليل الكبرا اذا عرفت هذا فنقول شرط
والكلا الاول من الحمالي الحاب الفضيه الصغرا سوا كانت منفصله او
او منفصله وكليه الكبرا وذلك الفضيه الصغرا اما موجبه كليه و
الكبرا موجبه كليه كوكلما كان هذا انسان كان حيوان وكلما
كان ما شي حيوان كان ما شيا والنتيجه موجبه كليه وهي قولنا كلما
انسانا كان ثم المنفصله والمنفصله كلما عدد اما مساو او عدد ما
هذا ما شي مساو اما زايد او ناقص والنتيجه موجبه كليه وهي قو
لنا كلما عدد اما مساو او زايد او ناقص وقد كملت فيها الشرطين
وهو الحاب الصغرا وكليه الكبرا فله صاة منتجتين الصغرا
جبه كليه والكبرا موجبه جزيه نحو كلما كان هذا انسانا كان حيوان
وبعض ما كان ناطق هذا فنتيجه لعدم كليه الكبرا وفي المنفصله
هذا العدد اما مزوج او فرد وبعض الزوج والفرد اما زايد او ناقص
فنتيجه لعدم كليه الكبرا الصغرا موجبه كليه الكبرا سالبه كليه
نحو كلما كان هذا انسان كان حيوان وليس البته كلما كان متحرك
كان ناطق وقد كملت الحاب الصغرا وموجبه كليه الكبرا سالبه كليه
نحو كلما كان هذا انسانا كان حيوانا وقد لا يكون حيوانا
وكلما كان حيوانا كان جسما ينتج قد يكون هذا انسانا
وهو موجبه جزيه والكبرا موجبه جزيه لا انتاج وهي الجزيه
الصغرا موجبه جزيه والكبرا موجبه جزيه لا انتاج وهي الجزيه
كليه الكبرا نحو قد يكون اذا كان هذا انسانا كان حيوان
وقد يكون اذا كان حيوان كان ناطق فقيم الصغرا او
جبه جزيه الكبرا سالبه كليه النتيجه سالبه جزيه لتنتجها الا
خس وهي الجزيه مع الشلب نحو قد يكون اذا كان
هذا انسانا كان حيوان وليس البته اذا كان حيوانا كان جسما
مع قولنا قد لا يكون اذا كان هذا انسانا كان جسما والحاب
الصغرا مع كليه الكبرا الصغرا موجبه جزيه الكبرا سالبه جزيه نحو قد
يكون اذا كان هذا انسان كان حيوان وقد لا يكون اذا كان
هذا حيوان كان كاتب فقيم وذا لعدم كليه الكبرا فالمنتج
حيث الصغرا موجبه جزيه ضربين والعقيم ضربين الصغرا
سالبه كليه الكبرا موجبه كليه عقيم لعدم الحاب الصغرا نحو
ليس البته كلما كان هذا حيوان كان جسما وكلما كان حيوان
كان متحرك الصغرا سالبه كليه الكبرا موجبه جزيه ليس البته كلما
كان هذا حيوان جسما كان انسان وقد يكون اذا كان انسان
كان ناطق فقيم لعدم الحاب الصغرا وكليه الكبرا الصغرا سالبه
كليه الكبرا سالبه كليه نحو ليس البته اذا كان هذا حيوان كان
وليس البته ان كان جسما كان متحرك فقيم لعدم الحاب الصغرا سالبه
كليه الكبرا سالبه جزيه نحو ليس البته اذا كان هذا انسان
فانه لا يكون اذا كان انسان كان كاتب فقيم لعدم الحاب

اذا كان

اعم من الصغرى وكلية الكبرى فهذه الصور الاربعة حال كون
الصغرى منالة كلية لا يتنج فيها لعدم اعم الصغرى الصغرى منالة
جزئية والكبرى موجبة كلية فقد لا يكون اذا كان الشيء حيوانا
كان كاتبا وكلما كان كاتبا كان متكلما فنتيجة لعدم اعم الصغرى
الصغرى منالة جزئية الكبرى موجبة جزئية نحو قد لا يكون اذا كان
الشيء حيوانا كان كاتبا وقد يكون اذا كان الشيء كاتبا
كان متكلما فنتيجة لعدم اعم الصغرى الصغرى سالبة جزئية والكبرى
منالة كلية نحو قد لا يكون اذا كان الشيء حيوانا كاتبا وليس
وليس البتة اذا كان كاتبا كان جملا فنتيجة لعدم اعم
الصغرى منالة جزئية الكبرى منالة جزئية نحو قد لا يكون اذا كان
الشيء حيوانا كان كاتبا وقد لا يكون اذا كان الشيء حيوانا كان
كاتبا فنتيجة لعدم اعم الصغرى وكلية الكبرى هذه
ضروب الشكل الاول مع المتصلة يقاس استثناء عليها وهي
بالاستقراء والصحيح انتاج ستة من هذه الستة عشر حسبما فصل
وهي اذا كانت الصغرى موجبة كلية مع كون الكبرى موجبة كلية او
منالة كلية والصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة كلية او منالة كلية
والصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة كلية او منالة كلية وقد مرت
مثلثها ومنتج هذه الاشكال الاربعة كما مر اقتران الصغرى
فيه بالكبرى اقترانا حمليا او شرطيا واستثناء ما وضع الاقتران الاقتراني اعلم
ان بين الاستثناء قال فتقل وقد العناد الاستثناء هو

سرطية وهي الاولى حملية وهي الثانية وهي ثلاث
تلك التي اما متصلة ومنفصلة النوع الاول لموت
متصلة فيتركب دليل تكون الحملية اما اخا اعم
الصغرى عين التالي واما نقيض فتكون النتيجة نقيض المقدم
نحو لكن ان هذا انسان ينتج نحو هو حيوان لكنه انسان
ينتج وهو حيوان او لكنه ليس حيوانا ينتج وهو ليس بانسان
لا ينتج فيقال ان من الحملية غير الاول وقد
فتقيد بالمتصلة الشرطية سمى هذا القياس استثنائيا لدخول حرف
الاستثناء عليه وهو كل الدليل الا غلا الاستثنائي ثم يتركب
من قضيتين احداهما شرطية وهي الاول لدخول حرف الشرط
عليها وان وما اشتقت منها والثانية حملية وتسمى المتصلة وقد مر تقسيم
المتصلة ومنفصلة وقد مر حقيقتها وشرع في الكلام في المتصلة والتا
جهاتي مر بين لا عبرة لكمها لقوله وينتج طان يكون الحملية اما
اخا المقدم اي وضعه وعدم رفعه ان يكون متناولا غير منفي
والا كان ينتج عين التالي لان التالي لازم للمقدم فاذا وجد
الملزوم وهو المقدم وجد اللازم وهو التالي واما نقيضه
فان لم يقتضه ولم يرفع فان يبقى لم يلزم عنه رفع التالي اي نقيضه
لان التالي لازم للمقدم والمقدم ملزوم واذا ارتفع الملزوم
ارتفع اللازم اي رفع التالي اي نقيضه والانتاج فيه فيما عدا

الضريب بخلاف لكنه ليس بانسان فلا ينتج انه ليس بحيوان
وبخلاف لكنه حيوان فلا ينتج انه انسان وذا لكان لحوازم وجود الحيوا
لدوين الانسان في الاول ولا يلزم من كونه حيوانا انه انسان
في الثاني ولهذا قال ولا ينتج العباس ان كانت الحيلة عزا
لكل وفيه تقديم تحقيقه فيما سبق في تقسيم الشرطية ثم شرع في
المنفصلة وتقسيمها الى ثلاثة اضرب فقال النوع الثاني من قسمي
منفصلة وهي ثلاثة اضرب لانها اما حقيقية او مانعة الجمع
فيهما او مانعة الخلو فقط الضرب الاول الحقيقية وجملة
ينتج اربعة اشكال الاول من الحزبين ومكون النتيجة
عدم الاجزاء او سلب كل منهما ومكون النتيجة وجود الاجزاء
جزاء او العدد اما زوج او فرد لكنه زوج فليس بفرد ينتج
زوج لكنه ليس بفرد ينتج هو زوج لكنه ليس بفرد ينتج انه
ليس بزوج فقد انتج النتائج في تحقيق المنفصلة الحقيقية
لازم من وجود كل من الحزبين عدم الاجزاء
من وجود الاخرى قد سبق حقيقة المنفصلة وبحالتي
حكمها بتالي بستثنين اولا تنافيهما عادة او انفاقا صدق
وكذبا وضابط السابر ممكنان تقول ان وضع المقدم
او التالي اي انتاجها منتج كذلك حال في الحقيقية ومانعة الجمع
يعني ان اثبات عين المقدم ينتج عين التالي وان اثبات عين التالي
لي ينتج عين المقدم وان رفع كل منهما اي المقدم والتالي

منتج في الحقيقية ومانعة الخلو ولا قد ذكر ذلك المصنف
بقوله يجب ان يكون احد كلامي الحزبين اثباتا فيكون
النتيجة عدم الاجزاء او سلب كل منهما ومكون النتيجة وجود
الاجزاء فيصح من كما ذان الوضع وهو الايجاب والرفع و
هو التسليب في الحقيقية منتج سواء كان المقدم او التالي
ومثال ذلك بقولنا العدد اما زوج او فرد والنتيجة اما وضع
المقدم وهو قولنا لكن هو زوج ينتج نقيض التالي وهو
فليس بفرد او وضع التالي وهو قولنا لكن هو فرد لينتج نقيض
المقدم فليس بزوج او نقيض المقدم وهو قولنا ليس بزوج
لينتج عين المقدم وهو هو زوج وصاحة الرفع والوضع منتج
على ما تراه واضافة النتائج ازيد بنقيض التالي نقيض المقدم
عين التالي عين المقدم لمدرك وجه لزوم هذه الاربع
ج وهو انه يلزم من وجود كل من الحزبين عدم الاجزاء
ومن عدم كل من الحزبين وجود الاجزاء وذا لكل لاحد
النتائج بينهما من الطرفين ولهذا كانت الفصيلة مانعة
نقة الجمع والخلو فلا يجتمع احدهما على الصدق ولا
خلوهما ولا على الكذب لامتناع الخلو عنهما ولما رفع
المقدم من الضرب الاول وهي المنفصلة الحقيقية ذكر
الضرب الثاني فقال الثاني من الاول ما خلا منه

لكنه لا انسان فكل انسان فهو حيوان ولا عكس فقد يكون حيوان ليس بانسان
ان يكون الشيء لا انسان وهو حيوان وعال ذلك لجواز الاجتماع
بينهما اي اجتماع حيوان ولا انسان ثم قال وبينهما اعم مطلقا
الكلام من المقدمة وهذه المقدمة من البابع من ان كون مقدمة
من علم او مقدمة من كتاب وهو احسن مما قيل في كلام المحققين
اعني ان مقدمة العلم ومقدمة الكتاب وهو احسن ومعنى
منفصلان دائما كما مختلفان اعتبارا وهو ان مقدمة
الكتاب في مبادئه مرخية اجتماعها وبالجملة بينهما ومقدمة
العلم هي ادراك مغايرتها وهو ان هذا احسن مما قيل في الفرق
بينهما بعد ان تجاذبت الانظار وطارت الافكار وبهذا
تم الكلام في الشرح على قدر الوضع مع قلة بضاعة وقصور
متابعة وتراكمي الاوجاع والاسقام وغرقي في البلاء مع عرا
يد ايام ليس بها استثناء وجمعته مما لاح على
عجالة بحث منه مرة كتابة لابي لا يوجد فمن اطلع على
فاصلح وتتبع وتتبع ما سال الله ان يجعله من ذخائري يوم الميعاد
ان ينفعني وافلح واسال الله ان يجعل بحمد المرتوم ذكره للمومنين
وتشمت بقصر بها المبتدئ ومرت عيني الاهل الانصاف
المبتدئين وان ينفعهم في كل وقت وحين ويجعل على
خاتمة قولهم الكريم [illegible] تم ختمها صلى الله على خير خلقه
وتبعا بعلومه اصحابه النبيين

وقوله سعراء

مشعرفان العلم مجتمع المنافع واشهرها العلما قال بلاعي
ابتع لنا كل الطول الذي مهما ان الكرام مدادهم مراخصا
سهر مصيبة دايم في قصدهم محتض وكتب لا تمل ولا خشام
علم وحبر والحوسفكلوا ٥٥ جلعنا وصنا للقضايا صخصا
فتواضع قالا وحالا خله قد ام شيخ ماجز شعب العصا
اجد وتكلم والغناعم لا بهاء وسماحة في الناس تضرب بالعصا
وهنك ال السوء اكل متوج مدادا مهارداد محرا معتصما
واجعل مزاقبة الالزما مهاما فالعلم نور بالله ان يقتنا
واضبع على شكل اذا بكل زلة واشتر معايب عالم ان تقتلا
وعلم بالكل رحمة لا تقهر للناس في ترك النبي وكم نال
والله البر جلا الاخلاق واكمل لو كنت قطا لم تفز مادا الهنا
وابدل لمن مدوا مكارم بطلب سولة نفسا ترن مر السيم والتباها
واشرح مواجا بالصلوة على النبي والال والصحب الكرام ملاذنا
محط الفضيلة قد اناك لطالما مهما تعسر المعالي هكذا فازدهر
فادعو لما بابها وناذل تضحة ان كنت شهما كيتا او محسا

مرام الكتاب نعوذ الله العز
ابرازها فلله الحمد
كبيرا كره واصيلا
وصلاته ملا سيدنا
محمد الامي وال
الطيبين الطا
صرين

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

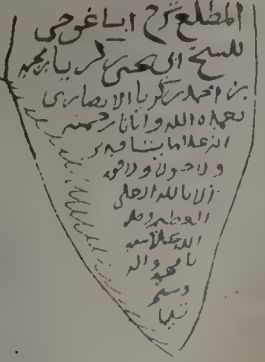

اسباب ثمانون من حسد الانسان وبدأ كرو بحوز فيه الوجهان ٥
بابها السابع عن كل حاجز ٥ في المرابعة بها في النحو بعتمد ٥ ٥
العين واللسان ثم ذكر ذكره والعضد يطب ايهما اصبع ويده ٥ ٥
من الشمال وما ماها اذا استبعت ٥ بكفها وانقبا وم او غافصه ٥ ٥
من بعده القلع الوجا على كركر ٥ عدد على قدم على ما عنده ٥
والعنف والرجل في مأتي الفحه ٥ والقتل والوكز احد لا ذا لكيه ٥
والاست والرحم والقبل كي عمده ٥ والكتف من بعد فيها كمل القيد

وقال ايضا فيما يجوز تذكيره وتأنيثه

وهاكه من الاعضاء ما قد عهدته ٥ يونث احيانا وحينا يذكر ٥ ٥
لسان الفتى والعنق والابط والقفا ٥ وعانقه والمتن والظهر ذكره
وعبد الدراع والكراع مع المعا ٥ وعجز القنا ثم العريض المميه
كذا كل نحوي حكى في كتابه ٥ سواسيه وهو فهم مكره ٥
نزار انا لمت الذراع هو الذي اشه ٥ وهو للسكير وفي الكتر ذكره ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العلامة الحبر الفهامة حجة الناظرين وقدوة
الطالبين وقدوة الغائصين مزين التاليين شيخ الاسلام
والمسلمين ذو المصانيف الجيدة والمساعي المفيدة والتآليف
المجموعة النافعة والآثار الصادعة القاطعة زين الحق
والدين ابو يحيى زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصاري الشافعي امتع الله تعالى علوم ونفع به

امين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي منح احبته
اللطف والتوفيق ويسر لهم سبل التصور والتصديق
والصلاة والسلام على اشرف خلقه محمد الهادي الى سواء الطريق
وعلى آله وصحبه الغائزين بالصدق والتحقيق وبعد فهذا
شرح لطيف للعلامة البدر الدماميني الابهري رحمه الله تعالى
المسمى بساعوجي في علم المنطق حل العاقل وتبيين مراده ويتضح
مغلقه وبغيته مطلقه على وجه لطيف ومنهج منيف وتسميته
المطالع فالرحمة الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدائي
فاتحة اتلو البسملة اقتدا بالملك العزيز محمد المردي

اللهم نهاني عن جزء الله تعالى ان تصلي عليك فكيف
فصل عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد الى آخره وفي
الله رحمة ومن الملك الاستغفار وسر الاحاد من الخلق
ودعاء غيره على غيره بالمشاه اهل بيته كخير وزوجه وذريته
وقيل اهله وعشيرته الادنين وقيل امته ورهطه الادنين
وقله اقتصر الجوهري اقتصر تاكيد اما بعد
يونانيها قال الاقتال مرة اسكوا الى اسكوا اخر وكان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يأتي بها في خطبه والتقدير مهما
يكن من شيء بعد البسملة وما بعدها وهن المولفه
الخاطبة ذهنا ان الفت بعد الخطبة وخاتمة ان الفت
قبلها بحسب الطبيعة في علم الخلق وهو الرقائق تعصم
مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر وموضوعه المعلوم
التصوري والتصديقي بقيد وفائدته الاحتراز عن الخطأ الفكري
اما اجمالا بحسب الاضطلاح استحضار لمن يبتدئ في
قال
يعني عن العلوم قد الغزالي رحمه الله تعالى علم لم

الحرف المنطوق وفائدته بعلمه وسماه مفتاح العلوم
حضرة المصنف المقصوده
البلاغة المطابقة والفصاحة والالغاز والحاصل
بلاغتها فقال البلاغة الخ المطابقة اي موافقته
لما هو المقصود من قولهم طابق النعل النعل اذا وافقا

والمدلول هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر العالم
وقد بينها في شرح آداب البحث والدلالة سهم
الى فعلية كدلالة الخط والاشارة وعقلية كدلالة
اللفظ على لافظه وطبعية كدلالة الانين على الوجع
ووضعية وهي كون اللفظ بحيث اذا اطلق فهم
المعنى وهي المراد هنا كانت الدلالة بين
اللفظ والمعنى تلبسها وبين السامع اعتبار اضافة
فنها باعتبار الى اللفظ فيسمى دلالة وتارة الى المعنى
يسمى بفهم المعنى اي انفهامه وتارة الى
السامع فيسمى بفهم المعنى اي انفعال ذهنه الله
واوهم قوله ان كان بين المطابقة لاستلزام التضمن
وكل لاستلزام الالتزام خلافا للفخر الرازي وانما
التضمن والالتزام فيستلزمان المطابقة ضرورة لاستحالة
وجود التابع من حيث انه تابع بدون المتبوع ولان التضمن
فهم الجزء في ضمن الكل والالتزام فهم اللازم بعد فهم

كعبد الله غلاما ومولف ونحو ما دل لفظه على جزء معناه

والمراد بالارادة الارادة الجازمة على قانون اللغة حتى

لو اراد احد بان يولد الانسان مثلا لمعنى لا لم يكن

يكون مولفا والالفاظ الموضوعة للدلالة على صور شتى

الماخوذة بلا نهاية التركيب والنباتية والبسيطة فالتركيب صفة الا

منبا مولفة كانت او لا مرتبة الوضع او لا فهو اعم

من الاجزاء مطلقا والتالف منها سواء كانت مرتبة

الوضع كما في التركيب ونحو جعلها بحيث يطلق

عليها اسم الولد ويكون بعضها نسبة الى البعض

البعض الاخر بالتقدم والتاخر في الرتبة العقلية

وان لم تكن مولفة والاخص اعم من الترتيب وهو

حد واحص من التركيب مطلقا وتعمهم جعل

الترتيب احص مطلقا من التالف ايضا وبعضهم

جعلها مترادفين بالنظر الى العمدة اما

كتب النحاة في المضي الموجود منها واحد وبمثل

ان يوجه شيوعي كثير ثم الكلام استوا

لا يقال في الحيوان اصلا لانه ليس ما هيته ما هو عرض
له حتى يقال في حواسه ما هو ولا مميزا له حتى يقال في
حواسه اي شيء هو واما الجزء فلا يدخل في الكل حتى
تحتاج الى احراجه بمقول على كثيرين كما زعمه جماعة
والجنس اربعة اقسام عال وهو الذي ليس تحته جنس وليس
فوقه جنس كالجوهر على القول بجنسية المحسوسة وسيط
وهو الذي فوقه جنس وتحته جنس كالحسم النامي
وسافل وهو الذي فوقه جنس وليس تحته جنس كالحيوان
لان الذي تحته انواع لا اجناس ومفرد وهو الذي ليس
فوقه جنس وليس تحته جنس قالوا ولم يوجد له مثال
والمقولات ما هو بحسب الذكر والخصوصة
معاني الانسان النسبة الى افراده كزيد وعمرو
النوع لانه يقبل عمرا وزيدا وعمرا وما كان الانسان حيوانا
عنهما لانه تمام ماهيتهما المشتركة بينهما واذا قبل عن

ما تميز الشيء عن المشاركة له في جنسه القريب كما
لناطق بالنسبة الى الانسان وبعيد وهو ما يميز الشيء
في الجملة عن مشاركته في جنسه البعيد كالمتحرك مادة
لنسبة الى الانسان فان قلت يلزم ان يكون الحسن
فضلا لانه يميز بعض افراد التمييز قلت لا بعد فيه ان اداته
في جواب اي شيء هو في ذاته بخلاف ما اذا اريد
في جواب اي شيء هو فلا باعتبار ان يحتسب السؤال ثم قيل بالعرض
فقال واما اللازم فهو ان يمتنع انفكاكه عن الماهية
وهو العرض اللازم كالضاحك بالقوة بالنسبة الى
الانسان اذ لا يمتنع انفكاكه عنها وهو المعروف
كالضاحك بالفعل بالنسبة الى الانسان وقد يراد منها ما
ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك
بالقوة والفعل بالنسبة الى الانسان لانه بالقوة

لامر لما يصير الانسان مختصا بها وبالفعل مختصا بها وقد
يعرف لها وبعد الهوهو بسبب المناظرة واما المتقدمون
فشرطوا ان تكون الخاصة لازمة غير مفارقة لا يتعقل
الشيء يعرف بها وقسم الخاصة بما يليه دخل فيها سائر
الكلمات الاعلام اخت جعفر واحد وقط من الالفاظ
وما يعرف به اخرج به الجنس والعرض العام لانها ايضا
لان علاقتها بين وخرج النوع والفصل لانها وان كانا لهما عامين
تحتهما اذ لا عرض ولا حاجة الى قوله فقط بعد واحدة
والخاصة قد تكون للجنس كالنمو للجسم وقد تكون
للنوع كالضاحك للانسان فكل خاصة نوع خاصة
لجنسه والعكس فخاصة الانسان كالضاحك خاصة
لحيوان بمعنى انها لا تتجاوزه الى غيره وخاصة
لحيوان كالحساس ليس بخاصة للانسان بل يعمها
وغيره من سائر انواع الحيوان وانما

علا ما هيته الشيء اي حقيقته الذاتية وهو المركب
قريب حسي الشيء وفي نحو القريب كالحيوان
الناطق بالنسبة الى الانسان لانك اذا حللت ما الانسا
ن فيقال الحيوان الناطق وكالجسم القريب حد
قولك في حد الانسان هو الجسم النامي الحساس
المتحرك بالارادة الناطق فصل الذي يتركب مما ذكر
الحد التام اما لكونه فلان الحد في اللغة المنع وهو مانع
من دخول الغير فيه واما لكونه تاما فلذكر الذاتيا
فيه وخرج بذكرها هيئة الشيء الرسمي فانه انما يدل
على الذاتي كما تقدم وكلامه يدل على تخصيص الحد
بذوات المهيات المركبة فتخرج البسائط فانها
انما تعرف بالرسوم لا بالحدود وبقيتين والحد
التام تقدم الجنس على الفصل لان الفصل مقوم
له والمقوم مقدم على المتمم فيقال لا يمكن تعر

الحد

الحد يلزم التسلسل واجيب بمنع لزوم ذلك لان
حد الحد نفس الحد كما ان وجود الوجود نفس
الوجود بمعنى ان حد الحد من حيث انه حد
مندرج في الحد وان امتاز عنه في اضافة
اليه والحد الناقص هو الذي يتركب من جنس
الشيء وفصله القريب كالحيوان الناطق للانسان
اما كونه حدا فلما مر وكونه ناقصا
لعدم ذكر جميع الذاتيات فيه والرسم التام
هو الذي يتركب من جنس الشيء القريب
وخواصه اللازمة كالحيوان الضاحك للانسان
اما كونه رسما فلان رسم الدار انما هو
ما كان هو التعريف بالخاصة اللازمة التي
يعرف بها الشيء كان تعريفا كاشفا واما كونه
تاما فلشابهته الحد التام من حيث انه مع
الجنس القريب وقيل فقيد بما مر مختص

سواء كانت معها واحدة منها او اكثر ولم تقتض وجود الموضوع خلافا
لمحصلة وكل دال كذلك مقوس في المطولات وكل واحد من
الاربعة اي من الموجبة والسالبة اما محصورة كما مر او
المقابلين المذكورين اولا وسميت محصورة لتحقق موضوعها واما
موضوعها ومقال لها شخصية لتحقق موضوعها واما
كلية نحو قولنا في الموجبة كل انسان كاتب وفي السالبة لا
شيء من الانسان بكاتب وسميت كلية لدلالتها على
كثيرين ومتسورة لاشتمالها على السور الذي هو
اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع حاصرا لها محيطا
بها وهو ماخوذ من سور البلد المحيط والسور في
الموجبة الكلية كل والا لاستغراقه والعهدية في السالبة
لا شيء ولا واحد واما جزئية نحو قولنا في
حيز بعض الانسان كاتب وفي السالبة بعض الانسان

ليس بكاتب سميت جزئية لدلالتها على بعض افراد الطبيعة
وسورها لاشتمالها على النور وهو في الجزئية الموجبة
بعض وواحد وفي السالبة ليس بعض وبعض ليس
وليس كل والمهملة تسمى محصورة كلية كانت او جزئية اما
لان الحكم على كل من الموجبة والسالبة بحكم الكل اي كالمحصورة
الكلية ولا كلية ولا جزئية وتسمى مهملة لاهمال بيان كمية الافراد
فيها كقولنا في الموجبة الانسان كاتب وفي السالبة
الانسان ليس بكاتب والمهملة في قوة الجزئية و
التخصيص في حكم الكلية ولهذا اعتبروه في عكس الكل
الا ترى انه يصح ان يقال بعض الانسان زيد بعضهم فرس
على تسامح لطبيعته وقد ان لم يبن فيها كمية الافراد
دونها تصلح لان تصدق كلية وان يصدق بحكمها الجزئي
من جنس والانسان نوع وانما يكونها الا يثبت
انها ليست بمعتبرة في الصدق وعدمه كلية في الكليتين

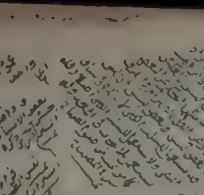

واما الشرطيه فالحكم فيها بالاتصال والانفصال
ان كان على وضع معتبر يجب تحقيقه الاكثر مثل
ومرة الان اما كاتب او غير كاتب فمحصورة على
جميع الاوضاع الممكنه عن كل ما كانت الشمس طالعه فالنهار
موجود وجزئيتها اما ان يكون العدد مفردا او فردا
فمحصورة كليه او على بعضها المعين محدودة
ان اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا وقد تكون اما
ان يكون الشيء حيوانا او ابيض فمحصورة جزئيه والاولى
فصل حيوان كاتب الشمس طالعه فالارض مضيئه
او اما ان يكون العدد زوجا او فردا وسور الموضوع
الكليه في المتصله كلما وحينما ومهما وسمي ما وفي المتصله
حينما وسور السالبه الكليه فيهما ليس البتة وحينما
فيهما وقد يكون وسور السالبه الجزئيه فيهما قد يكون
وقد لا يكون والاوضاع هنا ثمانيه اقرأ الموضوع في الجليه

واعلم

واعلم انه قد جرت عادة القوم بانهم يعبرون
عن الموضوع بج والمحمول بب وقد يعبرون كلما ب
دون كلما كان انسان حيوان مثلا للاختصار وقد يقع
قولهم بعض ج ب جزئيات الاحكام في مادة الخطابيات
فليعلم ان الفاضل المصنف وكثير ان ابه لا به للقضيه
مشبه كما مر لانه قد يكون كليه في الواقع وتسامح
بان ذكر لها لفظا يدل على بعض ما يصلح ان يكون
القضيه موجبه وقد تكون اما ضروريه بحو كلما انسان حيوان
بالضروره او دائمه بحو كلما انسان حيوان بالضروره
او دائمه بحو كلما انسان حيوان دائما او لا ضروريه
ولا دائمه وقد تتعدد القضايا بحسب الكم والكيف
المتاخرين في ثلث عشر قضيه ترجع الى اربعه
اقسام الاول والثاني والخامس المطلقه والثالث
والسادس الوقتيه والمنتشره والرابع الوجوديه اللادائمه
والسابع الوجوديه اللاضروريه

Ahmet III 3339

المطلقة والعرضية العامة والعرضية الخاصة الثالث
الممكنات الممكنة العامة والممكنة الخاصة والرابع
المطلقات اللا المطلقة العامة والوجودية اللاذاتية
والوجودية اللاضرورية وبيان قسمة القضايا واسمائها
وتمييز بسيطها من مركبها كونه في المطولا ولما
فرغ من تقسيم الحملية اخذ في تقسيم الشرطية منفصلة
كانت او متصلة فقال والمنفصل اما لزومية وهي التي
يحكم فيها بصدق قضية على تقدير صدق اخرى العلا
قة بينهما توحد الكل وهي ما بسببه يستلزم المقدم
التالي كالعلية والتضايف اما العلة فبان تكون
المقدم علة للتالي
او معلولا له كقولنا ان كان النهار موجودا
فالشمس طالعة او يكونا معلولي علة واحدة كقولنا
ان كان النهار موجودا فالعالم مضيء او وجود الله
لما النصارى واضاءة العالم معلولان لطلوع الشمس

واما

وإما التضايف بان يكون كل منهما مضافا للاخر
كقولنا ان كان زيد اخا عمرو وكان عمرو ابنه
فهي وهي التي يحكم فيها بما ذكرنا لا لعلاقة
توجبه بل لمجرد الصحبة والازدواج
بين طرفيها اما العلاقة
بين طبيعة الانسان وطبيعة الحمار حتى تستلزم
احداهما الاخرى او لتوقفها على الصدق في
المنفصلة
طبيعة وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين طرفيها
صدقا وكذبا
طرفي القضية لاجتماعهما ولا ارتفاعهما وإما مانعة
طرفيها اي دون الخلو وهي التي يحكم فيها
بالتنافي بين طرفيها صدقا فقط

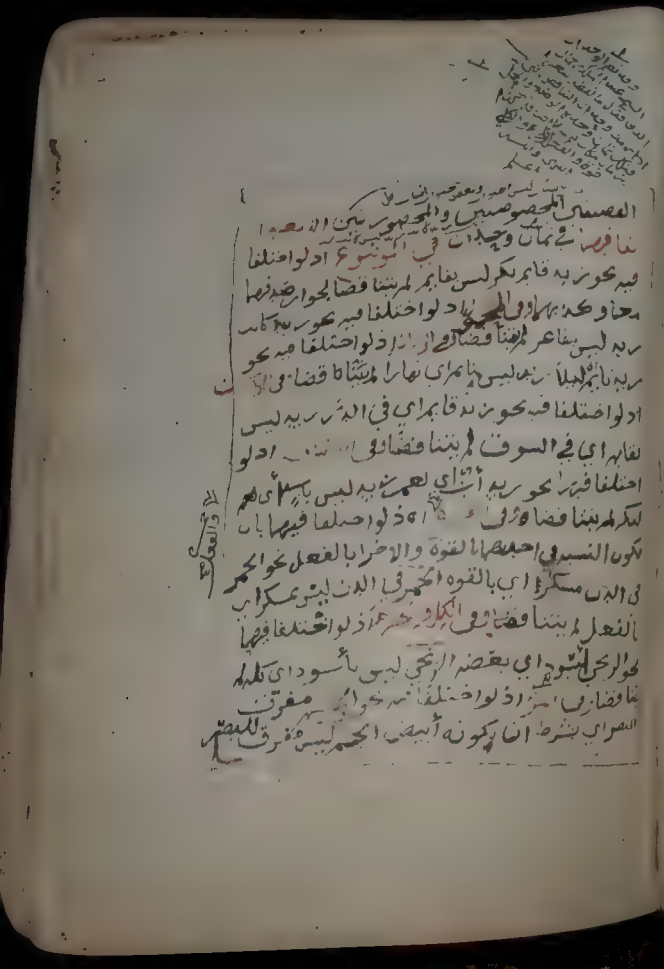

اي لشرط كونه اسود وردّ المتاخرون هذه الوجوه
الى وحدة في الموضوع والمحمول لاستلزامها البقية وردّ
بعضهم الى وحدة واحدة ومن وجوه النسبة الحكمية
حتى يكون الثلب وارد اعلا النسبة التي وضعها
الاحكام لانه اذا اختلفت بين الشخص الواحد اختلفت
اختلفت النسبة والموضوع والمحمول في المجالسة المقدمة
والتالي في الشرطية فيشترط اتفاق الشرطيين لكنه
يغتر بدل الموضوع والمحمول بالمقدم والتالي
بمعنى ما ناقض كلا من الموجبة والسالبة فقال و
نقيض الموجبة الكلية انما هو السالبة الجزئية كل
انسان كاتب ليس بعض الانسان ليس بكاتب وبعض
الانسان ليس بكاتب هو كذب نقيض الكلية
الجزئية بعض الانسان كاتب هو كذب نقيض
الجزئية كل انسان كاتب هو كذب نقيض
الكلية بعض الحيوان ليس بانسان هو كذب
في قوله كالمحصورات وفي نسخ فالمحصورات
والمراد بالمحصورات ما لا يحتمل الصدق والكذب
اتفاقها في الوجه الثالث السابق

الكلية اي الكلية والجزئية لان الكلية هي قضية
كقولنا كل انسان كاتب والجزئية هي قضية
كقولنا بعض الانسان كاتب
والكاذبة هي قضية كقولنا بعض الانسان
ليس بكاتب
بالفعل بعض الانسان ليس بكاتب والنقيضان لا
يجتمعان ولا يرتفعان وهذان السالبان للجهلاس
ومثال الشرطيتين كلما كان الانسان كاتبا فالحجر ناطق
فليس كلما كان الانسان كاتبا فالحجر ناطقا
والمهملة في قوة الجزئية كقولنا الانسان ليس
بكاتب في قوة بعض الانسان ليس بكاتب
وهي اصطلاح المنطقيين وهو تلاثة اقسام الاول
عكس النقيض الموافق وهو تبديل الطرف الاول من القضية
بنقيض الطرف الثاني منها وعكسها نحو كل انسان حيوان
الكذب اي الثلب والانجاب نحو كل انسان حيوان كما
ليس بحيوان هو ليس بانسان الثاني عكس النقيض
المخالف وهو تبديل الطرف الاول بنقيض الثاني
والثاني بعين الاول مع بقاء الصدق دون الكيف
نحو كل انسان حيوان ولا شيء مما ليس بحيوان بانسان

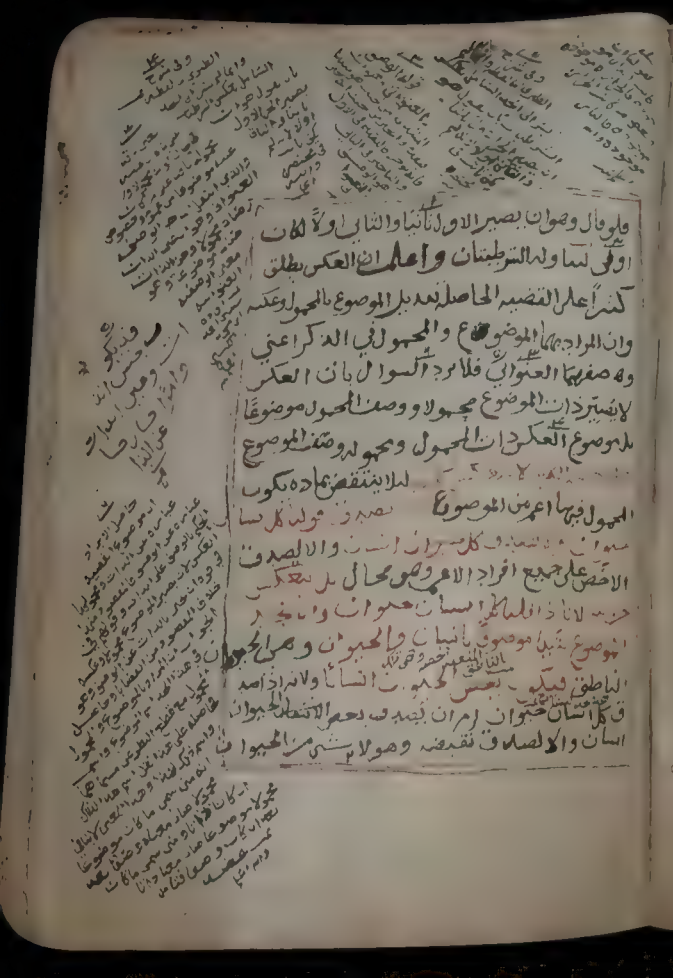

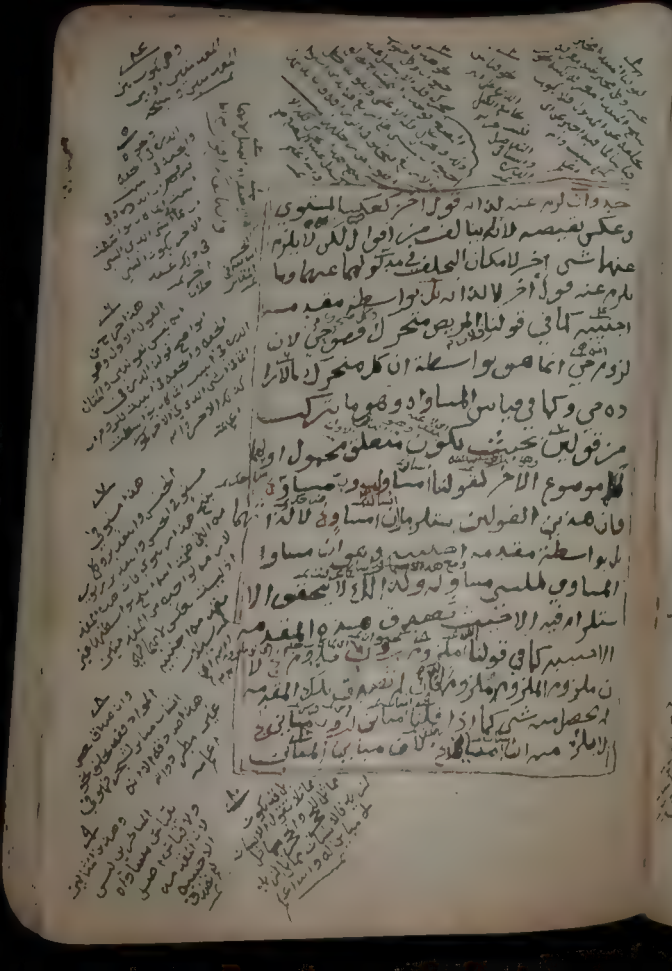

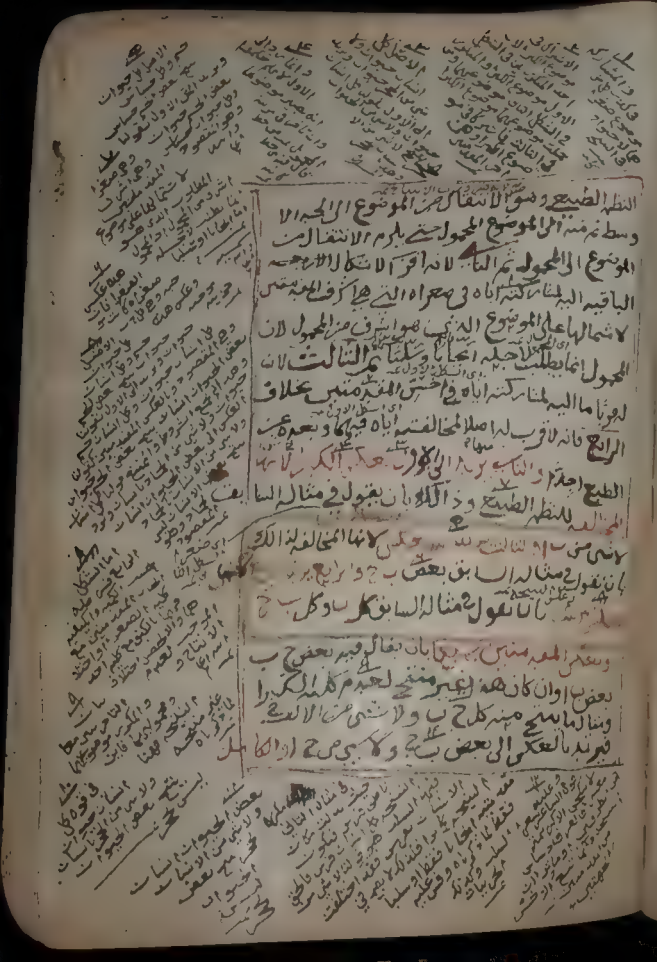

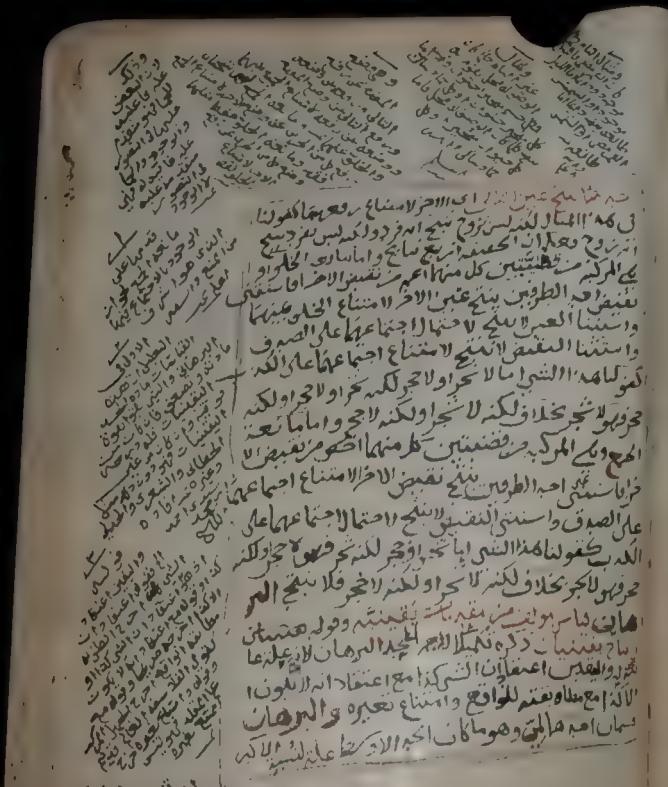

والمغالطة قياس مؤلف من مقدمات كاذبة مشبهة بالحق و
المشبهة او من مقدمة كاذبة وهي لا تفيد يقينا ولا اطمئنا
للحد الكاذب والشبهة الكاذبة وتنا انواع بحسب مشتغلها وما
يتعلقها فانها قد تعرض اولا وبالذات لحكم مستنبط من البرا
هين كقولنا قط جالس تصديقا لكذبه وقد تعرض اولا وبالذات لاهل الحق و
التوبين عليهم لا للاسم مشاغبا وسمي مشاغبا وسميا مشاغبا
الجهلة وهو ان يعمد احد الخصمين الى كلام يتعلق
كاذبه او يعيب للاسم او يظهر له عيبا فيعرفه او يقطع كلاما
او يقطعه بعبارة غير مألوفة او يخرج به عن مجاري الناس ونشبهه
النوع المغالطة الخاصة وهو مع ذلك نوع من المغالطين لبعضهم
فاعلم انه خصصه واما العوام انفسهم او اكثرهم وهو اكثر
استعمالا في زماننا لعدم معرفة غالب اهل الزمان بالقوانين و
مخبتهم الغلبة وعدم اعترافهم بالحق والغلط اما مرجعه
الصورة كقولنا في سورة فرس منقوشة على جدار او غيره
هذا فرس وكل فرس صهال ينتج هذا الصورة صهالة وسبب
هذا الغلط فيها اشتباه الفرس المجازي الذي هو مجهول الصفة
بالفرس الذي هو موضوع الكبرى واما مرجعه المعنى كقولنا
كل انسان فرس وبعض الحيوان انسان ينتج
بعض الانسان فرس وسبب الغلط فيه ان موضوع الصغرى
المغايرة بين غير موجود اذ ليس لنا حيوان موجود بعضه في علبة

انه انسان وفرس وكقولنا كل انسان بشر وكل بشر ضحاك
كل انسان ضحاك وسبب الغلط ما فيه من المصادرة على المطلوب
كما مر في تعريف القياس ان النتيجة عين المقدمة
وفي هذا لبست كقولنا الانسان في عين واحد معلق لا واحد
انسان للبشر ومرجعه البديهيات الاستقرائية فوضع الموضوع
على الكلي لوجوده في اكثر جزئياته كقولنا كل حيوان يحرك
فكه الاسفل عند المضغ استقراء لما شاهده ناس بعض
الافراد ما يخالف ذلك كالتمساح فانه يحرك الاعلى
والسبب فيه هو ان الفك حلية واحدة في حيوانات اخر تشتركه
مشاركة تامة والمقدمة الكبرى قياسا والوجه ان ما يعتبر
عليه مرجع هذه القياسات هو البرهان لتركبه من المقدمات
اليقينية ولكونه كاشفا لاسباب العلوم التصديقية

والله اعلم واحكم وصلى الله
وسلم على سيدنا محمد واله
ومحبه وسلم ولا حول
ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

النسخة الصحيحة

كتاب الجراب
رحم الله منشيها وقارئها
والناظر اليها وكاتبها آمين
آمين يا رب العالمين
والمؤمنين والمؤمنات
اجمعين وصلى الله
وسلم على سيدنا
محمد وآله وصحبه
الطيبين الطاهرين
ولا حول
ولا قوة الا
بالله العلي
العظيم
٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ربسر اعن

الحمد لله الذي افتتح بحمده كتابه واجزل لمن جوده وعمله ثوابه وصلى
الله وسلم على سيدنا محمد الامين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان
العلامة المفضال حافظ عصره شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري
طيب الله ثراه وجعل الجنة ماواه لما اعتنيا به ذو الحجا والاجتهاد فكانت
محتاج الى بيان المراد وحوت مع صغر الحجم وخلوها اختصار ما له نحوه
في هذا الفن من الكتب الكبار. اثبت ان اشرع صنع قلمها شرحا
على الفاظها وبين مرادها وبيرز دقائقها ويعبر مطلقها ويفتح
مغلقها وسميته بالدقائق المحكمة في شرح المقدمة وعبد ابياتها
ماة وسبعة على ما في اكثر النسخ وماة وثمانية على ما في اقلها قال الناظم
رحمه الله تعالى بما وبالحمد له كما يأتي افتتح اولا بالكتاب العزيز وعملا
بخبر كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع و
قبل اصبع وقبل ابتر والمعنى فيه رفع البركة وفي رواية بالحمد له رواه
ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره ولا تعارض بين الروايتين
لان المسند حقيقي واضافي فبالبسملة حصل الاصالة اي بالاضافة الى غيره وقدم البسملة تأسيا بالكتاب العزيز
والاجماع والله علم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع
المحامد والرحمن الرحيم وصفان بنيا من الرحم للمبالغة

وقدم الرحمن لانه ابلغ لان زيادات المباني تدل على زيادة المعنى
اي موصل لصنع
اي قطع وقطع ومن ثم اطلق جماعة الرحمن على من بسط على العموم
والرحيم على من يقبض جزاه بها
مالك ساع لجابه وغيره فيجيبه الا ما شاء محمد ابن الحاء عطف
بيان على راجي او بدل منه ابن محمد ... الجزري
ابن عمر رضي الله عنهما سلاح المشرف ... الشافعي
امام الائمة محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن شافع
ابن السايب ابن عبيد ابن عبد يزيد ابن هاشم ابن عبد المطلب
ابن عبد مناف جده النبي صلى الله عليه ... مقول القول فالا
ضرفيه للاستغراق او للجنس او للعهد وعلى كل منهما بعيدا لا
تختص ص بالحمد لله اما على الاستغراق فظاهر واما على
الجنس فلان لله للاختصاص فلا فرد منه لغيره والا لم يكن مختصا
به واما على العهد فلان معنى ان الحمد الذي حمد الله به نفسه
وحمد به انبياءه واولياءه مختص بالله والغير الحمد من ذكر فلا
فرد منه لغيره والحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري على
جهة التبجيل من نعمة وغيرها ومثله المدح لكن بحذف الاختياري
تقول حمدت زيدا على علمه وكرمه ولا تقول حمدته على حسنه كما تقول
مدحته على حسنه والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب
انعامه على الشاكر او غيره قولا وعملا واعتقادا فهو اعم منهما

مورد او اخص منهما متعلقا وصفا بالعكس والمدح اعم من الحمد مطلقا
وعطف على الحمد بقوله صلى الله وصلوا والصلوة من الله الرحمة ومن
الملايكة الاستغفار ومن الادمي تضرع او دعا بخير وكان ينبغي
له ذكر السلام لان افراد الصلوة عنه مكروه كعكسه لافتقارها في
قوله صلوا عليه وسلموا تسليما ولعله ذكره لفظا [illegible] بالصورة لا
من النبأ اي الخبر لان النبي صحيح عن الله سبحانه وبلا همزة وهو الاكثر
قيل انه مخفف المهموز فقلبت العين ياء وقيل انه الاصل من النبوة اي الرفعة
فعيل لان النبي مرفوع الرتبة على سائر الخلق وهو انسان اوحي اليه
بشرع بعثه او لا وبامر بتبليغه فالنبي اعم منه مطلقا [illegible] من
الصفوة بتثليث الصاد وهي الخلوص اي مختاره رواه الشيخان
خيرا ابن سيد ولد ادم ولا فخر ورواه مسلم خير ان الله اصطفى كنانة
من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار من خيار
عطف بيان على نبيه ومصطفاه اوبدل منهما وهو علم منقو
من اسم المفعول المضاعف للمبالغة بقلب الثاني كثرة خصاله الحميدة
محمد وكماه به جده عبد المطلب في سابع ولادته لموت ابيه قبله
ابيا لولادته قيل فعيل له كسيته محمد وليس من اسما ابائكم ولا
ملا فعال لرجوت ان يحمد في السماء والارض وقد حقق الله رجاه

وعلى

معلى وهم وهو منوا بني هاشم والمطلب على الاصح واصل اهل
لتغيره على اهيل فعلبت الياء همزة والهمزة الفا وقيل او التصغير
على اويل فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا
تستعمل الا في الاشراف فلا يقال للصيد ونحوهم كلاف اهلوه
اما قيل الافرعون لصورة تصور الاشراف [illegible] بفتح الصاد
وتحوز كسرها اسم جمع لصاحب عند سيبويه وجمع له عند الا
خفش وجزم به الجوهري والصحابي لمسلم لقي النبي ولو لحظة
ومات مسلما على [illegible] العرف العام [illegible] اي القرآن او معجزته
وتحوز الصلوة على الانبيا بلا كراهة تبعا لها كراهتها استقلالا لانها حيث
تعارا هل الاتباع البدع واما صلاته صلى الله عليه والسلام على ال
ابي اوفا فقيل من خصايصه وقيل لسيان الخواص [illegible] المتملة
واحمد له والصلوة [illegible] اشارة الى تحوز ان تاخرا لخطبة عن
رفع المقصود ومقبول ان تقدمت عليه [illegible] بكسر الدال كمقتدر
الجيش للجماعة المتقدمة منه من قدم اللازم بمعنى يتقدم ومنه
قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وبفتحها على قلة كعقد
الزجاج لغة من قدم المتعدي والمراد ان هذه الحروف لطيفة
[illegible] اي القرآن [illegible] بما تعبر به تجويده
[illegible] معنى صار لانه منه مطلقا ومعنى ما نوى فاره اذا وصر
ملا المعنى او اقتضاه تعبير المعنى الاعراب [illegible] اي المعاني

تاكيد للواجب [illegible] اولا في القران [illegible] تاكيد لما قبله ان

[illegible] الهجائية وهي تسعة وعشرون حرفا وسياتي

عدده [illegible] ومخرج الحروف موضع خروجها واسطة

الصوت وهو هوا يتموج بتصادم جسمين والحرف صوت

يعتمد على مقطع محقق او مقدر متنفس بالانسان

وضعا والحركة عرض تخيله وان يعلموا الصبيان لغة الفرد

الذي نزل القران بها ولغة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

ولغة اهل الجنة فيها اي في الجنة فحب احب العرب

الثلاث لاني عربي ولسان اهل الجنة في الجنة عربي

وانزل القران بلغتهم ولا ان الناظم في شرحه

للمقدمة مد المد كوتا وقد يتفرع على ما ذكره فروع

بان تتولد من حرفين او يتردد بين مخرجين وبعضها

غير فصيح وبعضها فصيح والوارد من الثاني في القرا

ان خمسة الالف المبدلة لما له والهمزة المسهلة واللام

المظهر والصاد كزاي والنون المخفاة واللغات جمع لغة

وهي الالفاظ الموضوعة من لغى بالكسر يلغى اذا لهج

بالكلام واصلها لغو او لغوة الصائغ نقص عن المعدوض

اي واجب عليهم ان يعلموا ما ذكر لحال كونهم مستحقين

للتقرب للقران والله اعلم اي عارفين معاني الواقف ومعاني

[illegible]

الابتداء وما الذي يسمى اي كتب في المصاحف العثمانية بوقف

مقصوع وموصولها اي فيها ومن كلا الامرين اي كتبها بالقصر للوقف والتجويد لغة التمكن واصطلاحا تلاوة القران

باعطاء كل حرف حقه من مخرجه وصفته كما سياتي بطريقة الاخذ

ن من افواه المشايخ العارفين بطرق اهل الاداء القراء ثم بعد معرفة

ما يحتاج اليه القاري من مخارج الحروف وصفاتها والوقف

والابتداء والرسم كما سياتي بسانها في البيت الاخير الحباس

اللفظي والخطي وهو الجمع بين متنافيتين في اللفظ والخط

والطباق وهو الجمع بين الضدين متقابلين [illegible] مخارج الحروف

سبعة عشر مخرجا على القول عنها [illegible] من خصوصية الكض

اهل المعرفة بها كما لخليل بن احمد وستة عشر على قول سيبويه بانقاط

من الجوف واربعة عشر على قول المبرد باسقاط ذي الكن و

جعل مخرج النون واللام والراء مخرجا واحدا وحصرها فيما

ذكر تقريب والا فكل حرف مخرج وتحصيل انواع المخارج

الحلق واللسان والشفتان وبعضها الفم وزاد جماعة منهم

الناظم عليها الجوف وانجنا شيم وسياتي في بيان ذلك

كله واذا اردت معرفة في بساكنا موفر الصفات بعد همزة

الوصل ثم اصح اليه فحيث ينقطع صوته كان مخرج الحرف

الذي اي مخرج الالف الجوف وهو الخلا الداخل في الفم فلا جين

له يحقق ادغامها وهما الفاء والباء الساكنتان المجانستان لهما

ما قبلهما بان تضمها قبل الواو وتكسرها قبل الكاف فقط

اذا تحركا او سكنا وليحاسبهما قبلهما فصير لها حين تحقق ان
لكان لها مخرجان و هي بكسر الهاء الالف واخواتها حرف مد و
لين للهواء اي هو الفتح وهو الصوت عند انتهائه تنتهي حروفها اليه
اي ترجع اليه فهي به اشبه وبمخرجه عند تصعد الالف وسفلا الياء
واعتراض الواو وسبت الى الجوف لانه اخر انقطاع مخرجها وسميت
حروف المد واللين لانها تكون بامتداد اول لين من غير كلفة على الله
اللسان لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر فيه الصوت
وامتد ولان واذا ظاف انطبط فيه الصوت وسلان وكل حرف
ساو لمخرجه الاهي وله الا قبلت الزيادة واعلم ان لكل مقدار
له نهايتان انتهاء قوت او له كان مقابلها اخره وبالكان وضع
الانسان على الانقصار كان راسه اوله ورجلاه اخره ومن ثم
كان اول المخارج الشفتين واولها مما يلي العشر واخرها
مما يلي الاسنان وثانيها اللسان واوله مما يلي الاسنان واخره
مما يلي الحلق وهو ثالثها واوله مما يلي اللسان واخره مما يلي العنبر
ولو كان وضعه على السلس لا بعكس ولما كان مادته الصوت
هو الهواء الخارج من داخل كان اول الحلق واخر اول
الشفتين فرتب الناظم كالجمهور الحروف باعتبارات
العنوت حيث قال للجوف الفالى اخره ياتي وراء سميت
المخارج باعتبار وضعها حيث جعل الابعد مما يلي الصدر
والاقرب مقابله فقال الاقصى الحلق اي بعده اي هو اول
مما يلي الصدر حرفا ثم لهمزة ثم هاء ولم يذكر الالف معهما لما مر وذكرها
الشاطبي وغيره معهما لانه شبه اما من الحلق ثم رتبه ونبه على

الكل لكنه جعلها بعده وغيره كما معهما لان مستند اهل
الحلق جعلها بينهما للتلاثة وان كانت من مخرج واحد
فهي مرتبة قبل الهمزة ثم الالف الهاوي او سطها بامكان البين
لعجز عنه وهي فيما عكس مجلسة وسط الفم مما يصلح
فيه بين فتحة خ فاذا الفالين والانطباق وجه لادخالها على
الياء اي ثم لوسط الحلق حرفان عين فاء مهملتين ادناه غين اي مما قرب
الحلق وهو لاجرفان العين ثم حاؤها المعجمتان فما خ الحلق ثلاثة
وحروفه اوسعه وبما حلقه الحرف وجاء من الحلق واضافها
الى العين لمشاركتها لها في صفاتها الا في الجهر فانها مهموسة و
العين مجهورة كما سيأتي ثم لما فرغ من مخارج الحلق وحروفه
اخذ في بيان مخارج اللسان وحروفه فقال واللسان اي مخرجها
اقصى اللسان اي اخرت مما يلي الحلق فوقاني وما فوقه من
الحنك الاعلى اي مخرجها اقصى اللسان فوقاني وما تحته
من الحنك الاعلى وسميا لمخرجان لهما بين لانهما مخرجان من اخر اللسان
عند الهاء وهي اللهمة المشرفة على الحلق والمجمع لهما والهواء للعين
والوسط باسكان الين شكلا مرقما بتركه التنوين للوزن ثم
الوسط بالقصر للوقف اي وسط اللسان مع ما يحاذيه من
الحنك الاعلى مخرج ثم الشين ثم الياء المثناة تحت وقد
معهم الشين على الجيم وشبهما التلاثة لمخرجها
من شجر الفم وهو متفتح بين اللهمين والماء ومن فوقه
تالف الاطباق لاطراس اصلها الاضراس نقلت حركة الهمزة
الى اللام والنفي بما عن همزة الوصل اي والضاد مخرج من طرف
اللسان متصلة الى ما يلي الاطراس من الاضراس ايسرها
وهو اكثر وايتر منه ما او هو قليل وعسير او منهما وهو اقل

وهو اقرب اعتبار قال كان عمر رضي الله عنه يخرجها منها
والجهد هو اصعب الحروف واشبهها على اللسان ولهذا كان
صلعم عليه والوكم انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش
اي الذين هم اصل العرب وهم افصح من نطق بها وانا افصح منهم
نطقها العرب وخصها بالذكر لانها لعسرها على غير العرب وقوله
بيد بمعنى من اجل وقيل بمعنى غير وهو من تاكيد المدح بما يشبه
الذم كقولك لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع
الكتايب والمستطيل اي اللام مخرجها من اول حافة
اللسان مع ما يليها من الحنك الاعلى الى اخر حافة اللسان
فوق الضاحك والناب والرباعية والثالثة والرابعة
اي اللسان اي اجعلوا ابها الذي اللون مخرج من
قليلا وقيل فوقها قليلا الا ان القصر للون مخرجها فيهوي بقارع
مخرج النون من الحنك الاعلى وهو اصعر اي اقصر اللسان قليلا الا
الى اللام وفتحة الراء على الراء وجر باء بعصر وهاء ذكره الناء
ظهر من نغار مخرج اللثة من مذهب سيبويه والمذاق ومخرج الفراء وقطر
والكسائي الى ان مخرجها واحد وهو طرف اللسان مع ما ذكر الثالثة
ذلقيه لانها من ذلق اللسان وهو طرفه والطاء الى المصلتان
يا اللون بمشاه من فوق يخرج صدى اي من طرف اللسان وما يليه
علا الثنايا اي من بينها مصعدا الى الحنك الاعلى قطعيه لانها من
تقطع غاية الحنك الاعلى وهو منقطع والثنايا الاسنان المتقدمة
اثنتان فوق واثنتان تحت والظاء المعجمة اي وحروف الصفير الا
تثنيه وهي الصاد والزاي السين منتشر مخرجها اي من طرف اللسان
ومن فوق الثنايا الصغار عبارة الناظمي ومن بين الثنايا يعني العليا
والسفلا والاشفاه اي من طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا

والسفلا وسميا الثلاثة اسلة لانها من اسلة اللسان وهو منتهاه
والظاء الذلقية والشفهية اي المخرجان وبالقصر للون فالمخرج طرفا
يعني تخرج من طرفي اللسان والثنايا العليا وسميا الثلثية للون به شبيه الثلثة
وهي اللام والنون حول الاسنان فمخارج اللسان عشرة وحروفها
فيه عشر ثم اخذ في مخارج النقص وحروفها وقال ان حروفها اربعة
بالقصر للون وبزيادة الفاء اطراف باسكان العين وتفاريد الهمزة
اليها اي الفاء تخرج من باطن الشفة السفلا مع اطراف الثنايا المشرفة
اي العليا واطلق الشفة مزاده السفلى كما تقرر لعدم ثاني النطق
بالفاء العليا المستفيدة الواو ما يحدث بين الواو والباء الموجبة
والميم تخرج من بين الشفتين لكن بانعتاحهما في الاول وانطباقهما
في الاخرين وبعضهم قيد الباء على الواو والميم وبالجملة فمخارج
الشفتين اثنان وحروفها اربعة وسميا الاربعة شفهية شبه
الى الشفة وهو هي صوت اعني لاعمل اللسان فيه قيل سميت بالفاء
اذا ضاع ولده ما ضاع فيها اي مخرجها المعلوم وهو اقصى الحلق
والهاء يستكمل الاعلى يمكن مخرجها ومحلها النون ولو تونيا والميم
اذا استكنا ولم تظهرا والمعتمد بهذين ذكره يحترز منها الناظمي
وهو تقييد لكمال الغنة وللحروف صفات اي كيفيات بها تتميز
الحروف المتزلة بعضها عن بعض كما يتميز عن غيرها بالمخارج
اذ المخرج للحرف كالمكان يعرف به والصفة لها كالنا
قد يعرف بها كيفيته وقد اخذ في بيان المشهور منها وهو سبعة
عشر فقال صفاتها اي الحروف
اشهر مستعلية مع ومنعته المناسب المعبر بالاستفال
والانفتاح والاصمات والمد والهمس والشده
والاستعلاء والاطباق والانذلاق وقد اخذ في بيانها مع بيان

عدد حروفها المعلوم منها عشرة حرفا لخص الاول وهو [illegible]
عشرة حروف يجمعها لفظ [illegible] فحروف الجهر سبعة وهي ما
عدا هذه العشرة وانما ذكر عدد هذه المهموسة واحوالها دون
المجهورة واحوالها لقلتها والهمس لغة الخفا سميت حروفه
مهموسة لضعفها وخربات النفس معها لضعف الاعتماد عليها
في مخارجها والجهر لغة الاعلان وسميت حروفه مجهورة للجهر بها
ولقوتها ووضع النفس ان يجري معها القوة الاعتماد عليها في مخارجها
حرفا سدسيا تمانية اخرى يجمعها لفظ [illegible] وحروفه في مخارجها
احدا وعشرون وهي ما عدا هذه الثمانية لكن حروف الرخو [illegible]
وحروف المطبقة [illegible] وبين الشديد خمسة كما ذكره بقوله [illegible]
وهي [illegible] خمسة احرف يجمعها لفظ [illegible] والشدة لغة القوة و
سميت حروفها شديدة لمنعها الصوت ان يجري معها لقوتها و
في مخارجها والرخاوة لغة اللين سميت حروفها رخوة لجري النفس
معها حين لانت عند النطق بها وسميت الخمسة المذكورة متوسطة
بينهما لان النفس لم يحبس معها كما حبس الشديدة ولم يجر معها جريه
مع الرخوة [illegible] بضم العين وكسرها اي والمستعلية سبعة
احرف يجمعها لفظ [illegible] اي جمعها بعضهم في
هذه ومروف الاستفال اثنان وعشرون حرفا وهي ما عدا هذه
الشعر والاستعلاء من العلو هو لغة الارتفاع سميت حروفه مستعلية
لاستعلا اللسان عنه النطق بها الى الحنك الاعلى والاستفال لغة الانخفاض
سميت حروفه مستفلة لتسفلها وانحطاط اللسان عند النطق
بها عن الحنك الاعلى وصادوا [illegible] بقول نون الاوراد الكلوتية طا
اربعتها منطبقة بفتح الفاء وكسرها والمنفتحة خمسة وعشرون حرفا
وهي ما عدا هذه الاربعة والانطباق لغة الالتصاق التلاصق
سميت حروفه منطبقة لانطباق اللسان طاهر بها على الحنك

الاعلى عند النطق بها والانفتاح لغة الا الانفراق سميت حروفه
منفتحة لانفتاح ما بين الحنك واللسان عند النطق بها واعلم
ان حروف الاستعلا اقوى الحروف واقواها حروف الانطباق واقواها
الطا ومن ثم منعت الامالة لاستحقاقها التفخيم المنافي للامالة
[illegible] ومن ثم [illegible] بحذف النون للوزن وللعقل اي واحرف
[illegible] بالمعجمة يجمعها وهو لفظ فرض لب اي هرب الجاهل
من العاقل فالمصمتة ثلاثة وعشرون حرفا وهي ما عدا هذه الستة
والذلق لغة الذلاقة سميت حروفه ذلقية لخروجها من الطرف اللسان
والصمت لغة المنع سميت حروفه مصمتة لانها ممنوعة من انتشارها
اصولا في بنيان الاربعة والخمسة اي كل كلمة على اربعة حروف او خمسة
اصولا لا بد ان يكون فيها من الحروف المصمتة الثلاثة والعشرة
من الحروف المذلقة وانما فعلوا ذلك لخفتها فعادلوا بها الثقيلة
ولذلك قالوا ان عسجدا اسما للذهب اعجمي لكونه استكمل الاربعة
وليس فيها حرف من حروف المذلقة [illegible] اي حروف التصغير
[illegible] مهملة وسميت بذلك لصوت معها يشبه صفير
الطائر وفيها لاحظ صفير ما فوقه واقواها اي ذال الصاد لا
طباق ويليها الزاي للهمز ثم السين [illegible] اي حروف القلقلة وتقال
لها اللقلقة وهي خمسة يجمعها لفظ [illegible] بتحريك الراء واللقلقة
لغة الحركة سميت حروفها بذلك لانها حين سكونها تقلقل وتتلقى
وعند مروجها حتى يسمع لها بين فوندها ما فيها من شبه الصوت
الصاعد بها مع الضغط دون غيرها من الحروف [illegible] للمد اي حروف
اللين بالاصالة واو وياء [illegible] بالذات الاطلاق اي والفتح ما قبلها

ماخرجه فمها مخرجوف وبيت سميت بذالك لانها يخرجان
في لين وعبه كلمة عامة اللسان كما مر واجرابعضهم جرافي اللين
تحراحروف المد واللين والمدرجي اذ اوقع بعد ما سالنوق اذا طلع
حاسنامدوا القصر والتوسط الاحراف صحيحا بالفالإطلاق
ابي سيح جمهور القراء تبوتة في اللام وانها بتزل النور
والاحراف لغة اهل سمي حرفاه معتزفين لاحرافها الى طرف اللسان
الاان الرافد احراف قليل الى ظهر اللسان ومكرير له جعل ابي وصف
حصلا انما تكرير بخروج الجهت اللام الافي نحو نار وهو معنى
قول ابن الناظم ومعنى قولهم الراء تكرير ان له فيوت التكرار لامر تعاد
طرف اللسان عند التلفظ به لقولهم للسان غير الفاحكرها
حك وماقيل انه جرا احراف في اموت متعددة ليس هو كذالك
بل هو لهم في تحقيق عند والتمكن الشين من بار القلب
اي والشين لغة الانتشاع واصطلاح استرالريح في الفم حتى
يتصل بمخرج الظا المستطالة ولذا لاعرف وحد فسميت حروفه
متشابهة بعضهم مع الثين الثاني ذا للاالفاء بعضهم السلم
المثلثة ويعضهم الصاد ثانيا وسميت المستطيلة انتشاعها مرفي
مستطيلا والاستطالة الامتداد وسمي حرفها بذالك لانه يستطار حتى
يتصل بمخرج اللام والفرق بين المستطيل والممدودان المستطيل
جزء بمخرجه والممدود جرف في نفسه وقد علم مما تقرر ان الصفات
ثلاثة اقسام قوية وضعيفة وتتوسطهما ولما فرغ من مخارج الحروف
وصفاتها اخذ فيما يترتب عليها فقال والاخذ التجويد حتم لازم
اي الامر للقارئ فيتأكد من الوجوب وفي شرح جمع القراء بان يقرا
٥ قراءه تحلا بالمعفو او بالاعراب وهو اتم القراءة اي بتجويد

الالة الزلل وهكذ بسه الناوصلا فالاول التمسك ومنه القران ترسلا اي
ابنه جعلى ثوذ وتبيين الحروف والحركات وكذ الامر بالترتيل بالنصب
من تعطيها الثانية وترغيبا في ثوابه والقاري بتزكى ذالك من الداخلي
في خبر ب قاري للقران ذالقران يلعنه وعلم به الآلة طلب التحرز
عن اللحن وهو هذا الخطا والمراد هنا الصواب وهو حلي وضدها لكل
خطا يعرض للفظ وتخل بالمعنى بالعرف كذا لاحسن والاولا والاعند
وهو بمنزلة الهاء التجويد جليه التلاوة اي تتمتها وبه الاداء والقراءة
والفرق بين الثلاثة ان التلاوة قراءة القران متتابعا كما مر والاداء
والدراسة والاداء الاخذ عن المشايخ والقراءة تطلق عليهما فصار بينهما
وبين التجويد ثلاثة ترتيل وتدبر وبروحيهما والاولا تم تم الثاني فالا
لترتيل في التحقيق التؤدة وهو مذهب ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي
الاكراع وهو مذهب ابن عامر وعلي وقالون والبزي بالتوسط بينهما
وهو مذهب ابن عامر والكسائي وهذا هو الغالب على قرائهم والاكمل
هم يجبر الثلاثة وهو بضم الهاء التجويد اعطاء الحروف حقها من صفة
لازمة لها من همس وشده ورخاوة ونحوها مما مر وعطاؤها
مستحقها من تناسب الصفات المذكورة كتر قيق المستفل وتفخيم
المستعلي ونحوهما وعطف على اعطاء قوله ورد كل لفظ الى اصله اي
حيزه من مخرجه وقوله اللفظ في نفيره اي تغيير ذالك بزيادة
الكاف او ان كلفظ نظيره بعطف بيان لفظ به مثل لفظ به اولان
كان الاول مرفوعا فنظيره والا الذي اولا وغيره لتغيره لتكون القراءة على سنه
واحده ما الذي اصح ما لف في القراءة وما تابيه للتناكيد
ولتكل القراءة بالتحقيق وفي شرح بالتلطف والتطوف لا تعسف
وكثرة في الترتيل عن المتوسط في المد من الصبها ومن التدوير ح

عن الادهاج اذا القراه كالبياض ان قل صار سمره وان اد صار برصا
وفي الموطا والنسائي عن حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال امروا القران لعلوت الغرب وابا كم ولعلوت اهل الفسق
واكلبا برفانه سيجي اقوام من بعدي يرجعون القران كترجيع الغنا
والرهبانيه والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من
يعجبهم شانهم والمراد بالحان العرب القراه بالطبع والسليقة كما اهلو
عليه من غير زياده ولا نقص كالحان اهل الفسق والكبائر الانغام
المستفاده من علم الموسيقى والامر في الخبر محمول على التنزيه والنهي
عن القراهات حملناه المي وقطع على صحة الفاظ الحروف والادغام
على التحريم والمراد بالذين لا يتجاوز حناجرهم الذين لا يتدبرونه ولا يعملون
به اعلم ان في زماننا اللدعو اشياء في القراه شتا سميا بالترقيص
وهو ان يلزم الكف عن الساكن ثم يتحرك مع المركب في عدو وهو ولة
واخر سميا بالتمطيط وهو ان يزيد حركة الذي يزيد من صوته كالذي يزيد من صوته
او الم واخر سميا بالتطريب وهو ان يتزيد بالقراءة عند في غير محله
اليد ويريد في المد في التلاوه ويباني بها على وجه اخر كالمزجرين بكا
ديبكي من خشوع وخضوع وانما يهتم عنه لما فيه من الرياء واخذ اجرته
هولاي الذين يحتفون فيقراون كلهم كانهم بصوت واحد
مصطفون القراه ويباين بعضهم ببعض الكلمه والاخر ببعضها
ويحافظون على سراعات الاحوات خاصة وسماعه بعضهم التجويد
والغرض من القراه انما هو تصحيح الفاظها على ما جاء به القران
العظيم ثم التفكر في معانيه ويسمى ذلك التجويد بين الحروف
بانه اجراي مد او مثله على القراه سكته اي بقدر التلاوة
والسماع من افواه قراه المتابع لا مجرد النظر والسماع لا والله

التكرر وهو الحي على الغير من اطلاق الجزء على الكل او الكلام مكان شرع
في ذكر احكام وفوائد متعلقة بالتجويد ناشيه من الصفات السابقه
وفكك مستقلا ان حرف مستقل وحاد اي واحد فيخرج لفظ الالف
واذا وقعت بعد حرف متقل فان وقعت بعد حرف ساكن تبقى على
التفخيم وذلك لانها لا مدة للتفخيم الحرف الذي بعدها بوجود
وعدمها بعده وصفت بعد المستقل فخرج بعد المتعلق او بعد المتعلا
والمراد بنشه الا انها تخرج من طرف اللسان وما يليه من الحنك الاعلا الذي
هو محل حروف الاستعلا وحاد تخرج همزه كل من الحمد واعوذ
واهدنا والله عند الابتداء بذلك لما فيها من الجهر والشدة والهمس
العين والهاء المنحنيين معها في الخروج وتكون العين واللام في طرفي
الحرف المتوسط المفخم فاصر سوحا وها تفخيم ام مرقق ام سوسط
فلا تخلو ذلك مما وره الاحرف المذكوره الحاد تفخيم لله الله اكبر تها
واللام لاسمها وانها الثانية لطوتلي وانها الاولى الباقي الرحمن وبحاوره
الناسه الطاء المفخمه واللام على الله لمجاورتها اللام المفخمه في اسم الله ولا
ولا الغام قوله تعالى ولا الضالين لمجاورتها الضاد المعجمه حاد حاد
تخرج الميم الاولى والثانية من مخرجها والميم من مرصد وبابرق لمجاورة
الجمع للمفخم وبابا لمجاورتها الالف المفخمه وبابهم وبابه لمجاورتها الهاء
واخرجوا في تشبه واخرجت [illegible] في الباء وفي الميم
لبابا تشفه الباء بالفاء والجيم بالشين والصبر وبابه والعصر
بعد الصاد للباء وغيرها من حروف القلقله حال سكونها ولو في الوقف فقال
وسماه درجا مستقلا اي بين ولقله ان سكنت في غير الوقف نحو يرزقون
والسكون في الوقف نحو قريب فانه قلقله بينهما عند سكونه بغير
الوقف ومثال بقيه حروف القلقله لغير الوقف يقطعون وقطير واحبت
ويبخلون وللوقف من خلاف وصحيط ويصيح ومحيط وبين حاء

حصحص المجاورتها الصاد المستعلية وحاء حطى المجاورتها الطاء وما
الخ المجاورتها القاف وسين منتقم وبسطوا وبيقبوا المجاورتها
التاء والطاء والقاف لكن قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان وكذا كل ما جمع
الى هذا الحروف حقها وسكنها فرق اذا ما لكسر وما بعده
ما كسر ولو بروم واختلاس او اماله سواء كان ما قبلها ام تحرك
وسواء وقع بعدها حرف استعلاء او لا نحو في الرقاب ومرجانا واذا
ما صلين والفجر وبشرا بالاماله اذا فتحت او همزة سكنت ولم يكن قبلها
حال سكونها حرف ممال او ياء ساكنة او كسرة وان وقع بينهما ساكن فتحم
علما صلها فان كان ساكنا من ذال نحو العاد وحبين وقدير والذكرين وقيت
ما قفت وبعضه معلوم من قوله كذا كه توفين الوا الوقف بعد الكل
حيث كتبت ان لم يكن واقعا من قبل حروف استعلاء او كانت
الكسرة فيلسنا صلا بغني لو كانت الكسرة قبلها لازمة نحو فوقوه لعذاب
وهي به فان كان وقعت قبل حرف استعلاء والواقع منه بعد هاء في القرآن
ثلاثة احرف القاف والطاء والصاد نحو فوقوه وحرطاس وكل ما بعدها وكا
نت الكسرة غير لازمة نحو يرعاه رضه كوا ترجعوا الوكوان
امرأته وامرأتان نوالهم ما وقع فيه الخلاف لسبب كسر حرف الا
ستعلاء فقال والخلوف ثابت في لا فوق كالطود العظيم فتحم ون
الاستعلاء في برقق للكسر يوجعه في القاف وحي تكوبرا لبراق اسبد
دت قال مكي يجب على القارئ تحقيق هذا تكرير الراء الذي اشبد
فقد جعل من الحرف المشدد حرفا وهو من المخفف حرفين وفخم اللام
من اسم الله وان يبدئ عليه ان وقعت عن اي بعد فتح او
ضم كعبد الله بفتح الدال وضمها نحو قال الله تعالى وقالوا للهم
سبحانه النحو والضم التفخيم المناسب للفتح اما اذا وقعت بعد
كسر وقال الله فترقق على اصلها وقد ترقق اذا كان قبلها امالة

كبرا وذا الكلام وواه السوسي واحد الوجهين نحو ما الله وحرف الاستعلا
فحم واختصها ان الاطباق تعاوض الهمزة الى اللام والاكتفا بما عن
همزة الوصل يعني واخصص الحروف المطبقة موضعات قوله تعالى والاعلا
فك كانت علة وقوله الشعراء ليزدا الظلة بضم الطاء وهو انصاف النهار وفي
منه في القرآن من موضعات قوله تعالى في النور وفي ص قطوعون تبايعهم
من الظهير وقوله تعالى في الرعد وص قطعت لهم من بين سائر حروف الاستعلا
لكونها اقوى تخيمها من غير المطبقة القاس الصاد ش
لغير المطبق من حروف الاستعلى والقاف مثالا المطبق منها
في الطا قوله تعالى قوله تعالى ونحو الكا
للاشقية بالله المي اسه لها باتحادها في المخرج والقاعدة القاف
مع ادغامها من قوله تعالى الم نخلقكم وفهم ابقابها
اولكما قال الناظم بمهيدة بقلا بي عمر والكاني
اي سكون اللام والنون في الغين في
عليهم لام علله الثانية لتمتنع عن تحريكها كما بعلة القرا فانه
من فصيح اللحن الدال من قوله تعالى ان عذابي بلا كان
محذورا حذر والسين من قوله تعالى
ا اي اشتباه محذورا وعشى بعضى لاشتباه الذال بالظا
والسين بالصاد للاتحاد في المخرج فلا يتميز كل واحد الا بتميز
الصفة والذال والسين منفتحان والظا والصاد منطبقان فان
قيل ان المخرج مختلف الصفة كما بينه
يمنع الصوت ان يخرج متعاريا بما تقاوم بها قال القاف
من قوله تعالى كيفروف بشر كلكم من قوله تعالى ستوفاهم
من قوله تعالى والتوافتة مثالا الليناو قش على الشدة المجهورة الهمس

والحاوه و القلقله وغيرها كما مر وا ع في كل حرف صفته التي مر بيانها ثم
بين ما يجب ادغامه وما يمتنع فقال [illegible] ولو
سكونا عارضا [illegible] انت والادغام لغة ادغام الشئ في الشئ ومنه ادغم
اللجام في فم الفرس وضبطا خلط اي بسا ادغرن ساكن بحرف متحرك بحيث
يصيران حرفا واحدا مشددا ترتفع اللسان عنهما ارتفاعة واحدة وهو يوزن
حرفين واعلم ان الحرفين المثلين اما ان يتماثلا بالشفة محركا وساكنا
فتابين والامين والذالين وكذا ان اتحدا مخرجا واختلفا صفة كالباء والتاء والصاد والثاء والدال والذال والكاف واللام والراء عند
الفراء او متقاربا بان كخوخ بتقارب مخرجا او صفة كالدال والسين والطاء
والتين وكاللام والراء عند سيبويه والنونان والمتجانسان الحالات
عما بانى اذ اسكن الاول منهما ادغم في الثاني [illegible] مثال للمتجانسين
على رأي الفراء [illegible] يخافون مثال للمتماثلين [illegible] اي اطهروا المثلين
في [illegible] ونحوهما اجمع فيه بان او واوات او الهما حرف مد
وان اجتمع فيهما مثلان ليلا تذهب المدنا لادغام [illegible] اي اللام في نحو
قل [illegible] وان اجتمع فيه متقاربان او متجانسان لان اللون ليس بحرف فيه
شيء مما ادغمت فيه نحو الميم والواو والباء فاستوحش ادغام اللام فيهما
واما اغم فيها الام التعريف كالناس والناس لكثرتها واما ادغام الكسائي
فيها في نحو هل سبيكم وبل تسبح فمن تفرد به وابي الحاذق [illegible] اي لانه لم
حرفا خلعا في ادخل منه والها ادخل من الحاء ولا حرف في الهمز بعيد عن
الادغام لبعد مخرجها ولهذا سمع بدغم العين في الغين في نحو [illegible] بل
وابى اللام في [illegible] لتباعد المخرجين اذ الادغام تسديد في خلط
المخرفين وتصيرهما حرفا واحدا فان كان مثلين والاول ساكن فقد

عمل واحد وهو الادغام او متحرك فعلان اسكان الاول وادغام وانكانا
غير مثلين والاول ساكن فعلا قلب وادغام او متحرك فثلثة اعمال اسكان
وحذف ادغام فالساكن اقل عملا من المتحرك ومن ثم سمي ادغاما صغيرا
والمتحرك ادغاما كبيرا والمرجح هي فتحتان قصيرة وشمتسبه وكل منها اربعة
عشر حرفا فالقصيرة مجمعها فوك ابغ حجك وخف عقيمه وبطهر لام التعريف
عند هاء والشمسية ما عدا ثلاثة ويدغم فيها لام التعريف [illegible] اي مبتدئ بها
في سبعة ايات وقد اخذ في بيانها فقال [illegible] ولها يات في القرآن
الاتي قوله تعالى في سورة النحل نوم مضعنكم [illegible] وقع منه في القرآن اثنان وعشرون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وظللنا عليكم الغمام ومنه الظلة
وقع منه في القرآن موضعان قوله تعالى في الاعراف كانه ظلة وقوله والشمس
يوم الظلة [illegible] يوم الظلة وهو اضعاف النار وقع منه في القرآن ست موضعا
قوله تعالى في التوبة وحين تصبحون تبلكم من الظهيرة وقوله في الروم وحين تظهرون
من الحين العظيم وقع منه في القرآن مايه وثلاثة مواضع اولها
قوله تعالى في البقرة ولهم عذاب عظيم [illegible] وقع منه في القرآن
اثنان واربعون موضعا اولها قوله تعالى حافظوا على الصلوة وثانيها والوالده
حفظها من التغيير [illegible] من الانظار وهو الثاني وقع منه في القرآن
وخمسة مواضع اولها قوله تعالى في البقرة وهم لا ينظرون وثانيها
وانظرنا موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وانظروا الى العظام [illegible] وقع منه في القرآن اربع عشر موضعا اولها قوله
تعالى في البقرة وهم يعلمون وثالثها ليعلم وا ظهورهم [illegible] لها يات منه في
القرآن الاتي قوله تعالى في يونس ما يلفظ من قول [illegible] ضبه الباطن وقع

منه في القرآن ستة مواضع اولها قوله تعالى في سورة الانعام وذروا ظاهر
الاثم ومعنى الاعانة ووقع منه في القرآن ثمانية مواضع اولها قوله تعالى في البقرة
تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان ومعنى العلو ووقع منه في القرآن ستة موا
ضع اولها قوله تعالى في براءة ليظهره على الدين كله ومعنى الظهور ووقع منه
في القرآن ثلثة مواضع اولها قوله تعالى في براءة ليظهروا عليكم وقوله تعالى في
الكهف انهم ان يظهروا عليكم وقوله تعالى في التحريم وان تظاهرا عليه
ومعنى الظهار ووقع منه في القرآن ثلاثة مواضع قوله تعالى وما جعل ازواجكم
اللاي تظهرون منهن امهاتكم وقوله تعالى في المجادلة الذين يظهرون منكم من نسائهم
والذين يظهرون من نسائهم ووقع منه في القرآن موضعان قوله تعالى
في المعارج كلا انها لظى وقوله تعالى في الليل فانذرتكم نارا تلظى ومعنى
نظر الشيب وكسر ما لصب لا ذهان ومعنى ووقع منه في القرآن الا قوله تعالى
في سورة الرحمن يرسل عليكما شواظ من نار ووقع منه في القرآن ستة موا
ضع اولها قوله تعالى في العمران والكاظمين الغيظ ووقع منه في القرآن
مائتان واثنان وثمانون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة فتلقوا ما ظلمت
اعقابكم من الغلاصة ووقع منه في القرآن ثلاثة عشر موضعا اولها قوله
تعالى في العمران على قلوب اقفالها ووقع منه في القرآن ما يزيد على موضع
اولها قوله تعالى في البقرة وتركهم في ظلمات لا يبصرون ومعنى باسكان
الفا محضة او ضمها لغات منه في القرآن الا قوله تعالى في الانعام محرما
كاذبي ظهر ومعنى من الانتفاء بمعنى الامر تنفيا ووقع منه في
القرآن اثنا عشر موضعا اولها قوله تعالى في الاقوال انظروا انا منتظرون
ووقع منه في القرآن ثلاثة مواضع اولها قوله تعالى في براءة لا
يصيبهم ظمأ وقوله تعالى في حجر والا انظما وقوله في النور محسبه الظمان
ماء ومعنى الظمء بفتح الظاء والفا بمعنى النصف لغات منه في القرآن
الا قوله تعالى في الفتح من بعد ان اظفركم عليهم ومعنى اي نصرنا

ولو بمعنى العلم ووقع منه في القرآن سبعة وستون موضعا اولها قوله
تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ووعظ بمعنى التخويف من عذاب
الله والترغيب في ثوابه ووقع منه في القرآن ستة مواضع اولها قوله تعالى
في البقرة وموعظة للمتقين من قوله تعالى في الحجر الذين جعلوا
القرآن عضين قائما بالضاد والموحدة عضه اي فرقه منقولين فيه قال السحرة
قال بعضهم شعر وقال بعضهم كهانة ومن بعضهم بعضه وقرأ بعضهم بعضه
والاستشهاد في كلام الناظم منقطع لان عضه ليست من الوعظ بمعنى
الدوام ووقع منه في القرآن تسعة مواضع اثنان في
حال كونها في السورتين اي مسودين وهما قوله تعالى ظل وجهه
مسودا وفي تسعة جرفا بالنسب على الحكاية والسمة قوله تعالى في طه فنذرها
عليه عالفا وقوله تعالى في الواقعة من قوله تعالى فظلتم تفكهون وقوله
من قوله تعالى لظلوا من بعده يكفرون اي لقوله تعالى في الحجر
وظلوا فيه يعرجون وقوله ظلت من قوله تعالى فظلت اعناقهم
لها خاضعين وقوله فيها من قوله تعالى فيظللن رواكد على ظهره
تعالى في الشورى من قوله تعالى فيظللن رواكد اعلم ظهره
من المخطر وهو المنع ووقع منه في القرآن موضعان في قوله تعالى وسعى
في خرابها وما كان لهم ان يدخلوها قوله تعالى في البقرة كانوا كعصفا
اي كهشيم محتظر صاحب الحظيرة بفتح الميم والشين الباس المنكر
لربات منه في القرآن الا قوله تعالى في العمران ولو كنت فظا
بمعنى الرؤية ووقع منه في سبعة وثمانون موضعا اولها قوله
تعالى في البقرة وانتم تنظرون قوله اي في ويل للمطففين نضرة
النعيم وفي اما على الانسان نضرة وسرورا واولى اي والاولى من
النعيم وجود يوم مبين فان الثلاثة بالضاد لانها وهي من الضارا اي
الحسن ومنه حبر نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها كما سمعها والاستثنى

في كلامه منقطع والمحيط وقع منه في القرآن احد عشر موضعا وقوله
تعالى في آل عمران عضوا عليكم الانامل من الغيظ الرعد في قوله تعالى
فيها وما تغيض الارحام وما تزداد اي وقوله تعالى وغيض الماء فانها لكونها
من الغيض بمعنى النقص بالصاد لا بالظاء [illegible] عليها [illegible] بمعنى الا
النصب وقع منه في القرآن سبعة مواضع او قوله تعالى في آل عمران
الا ان يجعل [illegible] في الاخرة [illegible] وقوله تعالى في الحاقة
والغرب والماعون ولا يحض على طعام المسكين وقوله تعالى في الفجر ولا تحضون
على طعام المسكين فان الثلثة لكونها من الحث بالضاد لا بالظاء
من قوله تعالى في التكوير وما هو على الغيب بضنين
مشهور فقراه ابن كثير وابو عمرو الكسائي وحمزة بالظاء بمعنى متهم اي عالم
بالقاف من السبعة بالضاد تحيلا الالفاظ التي ذكرفيها الظاء وقوله
بيان نقد الضغن بالعطف عليه لفظا ومحلا او نقديرا بعاطف نقدير
او مدلولا بعضها بالاضافة في حاز نصب بعضها فصوخكاية او بعامل
قبله [illegible] للغاير لئلا يختلط احدهما بالاخر فتبطل به صلوته وذلك في
نحو قوله تعالى وهي [illegible] وقوله تعالى في الفرقان وهو [illegible]
الظالم على يديه والعض ان كان بغير جثة كسنجع وانسان بضاد والا
فبالظاء نحو عض الزمان وعض الكرب يلزم بيان الضاد من الظاء في قوله
تعالى [illegible] الظالمين الثاني قوله تعالى في الشعراء
قوله تعالى سوء علينا او هضت بيان الضاد من الثاء في قوله تعالى في البقرة
فاذا [illegible] من غرفات [illegible] بفتح الضاد المهملة وسكون الغين
اي حفنة ما [illegible] وعلى [illegible] ونحوها نحو الوكز والهمز ثالث
الحروف تجيء بسبع المرض على بيانه وهو مضاف الى ما بعده مادة لهما
للوزن [illegible] والغنة صفة لازمة لهما متحركين او ساكنين ظاهرين او مدغمين

او مخفاتين وهي في الساكن كالمنهاف المتحرك وفي المخفى كالمنهاي
وفي المدغم كالمنهاي المخفي وذا كالذا نحو الحمد والناس ومن يقل يرو ثم ذلك
وما لهم من الله [illegible] بين [illegible] بعد لك [illegible] بين
بين البدار وعند البدار استعمل في الحاضر وعند استعمل في الماضي والعابد على
[illegible] اقوال [illegible] بالقصر للوقف نحو وسن يقتهم بالله وقيل بالغا رها
وقيل بادغامها [illegible] نحو انعمت وممنون وهو
ذا لكم حين لكم عند بارئكم فتاب عليكم [illegible] اذا سكنت الميم [illegible] عند
[illegible] عليهم وهم وهم فيها ان [illegible] بفتح ان اي واعلم انها
خفاء لتقاربهما بالواو [illegible] من الفا فنظن انها تخفى عند فما
كاد يخفى عند الباء [illegible] في بيان احكام النون الساكنة والتنوين وهو
نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد [illegible] نون [illegible]
اي توجد عنه حروف الهجا محصورة في اربعة اقسام هي [illegible]
[illegible] واخفاء واقتيام التنوين مستوفاه في كتب النحو والنون الساكنة
تثبت لفظا وخطا وصلا ووقفا [illegible] نحو من امن ومن هاجر
ومن جاهد ومن علم وان خفتم ومن عز وبحر تكبيره الاعلم الخالق
وبناهد او عزير وسيح عليم وند اخفيا غفور وعزيز [illegible] اي
والنون الساكنة لتصويرها عما سواها فيرقم [illegible] اي هما سبب به الراء
[illegible] نحو فان لم تفعلوا ولم اللتين ومن ربكم وعصوا رجم الغاء
المحرمين واد عاما مصاحبا [illegible] مبالغة في التحقيق لذي بقائها فقراء اد غا
مهما في ذا لكن بلا غنة [illegible] اي الآتي وفي شيء اثر تشديد جواز ادغامها في ذا
لكن بغنة وبغير ادغام عليه لكن المنصوص الاول وادغامها [illegible]
حروف يومن نحو من يقول ويقوم يومنون ومن ربهم وصابئين وعيون

وس مالو صراط مستقيم ومن مثير وحجله صبر وجه الادغام
في النون التاء ثم في الميم النحاس في العنه والحصر والانفتاح والاستفا
ز وجعل النده ودن الباقي اذا ادغم النون في الباء والواو والنحاس
في الفتح الانفتاح والاستعلاء والحصر والقنوا على ان الغنه معهما عنه
المدغم ومع النون عنه والمدغم فيهما منه واختلفوا مع الميم فذهب ابن كيسا
الى انها عنه المدغم من النون والنون تعلينا لاصاله وذهب الباقون الى
انها عنه الميم كالنون الا ان تكون الحرفان كلمه نحو صنوان ومنوا
ن فلا تدغم فيلا يلتبس الكلمه بالمضاعف وهو باكثر ح احد اصو
له نحو صوانه ولمايات للناظر شال الواو من القران اتابعتموا صا بر
عنوان الكتاب وهو ظاهر حجته البراعل ما فيه وفي نشخه صوا نوا
والقلب والاقلاب للتنوين والنون حتما واجب
كوبنهم وان يوسف وعليم بذات الصبوب والغنه الاتيان بالغنه لغه اطباق
التنفسين مع الاطهار والاخلاف المخرج وملن التناسب مع الادغام
فتعين الاخفا عليها بقلبها فيما لمشاركتها اياه مخرجا والنون غنه
الاخفا لما بتقدم ذكره الهمزه الى اللام والاكتفا بها عن همزه الوصل كذا
اي جنه الخمسة عشر بالف الاطلاق بحولا
ان تبشرون والانس فالانثى ومن تطلقه نزولن صبروا نصرنا وبقاصرات
لهن مع ما عن مناسبه حروف الادغام وسبابتها حروف الحلق والاحرف
لغنه النحر واصطلاحا نطق حرف بصفرين الاظهار والادغام عما
من التشديد مع بقا الغنه في الحرف الاول وبفارق الاخفا الادغام
فان بين الادغام والاظهار اذ فرق بينهما بانه اخفا الحرف في غير غيره
با في غير بخلاف الادغام فيهما لم اخذ في بيان كلام المد
فقال وهو لغه الزياده واصطلاحا طالت اذ صوت بحرف مبدى من
حروف العله وهو على ثلاثه اقسام [illegible]

اي المد الجائز وقصر وهو لغه الحبس واصطلاحا ترك المد وهو
التقصير الاصلي فيها وقد اخذ وقيد اخذ في بيان اقسام المد فقال فالقصر
ان يجيء حرف مد بعده [illegible] ان تاخير بالاضافي ساكن في حال
الوصل والوقف [illegible] بعده الفين واللازم قسمان لازم كلمي
كخوداية ونسخه وقلالذكرين في حجلا بيد اولازم حرفي كخوفا وصادوكلن
كخوفي عين كلمن محن مزيم والشورا والثوسط نغرقه بين ما قبل حركه
من جنسه وبين ما قبل حركه من غير جنسه لكون بحرف المد من به على حرف اللين
واحت حاقبل فمه قال لونه [illegible] ما يعني المد الصوتي الملمه
كوجاو بسواو سيده وسمى متصلا لانصال الهمزه بكلمه حرف المد وانفصل
اتفاق وهو اتفاق القراء على عشاصل نزلنا لصمن زياده المد وحملا اختلاف وهو
وتهم في الزياد والمد فيه عنه ابن عمرو وقالون وابن كثير مقدار الفين ونصف
وقبل القصر بجع وعنه ابن عامر و الكسائي مقدار الفين وعنه عاصم مقدا ر
الفين ونصف وعنه حمزه ورش مقدار ثلاثه الفات وكلمه تقريب لا يخلط الآبا
المشافهه والادمان [illegible] قال لونه [illegible] بان يكون حرف المد اخر
كلمه والهمزه اول كلمه اخر نحو يا ايها الناس [illegible]
او ادغاما [illegible] اي مطلقا اي سوا كان سكونا محضا او مع
اشمام خلاف الوقف بالروم فانه كالوصل نحو نستعين ونحو الرحمن الرحيم ملاك
يوم الدين في قراة السوسي برواي عن ابن عمرو ونحو لا تنهوا في قراه
الذي وفي المد المسكون المذكور ثلثه اوجه الطول مدا لازم على اللازم تجامع
اللفظ والتوسط لعروض السكون المحض عن لزوحه والقصر لعدم ازالتنا
كاكنين في الوقف [illegible] عن المد وفي المد المنفصل خلاف فورش وابن عامر
وعاصم وحمزه والكسائي ثنتوبه بلا خلاف وابن كثير والسوسي نفيا نه
بلا خلاف وقالون وابو عمرو شنا نزونفيا نه وتفاوتا ما دين في الزيا
ده كتفاوتهم فيها في مرقي المد المنفصل والحاصل ان المد اصلي وهو الذي الطبيعي

الذين لا يقوم ذاته الحرف الا فلا يتوقف على سبب نحو الله بن امتول
وعلى وعمرو وهو كذلك ذا لك وهو الذي تكلم عليه الناظم وسيشهره اكون
قيد في حرف المد لصحة قصرها الزيادة وليس المد حرفا والحركة والمد مع
الهمزة قسماه لاحق له كموسى اس وبابا ذا والوا قولوا رسل قبل المد والقصر
والتوسط وسيأتي عليه وهو قسمان منفصل ومتصل والمد مع السكون قسمان
كلمي ولا بد حرفي وقد مر ذلك لكن اختلفوا في صد اليم من الله ومن بهم
الواحد الساكن على قراءة ورش بالنقل فقيل بد اعتبارا بالاصل وهو
ما قبل بقصر اعتبارا بالاعم به بالعارض وهو الاكثر وقيل الايجاب والى
ترجمان كسب سكون الوقف او ادغام وكذا المد المنفصل كما مر فيذكر
ان الفاصح للعشرة القاف لرقي معنى مفرد يشتمل على احكام
الموت الساكنة والتنوين والمد والقصر لما وقع من الموت واحكا
عقبه بذكر متعلقاته من الوقف والابتداء فقال

[illegible] والوقوف جمع وقف
وقف بمعنى باعتبار انواعه المذكورة بقوله

[illegible] والوقف لغة الكف واصطلاحا
قطع الكلمة عما بعده ما بسكتة طويلة فان لم يكن بعدها شيء سمي ذلك قطعا
[illegible] اي الوقوف المذكورة انما تكون معناه [illegible] فيما يوقف
عليه بما بعده لا لفظا ولا معنى فيه تعلق به
لا لفظا [illegible] انت بما بعده والتعلق وقد اما الوقف لا او رسمها
رسمي بالتاء اللفظا وانقطاع ما بعده عنه واما الثاني سمي بر لا
كتعلق بالوقف عليه والابتداء بما بعده ان كان تعلق بما بعده
ومعنى الابتداء بما بعده [illegible] اي فحوى الابتداء انما
بعدها لوروده المتدبا لوقف على العالمين والمراد الوقف على ما فيه التعلق
المذكور [illegible] بي بالحس الوقف عليه والمراد بالتعلق المعنوي

ان يتعلق المتقدم بالمتاخر من حيث المعنى الاعراب كالافتيار على جار الكا
قرن او جار الموصين او تمام الفعل والفعل ان يتعلق به من حيث الاعراب
كموصوفه او معطوفا عليه فمثال الوقف الثاني ثلاثة اقسام مستحبين واوليلهم
المعلومون والكافي ما يوجد في الفواصل رؤوس الآي وهو يوجد قبل الفاصلة
الفواصل كحو ومعلوما فتحا اذ لئلا وقوله لذله هو اخر كلام بلقيس وكذا
لكن يفعلون هو راس الآية وقد يوجد بعد الفاصلة بحو انهم ليحزنون
عليهم مصبحين والليل راس الآية مصبحين وتمام الكلام قوله وبالليل
لانه معطوف على المعنى اي بالصبح وبالليل ولكن عليها يتلون وزخرفا ان
احرف راس الآية يتلون وتمام الكلام قوله وزخرفا لانه معطوف على ستقنا وسال
الكافي لرؤوس الآي وتمامها قولهم ينفقون وملكا لا يبلى والوقف
عليه حسن لان المعنى مفهوم والاحسن الابتداء بما بعده لكونه تعالى ما
قبله وليس براس آية معناه الوقف عليه كل وقف على الفاصلة
دون المضاف اليه وعلى الرافع دون مرفوعه وعلى الناصب دون منصوبه
دون مضاف ومشروطه وعلى الموصوف دون صفته اذ ليس معناه
وعلى المشروط دون شرطه وعلى المعطوف عليه دون المعطوف اي القارئ
بدونها وكذا اعلم معطوف عليه دون المعطوف
على ذا لك وفي نسخة بوقف اي ولا جاز قبح على ذا لك الذي يوقف عليه
لقبح ادغام لكن [illegible] اي من الكلام الذي وقف عليها
لبعد الكلام بعضه ببعض وافتح من الوقف على ما ذكر من الامثلة الو
قف على قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا وعلى قوله وقالت اليهود
والنصارى افان وقف عليهما مضطرا فلا بنبغي بقوله ان الله فقير ونحن
اغنياء وبقوله نحن ابناء الله وبليس بي بما وقف عليه فان لم يضطر فقد اخطا
واساء حتى اذا بلغ فعلم يا شر [illegible]
اذا تذكر النار يا شر

حف

ما كانوا يعلمون وليس ما كانوا يصدعون فليس ما كانوا يعلمون وليس ما كانوا يصدعون
انفسهم بالمايدة فيما اوحيتها اي واقطع وفي عن بالموصول في قولك فلان راض
احب فيما اوحي الي محرناه بالانعام وفي قولك لمسلم في ما اقضيه فيه بالنون
وفي قولك فوما اسمعهم انفسهم بالابنا وفي قوله سلوا من قولك لبيلوكم
في ما اتاكم ما اي بالمايدة والانعام وفي نا في فعلن من قولك في فعلن وكم
انفسهم بالبقرة وقولك ونشهد لم فيما لا تعلمون في اذا وقوله في قولك ما كان
في ع اي في سورة الروم وفي قولك فيما هم فيه يختلفون وفيما كانوا يختلفون
وفي ما كانوا فيه يختلفون بالرمز وذا الكلا اشار بقوله لا اصغر ولا وفي قولك
انكلون فيها هنا امنين في شعرا اي في الشعرا وهذه الاحد اعشر فيها
خلاف الا الاخير فتقف على فقطعهن وعزهن اي المواضع الاحد اعشر نحو
فيما فعلن في النسخ بالمعروف بالبقرة وفيما كنتم وفيما انت منها اي منها فاقرؤا
كما يعمل اي وصل قولك فانيما تولوا فثم وجه الله بالبقرة كالنحل اما تضل
قولك انما يوجه لا يات كتبه بالنحل وتختلفوا ابه والاختلاف في قولك انما
كنتم تعبدون في الحلم وانيما تفقوا في الكهف الاحزاب ذا
تكونوا بكسر الكاف الموت في النسا وصف ذكروا هذا الرسم وما بعد الثلثة نحو
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا او اينما كنتم تشركون وان ما كانوا يستطيعون
وصلوا لم يستجيبوا لكم وهو ع وما بعده نحو فان لم يفعلوا وان لم يستجيبوا لك
لم يستجيبوا لكم مقطوع ع صل الوعد هذا اي الى تجعل لكم موعدا الكهف
والى ع عضاما بالقيم وما بعدها نحو ان لي معلم الى رسول والى نفوز الناس
والى ع وان لي بقبر ساعليه احد مقطوع وصلا كيلا من قولك لكيلا تحزنوا
والى وان لي بقبر ساعليه احد مقطوع وصلا كيلا من قولك لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم بالعمران ولكيلا تاسوا على ما فاتكم بالحديد ولكيلا يعلم من بعد
علما ما فاتكم بالعمران ولكيلا يكون عليك حرج بالاحزاب وما بعد اذا الكر نحو
علم شنا في ع اي في الحج ولكيلا يكون عليك حرج بالاحزاب ولي لا يكون دولة من الاعنا في الحشر
لكيلا يكون على المومنين حرج بالاحزاب ولي لا يكون دولة من الاعنا في الحشر
مقطوع وثمت قطعهم في قولك وبصرته عن جنب بالقصص وعن شنا بالقصص ومن في

قوله عن س تول عن ذكرنا بالنحم وما بعدها موصول وفي قوله يهم يازرون
يعافرون يوتهم على النار يقتنون بالذاريات ان هم مرفوع بالابتدا فيها فا
المناسب القطع وما بعد اما نحو يوتهم الذي يوعدون وتوحي بلا واو يهم الله
فيه يصعقون موصول لان هم يحرون وفق المناسب او صل ثبت قطعهم لام العن
يحرون وما في قولك ما لهذا الكتاب لا يغادر ومالهذا الرسول يا كل الطعام وفي اللذ
يتوفون وانا المعاريج وما لهؤلاء الذين كفروا قبلك مهطعين عزين لم تحرموا ما احل الله لك تبتغي
لم تحكمون وما لكم لا ترجون لله وقارا ما لكم كيف تحكمون وما لا اعبد الذي فطرني وما لي لا اعبد
في لام ما الاستفهامية اذا جرت حذفت الالف نحو علام ومم وفيم وبم ولم وحتام وانى
وابن وعام وعاصم وحمزة يقفون على الالف اتباعا للرسم وما في لام بما لا تعلمون
عن ابن ع صل اي وصلا نحس في قولك ولا نحس مناس وفي حم كما فهو سعود
الامام وهو هنا اي غلط قائله وفي نسخة وقيل لا اي ما تعطيها هنا ولا في لا الناف
وصلت عليها التاء علامة لتانيث الكلمة كما وصلت على ربت وثمت كذا الكل واختلف
القراء في الوقف فالكسائي يقول بالها لما صالتها والباقون بالتا وقال ابو
عبيد الخاء حسن نحب الوقف عندي والابتدا بالذين لا يظن تنا في معنى الامام حسن
وقال هذه التاءات وجميع ما يقال فيه نحس فان كذا وود ما سوءا كان هو
بالمنفقين صل اي صلها هكذا لانه لم يكتبوا بعد الواو والفا كذا ما لا ولو كانت
غير معروفة وهما للتنبيه وبالبدا اي كذا لا يفصل ما بعد الثلاثة منها بل تصل
بها تواة وسوءا وان كانت كلمات مستقلة لشبه الاستراح نحو الكتاب وحرا
والمنفقين ونحوها اتهم وهؤلاء وهذا او نحو يا بها ويا ادم فلا يوقف على الروما
وبا وتستدي بكتاب وبرجل ومنفقين وانتم وولاية وذا وتها وادم تمه
وبا وتستدي بكتاب وبرجل ومنفقين وانتم وولاية وذا وتها وادم تمه
نها بالبقرة والنسا ومهما بالاعراف وبه بما بالحجر موصول وكذا الكل كلما
مرين واحد نحو بالقلم وبرسولها مامر وكذا اصبعيه وسوءتين ونحو الكا
ونحو مناسككم وانتم مسلمون وكذا الرسم مربطه واتاني الا بن انبر بالاعراف
المقطوع واعلم ان في المتصلين وقفين على اخرهما منها وقف في المتصلين وق

على آخر الثانية وو يكاف الله وبكانه هو مبدع الفصص تو صل فيهما الباء والكاف
قال الله أبي في منتقد والشاطبي وعقيلة ووقف ابو عمرو على الكاف والكتاب
على الباء وتوكا كلمة بنيه مرموز تشبه على الخط واعلم ان كل اسم منادا اذا اضافه
المتكلم الى نفسه فالنا منه ساقطه نحو يا قوم اعبدوا الله ويا قوم اذكروا
نعمة الله ورب ارجعون يا عبادي اتقون انقوا ربكم الا يا عبادي الذين اسرفوا
انا امرتهم واسعد ويا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم والباقون بالياء
فيهما بالاتفاق واختلف المصاحف في قوله يا عبادي لا خوف عليكم
واسقطت الياء منها بالاتفاق في نحو فارهبون وانا سبون واشكروا لي ولا
تكفرون واطعون وبالواد المقدس وثبت بالاتفاق في واتقون وانتم لي
تعبى عليكم وبالتي بالشمس وفاتبعون يحببكم الله وثبت عكافي وداع
النهل فالكسائي تقف بالياء والباقون بحذفها والوادي الامن بالفصل
وبهادي العمي بالروم فالكسائي وحمزه بقفا بالياء والباقون بحذفها وقد
عد ابن الناظم وغيره المواضع على حذف الياء والمواضع المتفق على اثباتها
فيها وكلها واو في الواحد والجمع ثابته في نحو وبروا حمه سرا وبر وعصوا عن
كثير وبئس الاسم الفسوق وما شاء وصالوا النار وعصوا سطيشا ومالوا
الجحيم الاربعه مواضع فحذف فيها واو الواحد وهي تدع الانسان بالشر دو
يمح الله الباطل ويبع الداعي وسندع الزبانيه وحمه سابك في موضع
بالنا لا باتفاق مباركه اي كثير خيرها تحرك اللام عن همزه الوصل وهي
في الاعراف بالنقل والاكتفا تحرك اللام عن همزه الوصل وهي الو
وم فانظر الى اثر رحمت الله وهود نحو قولك رحمة الله وبركاته ورحمته
سابك في كاف اي في كهيعص ورحمة في البقره وما عدا هذه
السبعه برسم بالها والو عمر والي كثير والكسائي تعبدون بالها كسائر ما
السبعه برسم بالها والو عمر والي كثير والكسائي تعبدون بالها كسائر ما
اسند الماضي على الاسم كفاطمه وقائمه وهي لغه قريش والباقون
سنون بالتا تعليقا لجانب الرسم وهي لغه طي واختلفوا في المتاء

ولن نحد لسنة الله تبديلا ولن نجد لسنة الله تحويلا وفي فاطر كلا
اي حالا بعد حال منها في فاطر ومن قوله فقد مضت سنة الاولين في الانفال
لي ومن قوله سنت الله التي قد خلت في حرف عاقبة اي اخرها وفي سبحان واخر
عاقبة وبوسانا وقرئ عين لي ولكل في القصص وجنة من قوله لكل وحدت
نعيم فرادا وفي وحدانا من قوله ولكل وجهة هو والبعث من قوله ومريم
وفيعث من قوله يبعث الله فيكم بهود والبعث من قوله ومريم
ابنت عمران في التحريم وكلم من قوله وكلم بكلا الحسناني اسم الاعراف
وكلما اخلق جميعا وقرأ اخر بالتاء اي تاتهم بها وذا الكلا في قوله
تلك ايات للسايلين يوسف قرأها ابن كثير بالتوحيد والباقون بالجمع
وفي قوله لولا انزل عليه حرف ايات مريم بالعنكبوت قرأها ابن كثير و
شعبة وحمزة والكسائي بالتوحيد والباقون بالجمع وفي قوله وقضى عن سبحة
منه بغافر قرأها نافع وشعبة وابن عامر والكسائي بالجمع والباقون
بالتوحيد وفي قوله تلك حالات سفر بالمرسلات قرأها حفص وحمزة و
الكسائي بالتوحيد والباقون بالجمع وفي قوله ومن كلمات ربك صدقا
وعدلا بالانعام قرأها عامر وحمزة والكسائي بالتوحيد والباقون
بالجمع وفي قوله وكذلك حقت كلمات ربك بالزمر يونس قرأها نافع وابن
عامر بالجمع والباقون بالتوحيد وفي قوله تلك من نمرات سكانا في
فصلت قرنا بالتوحيد ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة
والباقون بالجمع واختلف المصاحف في ثاني يونس ان الذين حقت
عليهم كلمات ربك لا يومنون وفي قوله في الطور وكذلك حقت كلمة
ربك والعباس فيهما النافرا هما نافع وابن عامر بالجمع والباقون بالتو
حيد وحوبا اي مع ضم همزة الوصل
ثالث من الفعل امي ضما لازما ولو نقل ضمة الخو انظر واخره وقرع و
لحي اعرجي يا هند اذا صله مضموما ضما لازما واصله اعرجي بقلب كسرة

الواو الى الزاي قبلها بعد نقل حركتها والنقاء ساكنان فحذفت الواو كما
امشوا فانه بحذف كسر همزة كما علمها باتي لا ضم ثالث عارض اذ اصله امشيوا
بكسر الشين فعل سمي الفاعل بعد نقل حركتها والنقاء ساكنان فحذفت الياء و
ضم الشين في ضم همزة نحو اغزي اشهد بالكسر بان يجيبا الصيغة نحو الكسرة اي الهمزة
حال الكسر والضم لثالث الفعل نحو اضرب وارجع وامش واعلم واذهب
وانطلق واستخرج وابنه بي همزة الوصل فيما ذكر لتوصل بها الى النطق بالساكن
ومن ثم سميت همزة الوصل وكذا الاسماء المحتمل سلم اللسان وضمة سيضموه
ومن ثم سميت همزة الوصل وكذا الاسماء المحتمل سلم اللسان وضمة سيضموه
ثالث الفعل وكسره في مكسور المناسبة فيهما وطلت الكسرة وضمة الكسرة في
مفتوحه الحمل على مكسوره كتطبع في اعراب المثنى والجمع كرايت الناهم
فوايد لا تفتقر اليها المشروح الاسماء الآتية تذكر همزة الصيغة والاثنتا عشرة
اي لام التعريف لسر هما اي لسر الهمزة فيهما
اللام عن همزة الوصل سلم اي لام التعريف فانها يفتح طلبا للخفة فيها بكسر وضم
اي لام يحلا فرقا في لام التعريف فانها يفتح طلبا للخفة فيها بكسر وضم
واستثنا لام التعريف من الاسماء استثنا منقطع لانها حرف لا اسم ومن ثم
قال ابن الناظم ليس مستثنى مما بل من قوله واكسره يعني من طبر الهمزة اي و
اكسر الهمزة فيما ذكر غير همزة الا معرفة وقد بعد من حيث اللفظ وقد بين الناظم
الاسماء بقوله بالجر بدل من الاسماء اصله
سمو وقيل وبنم ويتبع من الاسماء المشروع الذي تكسر همزة الوصل فيها
فيها فانا اشعان ايست واصله ستر لجمعه على اسناه واثنين بعض ان ريست
قيد لهم تاكيد اوصلها بعد ويقال في امراة امرؤ وفي امراة امرء وحلوا اي واحذا
من الوقف الاستراحة وسلك الحركة المج في تحصيلها
حوله انه به فالروم هو الاتيان ببعض الحركة وهي تزصف صوتها لمضر
رهبها وبسمعها الغريب المتبع دون البعيد وهو حركة البنا
اوسكت وهو حركة الاعراب فلا يلزم فيها لخفة الفتحة وسرعتها في النطق

فلا يكاد يخرج الاعلم حالها في الاصل والروم بشاس ٥ الاختلاس في تبعيض الحركة
وخالصة انه لا يكون في ميم ولا صلة بها عرف ويكون في الوقف دون الوصل
والثالث من الحركة فيه اقوام الذاهب الاختلاس تكون في الحركات كلها كما في
من لا يرضى و نعملوا يا مركم عنه بعض القراء ولا يختص بالوقف والثابت من
الحركة فيه اكثر من الذاهب كان يأتي بثلثيها فيكون الذاهب اقل واسم اشارة
للجمع في ضم حاصله تحرم قبلو ويستعين لا تكرلوصية التعيين في غيرها
افهمت خلاف وصفة الاشمام ان تضم الشفتين بعد الاسكان اشارة
الى الضم وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج منه النفس فيراها المخاطب منضم مبنى
فعلم ايكراذت نضها الحركة فهو شيء يختص بادراك العين دون الاذن
فلا يدرك الا عما يخلاف الروم والاشتمام فان الشم لا يدرك الا بشمة الحركة
بان هما العصوا بالنطق بها والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك
في الوصل فيكون للوقف وبين ما هو ساكن في كل حال واعلم ان الروم والاشمام
لا يدخلان في ها التانيث التي تزيد تانيثها لفظا لا لك التانيث ولا في
ميم الجمع نحو قولهم للناس وانتم الاعلون فقطعا لان الغرض من الروم
والاشمام بيان حركة الموقوف عليه حالة الوصل وحركة الميم فيها ذكر عارضة
لحركة وانذر الناس ونحو لكم والكم ولو علم قران اين كنتم وفاقا للداني
والشاطبي وخلافا للمكي العروض حركتها قصد لانها انما حركت لاجل
الصلة بخلاف ها الكناية فيها يأتي لانها محركة قبل الصلة بخلاف الميم
لبل قراه الجاعد فهو ملتبس حركة انها في الوقف معاملة سائر الحركات
وعصه صلة الميم بالسكون كالمرك لا لتقاء الساكنين وانما الكناية
فان وقع قبلها ضمه او كسره او واو او ياء سكن ملفقه وسمر حركة وهو
عقلوه وعلى سبيله فيعصهم اجاز فيها الروم والاشمام اجراها
على القاعدة وبعضهم منعها كاستقراء الاسكوج من نقل الى المنقل
فان انضم اليها بعد فتحة او الفكوله وناداه خلافا فيها بالاجلا وفي

لانتفاء العلة السابقة وقد يقضي اي انتفاء سمي لهذه المقدمة وهي بيني
لقارئ القرآن تقديم اي تحكم وهب به والحمد لله الهاما حتام ثم الصلاة
بعد والسلام اي بتوحيد الله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله صحبه
والاجلهاء حتام لها لأن الكلام انتهى الها كما مر وفي هـ سنحر بعد والسلام
على النبي المصطفى وآله وصحبه وتابع منواله وشارحها الفاضل الحرير
نسبة الى مذهب الشافعية فجزاه الله افضل الجزاء آمين وصلى الله على محمد وآله
وسلم تم الكتاب كتبه الفقير المحكم في شرح المقدمة محاربن
الجمعة اخر سابيع اول سنة ١٢٨٥ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلاة والتسليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وحسبنا الله ونعم الوكيل عمر الله لكاتبها ولوالديه ولجميع
المؤمنين والمؤمنات امين اللهم امين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
آمين تم الكتاب في العدد ٥ من حقوق الناسخ له نظر بالشرع
طوبى لمن حققه واتقنه ٥ تعلق بالقرآن حقا في الاخرة